

تمهيد إسرائيلي  
لتقدم المسلحين  
في القنيطرة



12

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## اشتباك روسي أميركي حول الأسد [14]



### فساد السلطة

### يدوم... ويدوم!

خطة بديلة لشهيب:  
معالجة المؤقت والدائم

وزير الطاقة يلعب:  
صفقة قوارير الغاز

وحده اللبناني يدفع  
ثمن الخدمة مرتين

[9.4]



تقرير

# خياط في مواجهة المحكمة: أريد حقي

أصدرت المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري حكماً بحق كرمي خياط، فإرضة عليها غرامة قدرها 10 آلاف يورو. أما الجرم، فهو أن خياط «لم يُبدِ ندماً أو أسفاً». هن جبتها، أعلنتها خياط مواجهة مفتوحة مع محكمة لاهاي، مؤكدة «أننا لن نسكت ولن نقبل بالإدانة»



تجمع عدد من الإعلاميين امام مبنى «الجديد» امس تضامناً مع خياط (مروان بوحيذر)

ولن نقبل بالإدانة». بالنسبة إلى خياط، السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو «كيفية استرداد الحق الذي سلبته المحكمة، لأن ما حصل هو إهانة ووظيفة ليست حفظ ماء وجهها. بدى استرد حقي». وكان محامي الدفاع عن خياط في «محكمة لاهاي» قد أكد أنه «لا يحق للدعاء أن يقول إنه يجب فرض مئة ألف يورو غرامة على قناة الجديد». أما رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، فقد أكد الوقوف إلى جانب خياط «والى جانب الحريات الإعلامية، ونرى أن على المحكمة الدولية، ومن أجل صدقيتها، أن لا تتورط في حكم على كرمي». محفوظ كان الجهة الرسمية شبه الوحيدة التي غردت خارج السرب مُعلنة تضامنها مع «الجديد» ونائبة رئيس مجلس إدارتها. وقد تطرق إلى الحكم بعد اجتماع المجلس، فأمل من المحكمة أن «تعتبر كرمي خياط بريئة، ذلك أنها في المسائل الأساسية التي بنت عليها تقديراتها السابقة في الاتهام كانت المحكمة تعتبر أن ما قامت به الجديد قد يؤدي إلى تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة والى تهديد حياة الشهود. وقد تبين للمحكمة أن مثل هذه الأمور لم تحصل ولم تتم».

المسؤولون يفرحون بأدائنا، ولكنهم يتفرجون وكانهم معتادون وجود وليّ امر

عجم وجود خطأ مهني وعدم تعريض حياة أي شاهد للخطر». ولكن يبدو أن محكمة لاهاي «لم تكفّ بالأموال التي دفعها لها الشعب اللبناني، فتريد تحصيل المزيد». وتساءل خياط في هذا الإطار: «أين هي الدولة؟ المسؤولون يفرحون بأدائنا، ولكنهم يتفرجون وكانهم معتادون وجود وليّ امر. وفي هذه الحالة هي المحكمة التي قفرت فوق السيادة اللبنانية». الخطوات المقبلة تتحفظ عنها «المدانة». المحامون يتابعون موضوع استئناف الحكم، «أما نحن فجميع الخيارات مفتوحة أمامنا، إلا أن الأكيد أنه سيكون هناك تصعيد. قناة الجديد قي مواجهة مُستمرة، لذلك لن نسكت».

بعض شهود الادعاء، من دون إظهار هوياتهم أو التلميح لها. بعد مرور أكثر من عام على بدء محاكمة الخياط و«الجديد»، أقرت المحكمة بأن التحقيقات المنشورة لم تؤثر في «حسن سير العدالة»، إلا أنها أصدرت أمس حكماً على خياط بغرامة قدرها 11 ألف يورو اليوم، على أن تُسدّد بالكامل بحلول الثلاثين من تشرين الأول المقبل. الحكم أتى «مُخفّفاً» نسبة إلى المطالب المبالغ بها التي صرّح بها ممثل الادعاء بالمحكمة سلوبودان زيسيفتش، الذي طالب

بعض شهود الادعاء، من دون إظهار هوياتهم أو التلميح لها. بعد مرور أكثر من عام على بدء محاكمة الخياط و«الجديد»، أقرت المحكمة بأن التحقيقات المنشورة لم تؤثر في «حسن سير العدالة»، إلا أنها أصدرت أمس حكماً على خياط بغرامة قدرها 11 ألف يورو اليوم، على أن تُسدّد بالكامل بحلول الثلاثين من تشرين الأول المقبل. الحكم أتى «مُخفّفاً» نسبة إلى المطالب المبالغ بها التي صرّح بها ممثل الادعاء بالمحكمة سلوبودان زيسيفتش، الذي طالب

«الحقيقة التي يبحث عنها اللبنانيون صدرت اليوم. المحكمة لم تعد تبحث عنها، بل انتقلت إلى إذلال الإعلام في لبنان». هكذا تعلق نائبة رئيس مجلس إدارة قناة «الجديد» كرمي خياط على قرار إدانتها بـ«جرم» عدم الامتثال لقرار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، إزالة فيديوهات عن موقعها الإلكتروني. وحكم الإدانة صدر رغم أن الخياط أثبتت غياب أي دليل على كونها تسلمت رسالة من المحكمة تتضمن «أمر» إزالة الفيديوهات المشكوك منها، وهي تحقيقات استقصائية عن

تقرير

## كيف، أوهي خالد حبلص

طلّقه الشيخ خالد محمد، الملقّب بـ«خالد حبلص»، ما سجّل سابقة قد يُحتذى بها ممن هو في وضع مشابه. بهذه المقدمة افتتح قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراره الاتهامي الذي صدر بحق حبلص وتسعة متهمين آخرين. الشيخ الملاحق من الأجهزة الأمنية، رأى أن الطريقة المثلى لعدم توقيفه تكون بتغيير ملامح وجهه عبر جراحة تجميلية. ولهذه الغاية، حلق لحيته، وصبغ شعره بلون جديد، ثم توجه إلى مركز تجميل نادر صعب ليخضع لعمليات غيرت ملامح وجهه قبل أن يعود إلى طرابلس. وقد ردّ حبلص على سؤال قاضي التحقيق بشأن نجاح العملية قائلاً: «صراحة، عندما نظرت إلى المرأة لم أعرف نفسي، حتى إنني صرت أتجول بكل راحة بال في طرابلس، وقرب قصر العدل، وأرمني التحية على من أصادفه من رجال الأمن في الشارع قائلاً: كيف يا وطن». غير

رضوان مرتضى بعباءته البيضاء ومظهره السابق الذي استعاده بعد نمو لحيته، رغم عملية التجميل، حضر خالد حبلص إلى المحكمة العسكرية أمس. وإلى جانب أحد مدربي مجموعاته أسامة البخاش، المدعى عليه بقتال الجيش والانتماء إلى «حركة أحرار الشام»، وقف إمام مسجد هارون من دون أن ينطق بكلمة. غير أن جلسة المحاكمة لم تتعدّ بسبب التعارض المدعي عليهما هو المحامي نفسه، علماً بأن حبلص مدعى عليه بتحريض بخاش، وبالتالي لا يمكن المحامي الدفاع عن الطرفين في الآن نفسه. وقد أُرجئت الجلسة إلى 11 كانون الأول. وقبل انعقاد جلسة المحاكمة، كان قد صدر القرار الاتهامي ضد حبلص ومجموعته. أسلوب مبتكر وحديث، يواكب العصر، للتخفي من وجه العدالة،






### استثمر في مشروع أريج صور

بموقعه الفريد على مدخل مدينة صور، يقدهم أريج صور، لسكانه نمط حياة لا مثيل له.

على أراضٍ سكنية تتراوح مساحتها بين ١٢٠٠ و ١٦٠٠ متر مربع، تجتمع ملامح مكان إقامتك الأفضل، وسط مجتمع يتمتع برغد العيش في ظل تكامل عناصر الأمان والطبيعة والهندسة المعمارية الأنيقة في قالب سكني واحد.

وليكتمل مشهد حياتك المميز في أريج صور، يوفر لك سوق محلات تجارية ومكاتب وعيادات طبية ومطاعم فضمة، عنوان الترفيه الأفضل.

76 000 147  
01 566 751

AREEJ  
SOUR



Project & Sales Manager  
إدارة وبيع المشروع  
mashari

Financing & Development  
تطوير وتمويل  
Archstone Capital



تقرير

# الحرب مع إسرائيل: ممكنة لا حتمية

علي حيدر

## عندما حاول العدو التمدد بعدوانه باتجاه لبنان لم تكن حسابات صناع القرار في محلها

نهائي بالرد بما يتناسب على أي اعتداء. وهكذا بات على صناع القرار في تل أبيب أن يأخذ بالحسبان إمكان تعرّض جبهته الداخلية العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية لضربات صاروخية لم تشهد مثلها طوال تاريخها، إذا ما قرر شن اعتداءات واسعة.

ومن أبرز مفاعيل هذا الواقع المركب من تهديدات وفرص، على رؤى القيادة الإسرائيلية وتقديراتها، أن المعادلات التي تحكم حسابات مواجهة مع حزب الله في الظروف الحالية، تكشف عن لا حتمية الحرب مع حزب الله ضمن المدى المنظور.

في الجهة المقابلة، إن تطور الأحداث الإقليمية وسرعتها وحجم القلق من التداعيات غير النووية للاتفاق النووي مع إيران، والقراءة الإسرائيلية لمآل التطورات، تجعل سيناريو اتخاذ تل أبيب قراراً عملياً يتجاوز السقوط التي رسمها حزب الله - بناءً على تقدير خاطئ لردوده - ممكناً ولا يمكن استبعاده.

أما بخصوص مفاعيل الدخول الروسي المباشر على خط المواجهة في الساحة السورية، فهو مسار لم تكتمل معالمه لحد الآن ولم تتبلور كافة تداعياته، وسيكون له أثره على أي قرار إقليمي أو دولي يتصل بالساحة السورية وحتى اللبنانية.

ردّ حزب الله الأخير في مزارع شبعا بعد عدوان القنيطرة، والذي كان يمكن أن يؤدي إلى مواجهة أوسع لو اتخذ العدو قراراً بتوسيع دائرة اعتداءاته. يُضاف إلى ذلك أن حزب الله قرّن رده في حينه بالاستعداد للرد التناسبي على أي رد إسرائيلي، وهو ما أدركه صناع القرار في تل أبيب في حينه، من ضمن أمور أخرى، عبر «البيان رقم واحد»، ومستوى جاهزية حزب الله العمالية استعداداً للمواجهة، الأمر الذي دفع العدو إلى التراجع والانكفاء.

في ضوء ما تقدم، تجد تل أبيب نفسها أمام واقع مركب. من جهة، تفترض أن التطورات الإقليمية والسورية، إلى ما قبل الدخول الروسي الذي لم تكتمل معالمه وتداعياته، تُوفّر لها فرصة لتحقيق إنجازات استراتيجية في مواجهة حزب الله، بأقل الأثمان. ضمن هذا الإطار، أقرت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أنه بفعل سرعة التغييرات، بات من الصعب الركون إلى الخلاصات التي تتوصل إليها تقديراتها السنوية. واقتضت بدلاً من ذلك أن هذه التقديرات قد تكون ذات صلة لمدة سنة أشهر فقط. وبحسب رئيس وحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية العميد إيلي بن مائير، بات احتمال الوقوع في الخطأ أكثر مما كان في الماضي.

على خط مواز، لمس العدو وجود قرار

أحد هذه التقارير «الإنجازات» التي سجلها الإسرائيليون بأنها «نقطة في بحر» قدرات حزب الله.

لكن عندما حاول الجيش الإسرائيلي التمدد بعدوانه باتجاه لبنان لم تكن حسابات صناع القرار في محلها. إذ عندما عمدوا إلى محاولة جس نبض حزب الله، وتمثل في حينه باعتداء جنتا مطلع عام 2014، ردت المقاومة باستهداف إحدى دوريات جيش العدو في مزارع شبعا. ثم أتى رد حزب الله أيضاً على اعتداء القنيطرة (مطلع العام الجاري) بصواريخ استهدفت موكباً إسرائيلياً، وهو ما أكد لصانع القرار في تل أبيب أن المدى الذي ذهب إليه في رهاناته كان مبالغاً فيه. وبناءً على ذلك، باتت القيادة الإسرائيلية على قناعة بأن لحزب الله خطوطاً حمراء، يمنع تجاوزها بالرغم من المعركة التي يخوضها في مواجهة الجماعات التكفيرية في سوريا والجزيرة اللبنانية. وأبرز تجل لهذا الفهم ما نقلته صحيفة يديعوت أحرونوت (2015/7/30) عن الاستخبارات الإسرائيلية بأن «من يعتقد بأن قتال حزب الله في سوريا سيردعه عن ردود يمكن أن تؤدي إلى حرب شاملة، عليه أن يعيد حساباته».

ويمكن التقدير، بل الجزم بأن فهم الإسرائيليون لردود حزب الله، هي التي حالت حتى الآن دون مغامرة بشن اعتداءات أوسع في لبنان. مع ذلك، ترى إسرائيل أن مجمل التطورات الإقليمية تنطوي على تهديدات وفرص أيضاً. وفي ضوء ذلك، تحافظ على حالة ترصد وتوثب استعداداً للانقضاض في اللحظة المناسبة، لكن مشكلة العدو أن حزب الله أيضاً يحافظ على حالة التوثب للرد على أي اعتداء إسرائيلي. وأبرز معطى عملي أكد هذه الحقيقة

توحي المعطيات الإسرائيلية بمصادرها المتنوعة، أن الحرب بين حزب الله وإسرائيل لا مفر منها. وآخر ما صدر في هذا السياق تقرير معلق الشؤون الأمنية في موقع يديعوت أحرونوت، رون بن يشاي، الذي أكد أنه «من فترة ليست طويلة، أعدت قيادة المنطقة (الشمالية)، تحديثاً شاملاً وإبداعياً للخطط الهجومية والدفاعية».

ومما يلفت أن الإسرائيليون الذين يؤكدون أن ليس من مصلحة حزب الله فتح جبهة ثانية مع الجيش الإسرائيلي في الوقت الذي يخوض معركة وجود دفاعاً عن لبنان وشعبه في مواجهة الخطر التكفيري، يتحدثون أيضاً عن أرجحية نشوب ما يسمونه حرب لبنان الثالثة. ويعود ذلك إلى أنهم يرون في المعركة الدائرة على الأرض السورية، ودور حزب الله فيها، ظرفاً مثالياً لتوجيه ضربات مدروسة ومحذّدة تستهدف قدرات حزب الله، انطلاقاً من تقدير مفاده أنه ليس من مصلحة حزب الله الرد التناسبي على مثل هذه الضربات.

ينبغي التأكيد أن نشوب الحرب لا يحتاج إلا إلى إرادة أحد أطراف الصراع القادر على فرضها على الآخرين. بينما يحتاج الهدوء إلى إرادة جميع الأطراف، بصرف النظر عن أسباب كل منهم. ولا يصح استبعاد إمكانية نشوب الحرب مع إسرائيل، أو الجزم بها، بشكل مطلق. ويعود ذلك إلى أن عدم مبادرة أحد الأطراف، وتحديد إسرائيل، إلى شنّها أو الدفع باتجاهها، مرتبط بعوامل وظروف ومعادلات محدّدة.

لم يبق التقدير الإسرائيلي بشأن مثالية الظرف الإقليمي لشن اعتداءات متعددة المستويات والأهداف، في إطاره النظري، بل تحول إلى خطط وقرارات واعتداءات نفذها جيش الاحتلال في سوريا ولبنان.

في سوريا اعتبر حكام تل أبيب أن تقديرهم كان صحيحاً إلى حد ما، والدليل على ذلك أن محور المقاومة امتنع عن الرد المباشر والتناسبي تجنباً لفتح جبهة جديدة في هذه المرحلة. مع الإشارة إلى أن العديد من التقارير الإسرائيلية شككت بجسدي الضربات التي نُفذت حتى الآن. ووصف



مُتمنياً على الدولة اللبنانية أن تُبرئ خياط.

وبالتزامن مع انعقاد جلسة المحكمة في لاهاي يوم أمس، تداعى عدد من الصحفيين والإعلاميين إلى وقفة تضامنية أمام مبنى «الجديد» شارك فيه عدد من الزملاء الذين أعلنوا وقوفهم إلى جانب خياط. وطلقت القناة واسم «# قضاء على مين» وشعار «عشرة آلاف مرّة القضاء معنا».

تقول خياط إن «التضامن موجود من الإعلاميين وسياسيين ينتمون إلى الأطراف كافة، ولكن هذا لا يعني أي شيء أمام انتهاك سيادة لبنان». الغائب الوحيد عن الساحة، بالنسبة إلى خياط، هو وزير الإعلام رمزي جريج «وكيل سوليدير والحائر بين دوره كوزير ووظيفته كمحام». علماً بأن جريج كان قد صرّح أمس مُهنئاً «الجديد» وخياط على النتيجة التي انتهت إليها قضيتها ومُثنياً على موقفها بالمثل أمام المحكمة. وقال إنه كان يتوقع أن «تكون العقوبة التي يمكن أن يحكم بها على خياط مقتضرة على غرامة نقدية باعتبار أنها بُرئت من التهمة الأساسية ولم تدن إلا بتهمة عدم الامتثال لقرار صادر عن المحكمة».

## الأسير ولماذا قاتل الجيش؟

### خُبلص بعد التجميد: عندما نظرت إلى المرأة لم أعرف نفسي

طرابلس كانت تابعة للشيخ الرافعي. وذكر خُبلص أن اثنين من مساعدي أحمد الأسير دربا بعض عناصر هذه المجموعات، وهما أبو أحمد الصيداوي وأبو خالد اللذان استأجر لهما خُبلص منزلاً في بحنين. وأفاد بأنه بعد نحو أربعة أشهر من أحداث عبرا، «قمت بتأمين مسكن للشيخ الأسير وعائلته في باب التبانة، ولدى تطبيق الخطة الأمنية نقلته إلى شقة أخرى في بحنين مع عائلته وبعض مرافقيه».

مثله مثل بعض رجال الدين وبعض السياسيين، وأن عدد مجموعاته أربعة، تشمل نحو خمسين عنصراً. واعترف بأنه استعمل هوية مزوّرة باسم ابن زوج والدته هيثم القبوط لدى طبيب التجميل نادر صعب ورداً على سؤال قاضي التحقيق إن كان صعب على علم بهويته وبالغاية من عملية التجميل، أجاب بالنفي.

قتيل وجريح. وبحلول الظلام، بدأ عناصر المجموعات في المنية وبعين ينسحبون إلى البساتين المجاورة، وانسحب بدوري مع مرافقين تابعين لي واختبأنا ثلاثة أيام. اتصلت بعدها بشقيقي الذي أحضر بيك أب معداً لنقل الخضار ونقلنا إلى الداوي». في التحقيق الاستنطاق، أدلى خُبلص بأن لديه مجموعات مسلحة،

وبخصوص سلاح المجموعات، ذكر أنه اشتراه من تجار الأسلحة، كاشفاً أن الأسير كان يدفع ثمن السلاح. وكشف أن أبو أحمد الصيداوي اشترى كمية كبيرة من المواد الأولية التي تُستخدم في صناعة المتفجرات، مشيراً إلى أن بعض عناصر الأسير عملوا على تجهيزها كعبوات ناسفة في أحد المنازل في سهل عكار. وعن أحداث المنية، ذكر أنه «مع بدء معركة الأسواق (في طرابلس)، بدأت أتلقى العديد من الاتصالات والشكاوى من أهالي تلك المنطقة للمساعدة بفق الحصار الذي فرضه الجيش، فقامت بالطلب من مناصري قطع الطرقات في المنية للضغط على الحكومة اللبنانية لمعالجة الوضع، وأصدرت تسجيلاً صوتياً، فقطعت الطرق. وأمام أقران لبنان الأخضر، أطلق أحد العناصر النار على شاحنة للجيش وأصاب عدة عناصر. واستهدفت ملاحاً للجيش وسقط من فيها بين

**دورات في اللغة الإسبانية**

ابتدا من 5 تشرين الأول لغاية 23 كانون الأول 2015

دورات لمدة 60 ساعة (3405): مرتين في الأسبوع  
دورات لمدة 30 ساعة (1805): مرة واحدة في الأسبوع

دورات اللغة الإسبانية العامة للكبار للمراهقين (12-15 سنوات) والأطفال (7-11 سنوات).  
جديدة دورات للأطفال الصغار (4-6 سنوات)

دورات خاصة: محادثة، تفوي في اللغة، الثقافة، تحضير لشهادات ال DELE والتصوير  
دورات في اللغة العربية الفصحى والعامية

**التسجيل مفتوح**

بيروت: وسط المدينة، 01-970253 - جونية: الكسليك، 09-638416 - طرابلس: شارع رمزي صفي، 06-411081



على الغلاف

# حكم المافيات: البناني تحت لعنة الفاتورتين

## رسائل إلى المحرر

### وعلى الشواطئ العورات

لاقي الردي بحذائه ثم غفا  
واليكُم قد دار ظهره والقفا  
عن سائب للارض، مات ويسأل  
أين هم أصحابها الأول  
بل سل هنالك هيئة الأمم  
كيف غدا ضيف الديار بدائم  
ويغزو تلك الأرض هل كان  
ذبح لطفل هندي ذبح مُعلم  
فمجلس للامن في تلك الديار  
ليس لطفل فيه أمن واعتبار  
إن لم يكن طفل ابن سام أشقرا  
ذنب لكوياني إن لن يُغفرا  
إذ أن فيها الطفل يُؤد أسمرا  
فلذا لدمع أسمر ما ككففا  
ولدمع طفل أشقر للبحر كان جففا  
نم أيها المظلوم، للقاضي به  
وَجْه حذاءك صوب قوسه كاشفا  
عن أن ما نصّ قضاؤه في الخفا  
أن بينك وحقوق إنسان جفا  
يا مجلس الأمن الأسيز  
ألفيد في أيديك من يدك أنبرى  
وسيفغو من عزم الأيدي كالكسيز  
يا أيها المأسور عند الأثركائز  
القاضي من حُكماً عليك سطر  
قد أضحي كالشيخ الضريز  
فعقارب للوقت عنده لا تسيز  
قوموا وأذنوا في الفضا  
زمن العقوبة إنقضى  
بسمعاً يا قاضي القضا  
أبقوك كي لا تسمع  
صوت السجين ولا الأذنان  
وأمتوا في السجن الزمان  
فأخلوا سبيله فالقرّ مداورة  
والدور لُججيتي لا في أنقرة  
بل ليس في باريس أو في السامرة  
يا عُرْب نفظ في الخليج  
بالمال صيرتم شاماً كربلا  
خيرتموها بين ذبح والجود  
هيئات تشري الشام كفراً بالوجود  
سهلاً روث بدمانها بل والجود  
وبها الأديم بالشقائق اكتسى  
ودم الشقائق كالندي يطرر أريج  
يا عُرْب نفظ في الخليج  
ما هالكم  
موث الطفولة في شواطئ أردغان  
بل قلتم لا خير في صنعاء حرقاً نُقتل  
فالغار من سكينكم  
في بحر من حالفتم  
غرقاً قضى  
لذا يوم عدل للاله سيُعرف  
من للجريمة بالأساس فاعل  
فالحب من زورا بموته تتهمون  
دان وفي لغة البحار فعالكم  
لم يحتفظ بالطفل بل فيه مضي  
نحو الشواطئ والشواطئ تُفض  
عورات من اللذين لم يحفظ وفا  
إذ توك حرف الهجاء فخرفا  
لغة لقران له كي يشتري  
بالدين حبّ الغرب ذاك المفتري  
سل مجلس الأمن الذي في صحنه  
فيه تسجى الطفل إيلان إذا  
أصغى لما قد قال في أعضائه  
أن الرجال بذى الحضور قلائل  
بل قال يحلو الدفن في وطني لكي  
في مجلس الأموات يُسمع قائل  
هل يا أمم  
أم أن يا أمم بقانون لك  
لا يدري إيلان الصغير فضنّف  
بالجاهل القانون حسب قضاؤك  
من أن حقاً بالحياة بغاية  
لا يُعطى للحمّالين بل لذئابك  
حيّاً لذا ذاك الصغير وأثتم  
في البحر لا كالجاهلية في القلا  
هل كان وأد للحضارة أجمل  
ما شاء إزعاجاً لتركي بموته  
إذ كان طفلاً دون نعيش يُحمل  
بل خط فوق الرمل قبل لحدو  
سلطان أنقره في الجريمة شارك  
أنا لم أهاجر لولا آلة حربيه

الطبيب علي فواز- تبين

المعادلة واضحة: بين  
حق المواطن و«سليطة»  
مقاولة البناء أو الغذاء أو  
التفائيات، يختار معظم  
السياسيين المقاولة الذي  
يشركهم في أرباحه ليشتروا  
مجدداً مقاعدهم، وهم  
الشخ المالي الخارجي، بات  
أصحاب المصارف ووكالات  
البناء والغذاء والسيارات  
والدواء والتفائيات حاكمين  
بأمرهم. أجور الغالبية  
العظمى من اللبنانيين  
للأعوام العشرية المقبلة  
لا بدات تنتهي في جيوب  
هؤلاء

### غسان سعود

لم يعد أحد يتحدث عن العدالة  
الاجتماعية أو تكافؤ الفرص أو  
سلسلة الرتب والرواتب أو الإنماء  
المتوازن أو الذبح المتواصل للقطاعين  
الزراعي والصناعي. الحلول على هذه  
المستويات شبه مستحيلة في ظل  
لامبالاة كل القوى السياسية بهذه  
العناوين، وحتى في حال حصول  
خرق ما، سيكون أشبه بإبر مورفين  
لا تغير كثيراً في الأزمة المالية التي  
تعانيها غالبية الأسر اليوم. عملياً،  
ثمة مافيا لا تشبع، تقبض على كل  
أساسيات الحياة، وسواء كان أجر  
المواطن خمسمئة دولار أو خمسة  
آلاف، فإن هذه المافيا قادرة على

«شفطها» بوسائل عدة:  
أولاً، المواصلات. غالبية الموظفين  
في العالم، وخصوصاً في أوروبا،  
لا يستخدمون السيارات الخاصة  
بحكم وجود نقل عام وخاص يربط  
الأحياء بعضها ببعض بأسعار  
مقبولة. وقد اقتنع مواطنو هذه  
الدول، كما شرق آسيا واليابان،  
باعتقاد الدراجات النارية الصغيرة  
للوصل إلى أعمالهم تخفيفاً  
للأزدحام والتلوث وتوفيراً لثمن  
البنزين وكلفة الموقف. أما الحكومة  
اللبنانية فلا تكتفي فحسب بإهمال  
النقل العام وعدم استقطاب القطاع  
الخاص للاستثمار في قطاع النقل  
(عشرات الشركات الألمانية والسويدية  
والأميركية والروسية تتسابق حول  
العالم للفوز بمناقصات إنشاء سكك  
المترو وإدارتها) لحماية مصالح 6  
أو 7 مستوردي سيارات يحتكرون  
الوكالات ويتحكمون بهذا السوق  
منذ أكثر من خمسين عاماً، بل عمدت  
في خطة السير الأخيرة إلى تنفير  
اللبنانيين من الدراجات النارية، وهي  
معنية، أولاً وأخيراً، بزيادة الطلب  
على السيارات والوقود. وفيما تصل  
كلفة ركن سيارة ليوم كامل في موقف  
في ميامي إلى 5 دولارات، فإنها، في  
أي «باركميزر» في بيروت وجبل  
لبنان، لا تقل عن 8 دولارات. ويكاد  
يستحيل ركن السيارة أمام مطعم  
أو صيدلية أو أي متجر من دون أن  
«يُخلق»، أمامك فجأة، «فاليه باركنغ»  
معتذراً عن عدم قبول الخمسة آلاف  
ليرة لأن التسعيرة باتت عشرة!  
هنا، يدفع اللبناني ثمن سيارته  
مرتين: مرة لمعرض السيارات وثانية  
للمصرف. ويدفع فاتورة والتفنت  
بحكم الحفر والمطبات وتفنت  
الكاراجات من أية رقابة، ضعفي  
الفاتورة في أي دولة أخرى. ويدفع

ثمن الوقود مرتين: مرة ثمنه الطبيعي  
ومرة ضريبة تذهب عائداتها لخدمة  
الدين العام. والنتيجة: مجموع  
كلفة النقل التي يتكبدها أي موظف  
تتجاوز 400 دولار، فيما ثمن بطاقة  
المترو الشهرية لأي موظف أوروبي أو  
ماليزي أو تونسي أقل من 40 دولاراً.  
لماذا؟ لأن السلطات المتعاقبة قررت  
ضرب النقل العام، وتكفل الإعلام  
الممول من وكلاء السيارات بإيهام  
الرأي العام أن البريستيج يقتضي  
التنقل بسيارة موديل العام لا دراجة  
نارية أو هوائية.  
ثانياً، السكن. سعر المتر في ضواحي  
بيروت 2000 دولار فيما هو 800  
دولار في ضواحي أثينا، و1000  
دولار في ضواحي برشلونه، و1300  
دولار في ضواحي باريس. لا علاقة  
لأمر بالعرض والطلب؛ إذ إن غالبية  
الشقق المعروضة لا تناسب طلب  
الشباب. هؤلاء يريدون شقة تتراوح  
مساحتها بين 120 و160 متراً يمكنهم  
شراؤها عبر مؤسسة الإسكان التي  
تضع سقفاً مالياً هو 180 ألف دولار.  
إلا أن المقاولين يواصلون بناء شقق  
تبدأ مساحتها بـ250 متراً متطلعين  
إلى الصيد الخليجي الثمين حصراً.  
وفي حال شراء شقة، سيدفع اللبناني

### فاتورة الكهرباء فاتورتان: واحدة للحكومة وأخرى لأصحاب المولدات

### تقرير

## هولاند لسلام: زيارتي

نيويورك - نقولا ناصيف

في موازاة مشاركته في افتتاح  
اعمال الدورة الـ70 للجمعية  
العمومية للامم المتحدة في  
نيويورك امس، عقد رئيس  
الحكومة تمام سلام والوفد  
المرافق سلسلة اجتماعات شملت  
الرئيس المصري عبدالفتاح  
السيسي ورئيس الوزراء العراقي  
حيدر العبادي ووزير خارجية  
الفاينكان الكاردينال بول غالاهر  
ووزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر  
شتانماير. وكان سبق افتتاح  
الدورة الـ70 صباحاً استقبال  
نظمه الامم العام للامم المتحدة  
بان كي مون على شرف رؤساء  
الوفود المشاركين في اعمالها.  
على ان مداوات سلام والرئيس  
الفرنسي، مساء الأحد، تناولت  
تداخل الأزمة اللبنانية، وخصها  
انتخابات رئاسة الجمهورية،  
والنزاعات الاقليمية لا سيما منها  
الحرب السورية. وعلى غرار ما

طغه اجتماع الرئيس  
تمام سلام بالرئيس  
الفرنسي فرنسوا  
هولاند، مساء الأحد،  
على معظم لقاءاته  
في نيويورك، على  
هامش اجتماعات  
الجمعية العمومية  
للأمم المتحدة. بيد ان لا  
نتائج او افكار ملموسة  
اضف إليها، سوى تأكيد  
المؤكد





## بيروت بلا وسط

يوماً، أو في نهاية كل أسبوع، يحضر السؤال نفسه: أين سنذهب؟ في كل بلدان العالم، لا تخلو بلدة أو مدينة من وسط قديم تمتع يمكن تمضية ساعتين أو أكثر على مقاعده أو تحت أشجاره أو في أحد مقاهيه، فيما يلهو الأطفال بدراجاتهم وكراتهم، من دون أي مقابل. أما في بيروت، فما من شجرة واحدة يمكن الاستمتاع بظلها. اللبنانيون ممنوعون من دخول حرج بيروت. في حديقة الصنائع يمنعون دخول الكلاب و... العشاق. يسأل الحرس من «يمسكون أيادي بعضهم» إن كانوا متزوجين ليأذن لهم بإبقاء أصابعهم متمشكة. قوى الأمن تمنع باعة العرائيس من إيقاف عرباتهم على رصيف عين المريسة. باعة البالونات ممنوعون على أرصفة بيروت. تخطط مدينة براغ لتأمين ضمان شيخوخة للفنانين الذين يملأون ساحاتها بصخب عزفهم، فيما تطارد شرطة بلدية بيروت المغني الوحيد الذي يجلس بين وقت وآخر على أحد مقاعد الكورنيش مدندناً. كل هذا ممنوع. ممنوع أن تخرج من المنزل ما لم تكن تنوي صرف المال. النظام الاقتصادي يقوم على إلزام المواطنين بالدفع كيفما تحركوا. بدل تمضية الوقت في الحديقة العامة، تسوق في «المول». بدل التنزه في وسط بيروت، تسوق في «أسواق بيروت». بدل تناول عرنوس عند شاطئ البحر، تناول عشاء في الحمرا أو الجميزة أو مار مخايل. ممنوع أن تستمتع مجاناً بوقتك. السلطة عملت بجهد لتكريس صورة المجارير المفتوحة على طول الشاطئ البيروتي من عين المريسة إلى الرملة البيضاء في أذهان اللبنانيين. وهي تريد أن يقتنع اللبنانيون بأنه شاطئ وسخ لا يجوز الاقتراب منه. ثمة حملات إعلامية وأمنية متواصلة لتشويه صورة «مارينا» في ضبية، عن سابق تصور وتصميم. الشاطئ في معظم دول العالم مجاني أولاً، نظيف ثانياً، ومجهز بمقاعد وحمامات وبعض الملاعب المجانية ثالثاً. ويمكن من يشاء تمضية بضع ساعات فيه، حراً في أخذ منشفته وطعامه معه أو استئجار كرسي بلاستيكي وشراء طعامه وشرايه ممن يستثمرون المساحات المحاذية للشاطئ. هنا الشاطئ محتل أو وسخ أو غير آمن. ومن النقص الفاضح في المساحات العامة إلى الأسعار. أسعار العواصم الأوروبية ضعف أسعار دول شرق آسيا السياحية، إلا أن سعر الوجبة يتراوح بين 6 و12 دولاراً في أكثر من 90% من المطاعم وحتى الفنادق الأوروبية، فيما البرغر عند Roadster بـ24 دولاراً. «الهوت دوغ» في نيويورك بدولار، فيما «الهوت دوغ» نفسها في الصيفي بستة دولارات. سعر الوجبة لدى Burger King في لبنان ضعف سعرها في معظم دول العالم. سعر كوكتيل الكحول في أغلب دول العالم يتراوح بين 8 و12 دولاراً، فيما تبدأ لائحة أسعار الكوكتيلات في بيروت بـ15 دولاراً. سعر غزل البنات في نيويورك دولار، وسعره في مولات بيروت ثمانية دولارات. تذكرة السينما في نيويورك بثلاثة دولارات، وفي مولات بيروت بتسعة.

والحبوب والمنتجات الزراعية غير المستوردة في الخارج تلاقى دعماً أو حماية أو تباع بسعر تشجيعي من قبل المصنعين والمزارعين أنفسهم. إلا أن المفارقة تكمن في عرض نوعين أو ثلاثة فقط من معظم المنتجات تكون أسعارها متقاربة جداً، رغم تصنيع دول أخرى للمنتجات نفسها بأسعار منخفضة. فمحال السوبر ماركت مجرد حلقة في مافيا مستوردي المواد الغذائية الذين يحولون دون فتح السوق أمام المنتجات الأقل تكلفة. وتكفي في هذا السياق ملاحظة برادات الأسماك المجمدة في أغلب محال السوبر ماركت، حيث هناك علامة تجارية واحدة أو اثنتان رغم وجود مئات الأصناف الأقل كلفة (والأكثر جودة). أما البيترزا الجاهزة فهي نوع واحد أو نوعان يتراوح سعرها بين 8 و13 دولاراً، رغم وجود بيترزا مماثلة في مختلف برادات العالم يتراوح سعرها بين دولارين وخمسة دولارات. ومن يدقق أكثر يكتشف أن سعر كيلو اللحم البلدي في أي دولة في العالم (واقربها سوريا) لا يتجاوز نصف سعر كيلو اللحم البلدي في بيروت، بعدما بات الأخير عملة نادرة بفضل تحويل الحرية الاقتصادية والثقافية تربية الأبقار إلى عار وطني وتصنيع مشتقاتها إلى عيب اجتماعي.

وتطول قائمة الأساسيات ليتبين أن الأمر لم يعد يتعلق بما يمكن الاستغناء عنه أو حتى التعايش معه. من يبحث عن وظيفة اليوم يكتشف أن حياته كانت أفضل من دونها لأن النظام الاقتصادي الحالي يقوم على إعطاء الموظف ألف دولار لياخذ منه ألفين. انتقلت السلطة من مرحلة عدم القيام بواجباتها على صعيد العدالة الاجتماعية ودعم التعليم الرسمي ومراقبة النوعية ودعم المواد الغذائية الأساسية وتأمين الكهرباء والمياه وفرز النفايات، إلى مرحلة القيام بكل ما من شأنه خدمة أصحاب المصارف ووكلاء السيارات والبناء والمواد الغذائية والدواء وشركات النفط والمقاولين وغيرهم من رجال الأعمال المسكين بكل القطاعات الحياتية. ومن يحسبها جيداً اليوم يلاحظ أن قرفه من النفايات المتراكمة صغير مقارنة بقرفه من زحمة السير ولعنة الفاتورتين وعدم وجود أي متنفس مجاني وغلاء الدواء والمواد الغذائية والأقساط المدرسية والجامعية.

متوسط سعر اشتراك الإنترنت الشهري في أوروبا هو 15 دولاراً، فيما هو 50 دولاراً في لبنان (هيلم الموسوي)



شهرية لأصحاب السيراترات وثالثة يومية لشركتي صحة وتنويرين وأخواتهما. أي أسرة تريد الأطمئنان إلى ما تشربه ستدفع مئة دولار شهرياً ثمن مياه شفة، فيما يشرب معظم سكان العالم من الحنفيات. فاتورة الاتصالات فاتورتان بحكم انقطاع الاتصال كل دقيقة مرتين أو أكثر والارتفاع المستمر لسعر التخابر مقارنة بغالبية دول العالم. فاتورة الإنترنت اثنتان أيضاً بحكم ارتفاع الأسعار أيضاً واضطرار كثيرين إلى دفع اشتراك إنترنت واحد لهاتفهم الخليوي وآخر للمنزل، علماً بأن متوسط سعر اشتراك الإنترنت الشهري في أوروبا هو 15 دولاراً، فيما هو 50 دولاراً في لبنان. أما فاتورة الاستشفاء والدواء والتعليم

فباتت هي الأخرى أعلى من غالبية عواصم العالم، علماً بأن العام الدراسي في الجامعة الأميركية في بيروت و«اللبنانية الأميركية» وسيدة اللوزة واليسوعية بات يكلف أكثر من العام الدراسي في معظم جامعات واشنطن وبلجيكا وبرلين. هذا كله قبل الخروج من المنزل. مطلع كل شهر ثمة زيارة إلزامية إلى السوبر ماركت يفترض الاستعاضة عنها أكثر فأكثر بزيارة الدكان واللحام والخضري المحيطين بالمنزل لشراء الأمور الضرورية فقط، علماً بأن أسعار المواد الغذائية هي نفسها تقريباً في كل محال السوبر ماركت في لبنان (بعيداً عن «سببس» طبعاً) ومعظم المخازن الاستهلاكية في العالم، مع فارق صغير هو أن الصناعات الغذائية

# لبنان يجب أن تكون هفيدة



روحاني لهولاند:  
استكمال مناقشة  
الاستحقاق الرئاسي  
في زيارة تشرين الثاني



لانهاء حرب سوريا.  
2 - وفق ما استشعره الوفد اللبناني، فإن طهران والرياض غير مستعجلتين للتطرق إلى خطط تسويات للمنطقة في مدى قريب، ما يجعل مساري الحرب السورية والازمة اللبنانية طويلين. إذ يبدو كل منهما ينتظر حدثاً ما في المنطقة يحتم اجتماعهما.  
3 - الى ان يحين اوان التسوية، اكد هولاند لسلام حرص فرنسا على استمرار المؤسسات

بدت تلك، بحسب ما استخلصه الوفد اللبناني، محاولة تأجيل الخوض في الاستحقاق راهنا الى ما بعد تطورات وشبكة ومهمة في المنطقة، ترتبط بالبحر السورية والمفاوضات الأميركية - الروسية بدءاً بحلقها الاولى في اجتماع الرئيسين باراك اوباما وفلاديمير بوتين مساء الاثنين في نيويورك. على ان تليها حلقة ثانية تشمل ايران، وصولاً الى الحلقة الثالثة

استنتجه رئيس الحكومة والوفد المرافق من جملة لقاءات الايام السابقة منذ الخميس، اصبح مصير الاستحقاق الرئاسي اللبناني جزءاً لا يتجزأ من آلية اي حل للحرب السورية، المؤجلة بدورها الى امد غير معروف. لن يجر العربية اللبنانية سوى الحصان السوري.

وتبعاً لما ناقشه سلام مع هولاند، تركزت الاحاديث على المعطيات الآتية:

1 - اطلع هولاند سلام على نتائج اجتماعه بالرئيس الايراني صباح الاحد، ومفاتيحه اياه في «المساعدة على تفعيل المؤسسات الدستورية في لبنان وانتخاب رئيس للجمهورية»، فكان رد روحاني دعوة نظيره الفرنسي الى طهران في زيارة رسمية منتصف تشرين الثاني المقبل، ليقاربا الموضوع حينذاك استكمالاً لما باشراه في اجتماع نيويورك.

جبهه اوزار النزوح السوري الكبير الى اراضيه على نحو لم يعد يسعه تحمل عبئه بمفرده، وسأله عن قراءته للوضع في المنطقة وموقع لبنان حيال نزاعاتها، مع تشديده على ضرورة المساعدة من خلال جهود تبذلها باريس مع الافرقاء الاقليميين على انتخاب رئيس للجمهورية. بينما ابلغ اليه هولاند اهتمامه بما يجري في لبنان، وتواصله الدائم مع الأميركيين لتأكيد الحرص على الاستقرار في هذا البلد. الا انه تحدث امام رئيس الحكومة اللبنانية عن احتمال حصول تواصل مع موسكو في السياق نفسه.

7 - يأمل سلام من اجتماعه اليوم الثلاثاء بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي يأتي غداة قمة الرئيسين الأميركي والروسي، في ان يسفر عن نتائج ايجابية تساهم في اخراج لبنان من مأزق الاستحقاق.

الدستورية اللبنانية وانتظام عملها والمحافظة عليها، واكد دعم الجيش، مبدياً توقعه زيادة المساعدات الدولية للبنان لمواجهة عبء النزوح السوري.  
4 - تطرق هولاند الى زيارته المحتملة للبنان من غير تحديد موعد لها، الا انه رغب في ان تكون مثمرة. قال: «يجب ان تكون مفيدة»، على ان يحدد موعدها من خلال تواصل الطرفين.

5 - اكد الرئيس الفرنسي ان بلاده ماضية في تسليح الجيش عبر الهيئة السعودية، واصرارها على تعزيز امكانات الجيش وقدراته على مواجهة الارهاب عبر توفير اوسع دعم له، نافياً ان تكون ثمة عقبات جمدت شحنات الاسلحة والعتاد الفرنسي، او انه صار الى توقيف الهبة. بيد ان تنفيذها ليس بالسرعة المتوخاة.

6 - بدوره سلام ابلغ الى هولاند ضرورة تقديم دعم اساسي للجيش ومساعدة لبنان على

قضية

في خطوة تعكس تطوّر تكتيكات الحركة الاحتجاجية ونضوجها، أعلنت مكونات هذه الحركة خطتها البديلة لإدارة النفايات، رداً على محاولات فرض قرار مجلس الوزراء بوصفه الخيار الوحيد. عُرض مضمون الخطة البديلة في مؤتمر صحافي عُقد في مقر جمعية «المفكرة القانونية»، وشارك فيه الوزير السابق، شريك نحاس، أسعد

ذبيان ممثلاً حملة «طلعت ربحتكم»، رئيس الحركة البيئية اللبنانية بول أبي راشد، رئيس التيار النقابي المستقل حنا غريب، وأجود عياش من حملة إقفال مطمر الناعمة، فضلاً عن ممثلي بقية المكونات. تقدّم الخطة البديلة حلاً بيئية لمعالجة أزمة النفايات الداهمة، تقوم على تقليص الحاجة إلى طمر النفايات إلى حدود دنيا، وتقتصر إدارة

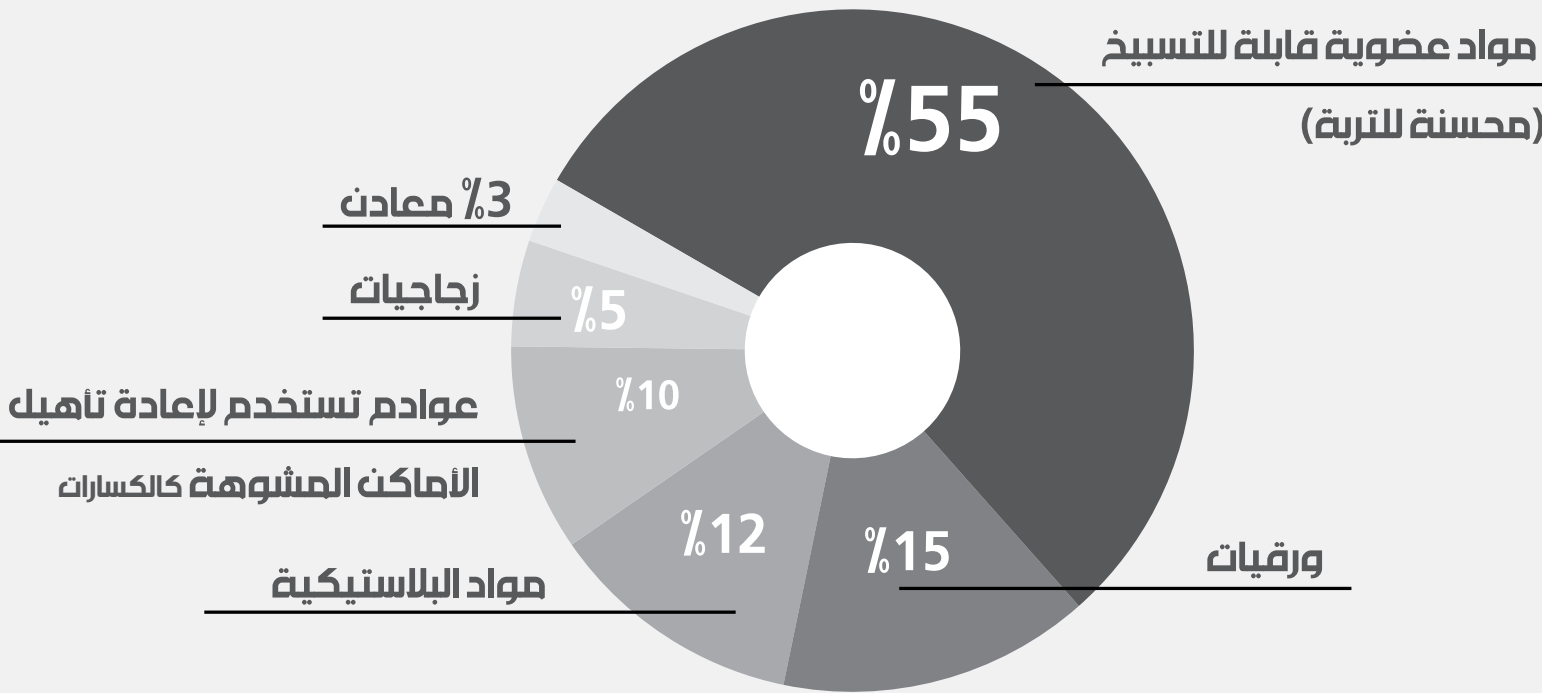
# الخطة البديلة للنفايات هنا

## تحويل النفايات من عبء إلى مورد

### في الخلفية السياسية

أغلق مطمر الناعمة في 17 تموز 2015 إغلاقاً نهائياً لا عودة عنه، وهو ما وافقت عليه الحكومة اللبنانية بعد أن منحها أهالي المنطقة تمديدتين تقنينين لحين وضع خطة مثلى لمعالجة النفايات المنزلية الصلبة. بعدها بأيام، بدأت احتجاجات شعبية من قبل المواطنين اللبنانيين الرافضين تقاعس وزارة البيئة والسلطة السياسية عن إيجاد حل للنفايات المتراكمة في شوارع العاصمة بيروت كافة، وقسرى ومدن محافظات لبنان. جرت مواجهة هذه الاعتراضات بقمع أمني قل نظيره في السنوات العشر الأخيرة ما أدى إلى انتاج حراك شعبي دفع الحكومة إلى التخلي عن اقتراحها بإجراء مناقصات فأحت منها رائحة الفساد، والمحسوبية، والمحاصصة الطائفية. كما أدت الاحتجاجات إلى عزل وزير البيئة محمد المشنوق لنفسه عن متابعة ملف النفايات، وتسليم وزير الزراعة الحالي أكرم شهيب (عزّاب صفقات مطمر الناعمة في السابق وذلك خلافاً للمادة 66 من الدستور) الملف حيث شكّل لجنة فنية لخبراء بيئيين (6 من أصل 9 سبق له أن عمل معهم على مشاريع تناسبه وتناسب السلطة السياسية) لتقوم بتقديم مخرج صحي وبيئي. تم تقديم حل اللجنة وتمّ تسويق أنه تمت الموافقة عليه في جلسة مجلس الوزراء في 9 أيلول 2015. تبين للحراك الشعبي أنذاك أنّ الخطة المقترحة أصلاً للعديد من مطالب الإصلاح لم يجز تضمينها كملحق في قرار مجلس الوزراء، كما تبين أنّ القرار تحايل على المواطنين والرأي العام في تمريره صفقات مشبوهة مثل مشروع لينور وتمديد عقود وصلاحيات شركات ومؤسسات متهمه بالتورط في الفساد (مسؤولون في مجلس الإنماء والإعمار، شركة سوكلين...) وقدم الحراك الشعبي آنذاك رفضه للخطة معللاً الأسباب. مرّ على تمرير الخطة ثلاثة أسابيع، وانتدبت الحركة البيئية وحملة إقفال مطمر الناعمة من قبل الحراك الشعبي، للجلوس مع الوزير ولجنته الفنية من أجل إيصال الملاحظات، وأعلن كلا الفريقين أنّ الملاحظات لم تؤخذ في عين الاعتبار. هذا وقامت مناطق لبنانية مختلفة (المصنع، عكار، الناعمة...) برفض مقررات مجلس الوزراء وخرج المواطنون رافضين إقامة مطامر تلافياً لهذا الواقع، سعت السلطة وحاولت تسويق فكرة أنّ الحراك الشعبي هو الذي يقف عثرة أمام إيجاد حل للنفايات المتراكمة في الشوارع، متناسين أنّهم كسلطة

### مواد عضوية قابلة للتسيخ (محسنة للتربة)



امكانية فرز النفايات فوراً في حال تطبيق الخطة البديلة

سياسية المسؤولين الأولون عن الأزمة، وعن رفع النفايات ورميها في الأجراف، والأنهار، ومواقف الباصات، وضياف الشواطئ وغيرها مبتزين المواطن اللبناني بصحته وسلامة البيئة. ولأنّ الحراك الشعبي ولد من أجل قضايا الناس، ولأنّه معنيّ بالتوصل إلى حلول من دون المسّ بالمبادئ التي أعلنها الحراك رفضاً للحلول غير الصحية والبيئية، يعلن الحراك الشعبي اليوم تمسكه بمطالب لا عودة عنها تثبت صدق السلطة السياسية في نيتها للإصلاح:

- استقالة وزير البيئة محمد المشنوق لتقاعسه عن أداء مهامه.
- تحرير أموال البلديات في الصندوق البلدي المستقل بعد فتح الحساب الخاص به فوراً، ومن وزارة الاتصالات بعد إصدار مرسوم توزيعها، على ألا تكلف أية بلدية باي قرش لصالح أية شركة إلا بقدر طلبها الصريح بالاستفادة من خدماتها، ودونما حاجة لأي قانون مشبوه يرمي إلى التغطية المؤخّرة على السطو على المال العام.
- إلغاء القرار الوزاري السابق رقم 1 تاريخ 2015/1/12 مع جميع القرارات المتعلقة به وبخطة الحكومة (بما فيه جميع النتائج اللاحقة لها كالتالي لها علاقة بعقد «رامبول» مثلاً...)
- استكمال تحقيق المدعي

العام المالي حتى صدور النتائج في الفساد في ملف النفايات كما أننا نعلن اليوم، عطفاً على بياننا الصادر في 12 أيلول 2015 عناوين خطة بيئية وضعها الحراك بعد استشارة الخبراء البيئيين وهي على الشكل التالي:

### في الخلفية التقنية

1- إن ادعاء الوزير شهيب بأن فرز النفايات لا ينتج سوى 9% من المواد القابلة للتدوير وأن رفع هذه النسبة لا يمكن أن يتم إلا متى اعتمد الفرز من المصدر هو غير صحيح ومردود جملة وتفصيلاً. وردنا على ذلك أن هذا الحاصل الضئيل، على فرض صحته، ليس سوى نتيجة استخدام الشاحنات الضاغطة التي تحطم الزجاج وتمزق المواد البلاستيكية ما يجعل فرزها متعذراً عبر الغريال المعتمد في المعامل ويدويًا. وهذا بالتحديد ما يستخدم حجة للقول إن المواد الآيلة إلى التسيخ سيئة النوعية لما تتضمن من زجاجيات وبلاستيك، وإن الخيار الأوحده هو الطمر الذي تدفع للمتعهد لقاءه مبالغ مالية بحسب وزنه، ما يشكل إحدى أبرز قنوات الفساد في عقود سوكلين. ويكفي لتلافي هذا الأمر عدم ضغط النفايات أثناء نقلها فيتساوى وضع نفاياتنا مع المعايير العالمية المتبعة، ويصبح إذ ذاك من الممكن إعادة تدوير ما لا

### تهدف الخطة إلى تكريس مبدأ الفرز من المصدر

### رفض التعاون مع شركة باتت عنواناً للفساد

### التحرك سياسي والمسألة البيئية كانت منطلقه

يقول عن 35% من النفايات وإعادة استعمالها لحاجات الصناعة. كما ترتفع نسبة المواد القابلة للتسيخ من المواد العضوية إلى ما لا يقل عن 55% من النفايات. 2- في حال توقف ضغط النفايات أثناء نقلها، وبانتظار مفاعل الإجراءات الآيلة إلى التخفيف من النفايات من الأصل (معايير الأوعية والتغليف والإجراءات الضريبية والمسلكية المشجعة على الفرز من المصدر)، واعتماد نظم عمل محكمة للفرز اليدوي، يصبح ممكناً وفوراً فرز النفايات بما يؤدي إلى استخراج ما نسبته ما يقارب:

- § 3% من المعادن
- § 5% من الزجاجيات

§ 12% من المواد البلاستيكية  
§ 15% من الورقيات  
(وجميع هذه المواد قابلة للتدوير وتلبي حاجات ملحة للصناعات القائمة في لبنان بحيث توفر عليها اكلاف استيراد المواد الأولية ونصف المصنعة).  
§ 55% مواد عضوية قابلة للتسيخ (محسنة للتربة)  
ومن المعلوم أن عمليات التسيخ، ومتى كانت موادها الأولية خالية من المعادن والزجاج والبلاستيك، تصبح أكثر سهولة لأن المواد العضوية تفقد نسبة كبيرة من حجمها (75%) ومن وزنها (55%) وتصبح بالتالي بحاجة لمساحات أقل بكثير وتنتج سباحاً أجود نوعية بكثير. واعتبار معمل الكورال قادراً على معالجة 300 طن ينتفي بحيث تصبح امكانياته مضاعفة، كما يتوجب زيادة الطاقة على التسيخ من بيروت وضواحيها من خلال تعزيز قدرات معمل كورال وإقامة معمل مماثل قرب معمل فرز العمروسية، وتجهيزها جميعاً بالفلاتر المناسبة، وهو أمر ممكن خلال أشهر معدودة والإمكانيات المادية متوفرة لدى بلديات بيروت والضواحي. وإن كانت كمية المواد المعدة للتسيخ



يهدد سلامة المياه الجوفية. كذلك ترفض التمديد لعقود شركة «سوكلين وأخواتها»، وتكرر المطالبة باستكمال التحقيقات القضائية في فساد إدارة النفايات طيلة المرحلة الماضية، واستقالة وزير البيئة محمد المشنوق، وتحرير أموال البلديات، وإلغاء قرار مجلس الوزراء رقم 1 بتاريخ 2015/1/12 وجميع القرارات المتعلقة به.

سليمة مستدامة، تلعب فيها البلديات دورها المحوري، وتفرض الاتجاه نحو الفرز من المصدر والاستفادة من النفايات من أجل تشجيع صناعات إعادة التدوير والتسيخ واستعمال العوادم في عملية إعادة تأهيل مواقع الكسارات والمقالع. ترفض الخطة رفضاً قاطعاً إعادة فتح مطمر الناعمة وفتح مطمر جديد في السلسلة الشرقية.

# الك دائماً خياراً أخيراً

## اعتماد تقنيات التخمير لمعالجة النفايات المتراكمة

مكعب، فهي تستدعي إيجاد مساحة إجمالية تضم منطقة التخمير ثم منطقة الفرز على البسط الميكانيكية. وهكذا تكون المساحة الإجمالية اللازم تأمينها للتخمير ومجموعة بسط الفرز والمغزلة النهائية بحدود 200 ألف متر مربع. وهي تتطلب، على أساس أن الفرز اليدوي ممكن بمعيار طنين للعامل الواحد 300 عامل وفني على فترة أربعة أشهر. علماً أنه من المفترض أن تكون الحاجة الفعلية أقل بالنظر إلى تناقص الحجم والوزن بفعل التبخر والتخمير.

وهذه المساحات متوافرة خارج بيروت وضواحيها في الأراضي الزراعية ذات التربة الصلصالية بموجب اتفاقيات رضائية أو بالإلزام في حال الضرورة فقط. كما أنها متوافرة في بيروت وضواحيها في أماكن باتت غالبيتها ممتلئة بالنفايات مثل الشريط المحيط بالمطار، المساحة شرق مصب نهر بيروت عند مصنع الكورال، ردمية بيروت العائنة بقسم كبير منها بلدية بيروت (نورماندي) الشاغرة والبعيدة عن السكان، وتبلغ مساحة هذه الأماكن



جلب النفايات في البوشية (مروان طحطح)

وغيرها، ومن غير المقبول القول إنها انتهت إلى غير رجعة. تتوقف المفاضلة بين الطريقتين المذكورتين على حالة النفايات وأماكن وجودها. وفي هذا المجال، تبرز حالات ثلاث:

1- النفايات المجمعّة بكميات كبيرة في مناطق مسطحة، تطبق عليها طريقة التخمير الهوائي إما في أماكنها أو في أماكن قريبة اختصاراً لكلفة النقل ومخاطره وتوفيراً للوقت.  
2- النفايات المجمعّة بشكل طولي، بمحاذاة بعض الجدران والطرق ولا سيما مطار بيروت ونهر بيروت، تعالج في مواقعها عبر تغليفها وتخميرها لا هوائياً.  
3- النفايات المبعثرة بكميات قليلة في أماكن متفرقة، يتم نقلها وفق مستوى تخمرها لتضم إلى إحدى الفئتين السابقتين.

### في الإجراءات التنفيذية

عليه، تقتصر الحاجة إلى إيجاد مواقع ملائمة للقيام بعمليات التخمير الهوائية واللاهوائية ومن ثم الفرز، وبناء على تقدير كميتها بما يقارب 60 ألف طن (نظراً إلى ما تم حرقه وللتبخر الذي حصل)، أي حوالي 120 ألف متر

### في ما يخص المخزون المتراكم من النفايات

إن المخزون المتراكم، سواء قبل قرار مجلس الوزراء أو بعده، ما كان ليتراكم لولا تعمد السلطة السياسية ابتزاز المواطنين وإيجاد حالة ضاغطة لتبرير استمرار عقد سوكلين وقول الوزير شهاب إن معمل الكرنطينا والعروسية شغالان يثبت التهمة. المخزون المتراكم من النفايات بات بأوضاع من التخمير يصعب معه الفرز اليدوي المباشر، إضافة إلى كون قسم من هذه النفايات قد ضغط في شاحنات الجمع. لكن هذا الوضع لا يحتم الطمر الأعمى، إذ أن عملية التخمير التي بدأت هي قابلة للاستمرار وصولاً إلى وضعية تسمح بالفرز عند انتهائها وذلك وفق إحدى طريقتين:

#### 1. التخمير الهوائي:

وتتبع بشأنه الآلية التالية:

§ تجمع النفايات ويتم فلشها على أرض صلصالية منبسطة بعد تمزيق الأكياس، على ارتفاع متر تقريباً ويتم قلبها دورياً لتعرضها لأشعة الشمس وتهويتها وخفض كمية السوائل الناتجة عنها.

§ تصون المواقع لمنع تناثر النفايات نتيجة الرياح.  
§ ترش النفايات بانزيمات معينة للقضاء على الروائح والحشرات والفوارض.

§ تترك النفايات لفترة شهرين أو ثلاثة (بحسب كمية هطول الأمطار) لتخفيف وزنها ولاكتتمال مرحلة التخمير الهوائي وتراجع كثافة البكتيريا فيها حتى انعدامها، مع الاستمرار بتقليبها، ومع تأكيد تعامل الأليات فقط مع النفايات، ومع تفادي تعرض العمال لأي تماس مباشر معها، فتتحول مكوناتها العضوية إلى مادة عضوية خامدة.

§ تركيب البسط الآلية في هذه الأثناء وتوضع الحاويات اللازمة لرفع المواد القابلة للتدوير.

§ بعد انتهاء عملية التخمير، يتم فرز النفايات يدوياً وآلياً على البسط بعد تجهيز العمال بالحمايات اللازمة.

§ تتم غزلة السباخ واستخراج العوادم والتخلص منها ثم يجري طحن السباخ لتفتيت قطع الزجاج الصغيرة، وتنقل المواد العضوية الخامدة إلى

تفوق لفترة بضعة أشهر طاقة المصانع الشغالة، يتم نقلها إلى أقرب مكان حيث يجري تخمير المخزون السابق من النفايات.

§ 10% مواد متفرقة تعتبر من العوادم (أحذية، أقمشة، جلدات...). وهي نفايات من الممكن أن تستخدم لإعادة تأهيل الأماكن المشوهة كالكسارات. وفي هذه الحالة، وبدل أن تسبب معالجة هذه النفايات كلفة على الدولة، فمن الممكن نقل كلفة طمرها على أصحاب الكسارات الملزمين بترميم الأماكن المشوهة.

إن معامل الفرز القائمة حالياً تضم إلى جانب معمل الكرنطينا والعروسية (وطاقتهم 3000 طن يومياً) عدداً من المعامل الأصغر حجماً في مختلف المناطق (وطاقتها تقارب 1500 طن يومياً)، والعديد من هذه المعامل معطلة

لنزاعات تتعلق بنهج المحاصصة، وهي قادرة على فرز كل النفايات المنتجة في لبنان، لا سيما إذا شغلت بكامل طاقتها. هذه المعامل من شأنها ضمان معالجة النفايات بما يسمح بفرزها تمهيداً لإعادة تدويرها وتسيخها بنسب كبيرة. والخلاصة أن المسألة جد بسيطة وبإمكان لبنان معالجتها بسهولة وما كان تحولها إلى أزمة وطنية إلا نتيجة ابتزاز أطراف السلطة لبعضهم البعض وللمواطنين لتعظيم حصة كل منهم من سلب المال العام.

جئنا بفضل رؤيتنا لكيفية معالجة أزمة النفايات على النحو الآتي:

### في ما يخص الإنتاج اليومي من النفايات

1- العمل على تكريس مبدأ الفرز من المصدر واتخاذ التدابير القانونية اللازمة بهذا الخصوص مع فرض روزنامة للم نفايات وفق نوعها. فمن شأن الفرز عند المصدر تسهيل عمل معامل الفرز ورفع نسبة نجاحها في معالجة النفايات بشكل مناسب. ويتعين علينا أن نستفيد كدولة من المناخ المواطن الذي أرساه الحراك لتحميل المواطنين مسؤولية في المساهمة في حل مشكلة النفايات، وتحويلها من عبء يقتضي طمره، إلى مورد يمكن الانتفاع منه وفق ما نبيّنه أدناه.

2- على الدولة أن تتحمل مسؤولياتها في توجيه البلديات والاتحادات وفي وضع إطار توجيهي مرع للبيئة تضعه وزارة البيئة وتعمل وزارة الداخلية والبلديات على مراقبة حسن تنفيذه.

3- اتخاذ قرار بمنع استخدام شاحنات كابسة للنفايات ومنع التعاقد مع أي مشغل يستخدم هذه الشاحنات لنقل النفايات غير المفروزة.

## النواتج

- استقالة وزير البيئة محمد المشنوق لتقاعسه عن أداء مهامه
- تحرير أموال البلديات في الصندوق البلدي المستقل
- إلغاء القرار الوزاري السابق رقم 1 تاريخ 2015/1/12 مع جميع القرارات المتعلقة به
- استكمال تحقيق المدعي العام المالي حتى صدور النتائج في الفساد في ملف النفايات

لم ينتفض اللبنانيون لأن النفايات لم يكن يجري لمها، بل لأن استثناء الفساد وفشل أطراف السلطة السياسية أديا من جهة إلى طمر الناس بالنفايات وإلى جعل الناس يجاهرون بعدم شرعية سلطة الأمر الواقع.

التحرك السياسي، والمسألة البيئية كانت منطلقه. لن نتراجع عن المنطلق ولا عن الغاية.

في جميع الأحوال، نكرر أن الضغط قد نفع وأن المزيد من الضغط ينفع وهو مطلوب.

ليس فقط لوقف فضيحة النفايات، بل لاستعادة شرعية الدولة، دولة مدنية، ديمقراطية، عادلة.

### التحرك السياسي



حقوق المستهلك

## المستهلك يدفع الثمن 140 مليون دولار لاستبدال قوارير الغاز

قرّر وزير الطاقة والمياه ارتور نظريان إغفال كل ملاحظات وزير الصناعة حسين الحاج حسن على آلية استبدال قوارير الغاز، والسير بقرار احادي يعفي شركات الغاز ذات الاحتكارات المدوّرة للارباح الهائلة من كلفة الاستبدال، المقدّرة بنحو 140 مليون دولار، ويحقها الى المستهلكين



ثمن القارورة الجديدة الفارغة دفعة واحدة عند إستلامها، إنما يدفع فقط ثمن القارورة المعبأة الذي يشمل بدل الاستبدال المحدد بـ 1000 ليرة لبنانية لكل قارورة سعة 10 كيلوغرام وفقاً للتسعيرة الأسبوعية التي تصدر عن الوزارة لمادة الغاز السائل». وأضافت أن الناتج من تلف القارورة القديمة سيخصص لتغطية كلفة مراقبة عمليتي الاستبدال والتلف، وشراء قوارير جديدة.

في الواقع، فإن قرار نظريان ليس إلا ردّاً غير مباشر على بيان صادر عن وزير الصناعة حسين الحاج حسن قبل نحو شهر. ففي ذلك الوقت، أعلن الحاج حسن أنه «غير معني بالقرار الصادر وفق الصيغة المطروحة، ومن واجبه كمسؤول وكمواطن في أن واحد، اطلاع الشعب اللبناني على الحقائق».

الوزير رفض مقولة «قوارير الغاز هي قنابل موقوتة»، لأنها تستخدم ذريعة لتمير المشاريع لمصلحة المستفيدين. موقف الحاج حسن يستند إلى التوصيات والخلاصات التي توصلت إليها اللجنة الوزارية المؤلفة من وزراء الصناعة والطاقة والداخلية: الوزراء الثلاثة درسوا الملف لأكثر من سنة في موازاة عمل ومتابعة لجنة الأشغال النيابية الفرعية... لقد توصلنا إلى خلاصات وتوصيات، استندت إليها

محمد وهبة

أصدر وزير الطاقة والمياه ارتور نظريان قراراً يقضي باستبدال 4 ملايين قارورة غاز متداولة في السوق. قرار نظريان يستند إلى توصية من لجنة نيابية فرعية منبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل، وإلى موافقة مجلس شوري، وإلى الصلاحيات المناطة بوزارة الطاقة والمياه. اللجنة الفرعية المذكورة خلصت إلى تحديد ملكية القارورة للمستهلك لا للشركة، ثم قدّرت عدد القوارير المتداولة في السوق بنحو 4 ملايين، واحتسبت معدّل التعبئة بنحو 5 مرات سنوياً، واقترحت فرض زيادة على سعر القارورة بمقدار 1000/ ليرة فتتجزّ عملية الاستبدال خلال 10 سنوات.

تضارب الصلاحيات والمصالح

قرار نظريان يبزّر الجوء إلى عملية الاستبدال من خلال الشكاوى التي تلقتها وزارة الطاقة والمياه والمديرية العامة للدفاع المدني وبعض الإدارات العامة عن وجود قوارير غاز معدنية في حالة سيئة مهترئة تضرّ بالسلامة العامة وتلحق ضرراً بالملكيات العامة والخاصة، لكن الوزارة لم تكتف بهذا التبرير، بل أقرّت بأن الأسر المقيمة في لبنان ستدفع الكلفة: «المواطن لن يدفع

مآثر وزير  
الطاقة

لا تزال قضية سد جنة على نهر ابراهيم تثير جدلاً غير مفهوم بين وزير الطاقة والمياه والبيئة. فبعدما رضخ الأول لموجب تقديم دراسة الأثر البيئي للمشروع إلى وزارة البيئة، عاد ليشتك في نتائج هذه الدراسة التي أكدت وجود مخاطر بيئية، مشيراً إلى أن «الاستشاري (الذي كلفته وزارة الطاقة والمياه)

لم يستعن بخبراء متجربين وغير منحازين، وليس لديهم رفض مسبق للمشروع، ما أفضى على التقرير الطابع السلبي المطلق، وأفرغه من أي إيجابية، التي من البديهي أن تتخطى كل السلبيات التي جرى تناولها، فأليس تقرير الأثر البيئي سلبيات لا مكان لها من الصحة على أرض الواقع، ما جعله مداراً للشك، ولا يمكن الركون إليه لتعليق أي موقف أو رأي». موقف وزير الطاقة استدعى ردّاً من وزير البيئة، امس، متسائلاً: «لماذا أرسلت وزارة الطاقة والمياه هذا التقرير إلى وزارة البيئة لمراجعته، إذا لم تكن موافقة على مضمونه أصلاً، ولم تشر إلى ذلك صراحة في كتابها الذي أحالت الدراسة بموجبه إلى الوزارة؟». وأعلن أنه وجه كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام طالباً «عرض الموضوع على مجلس الوزراء لبت مسألة استمرار الأعمال في مشروع السد أو وقفها».

مدارس

## العودة إلى المدرسة الرسمية بمن حضر

بوّقع قرارات المناقلات بعد، فضلاً عن خروج آخرين إلى التقاعد ومغادرة قسم ثالث المدارس إلى الثانويات أو إلى البيت ونشوء حاجات مستجدة للتعاقد. الوزير لم يعط صلاحيات للمناطق التربوية بالموافقة على التعاقد تمهيداً لتوقيع العقود كما كان يحصل سابقاً، بل حصر ذلك به شخصياً بناءً على دراسة واضحة للحاجات طلب إلى رؤساء المناطق أن ترفعها في أسرع وقت ممكن. مشهد زحمة الأهالي تكرر في أكثر من مدرسة، ولا سيما في الابتدائيات والمتوسّطات. السبب الأساسي لذلك هو توجيهات بو صعب بتسجيل أكبر عدد ممكن من التلامذة اللاجئين السوريين من دون قيد أو شرط، وضمن مشروع «كلنا عا لمدرسة» لتأمين التعليم المجاني الذي أطلقه في مؤتمر صحافي بحضور ممثلي الدول المانحة. الشرط الوحيد كان تأكيد عدم إمكان نقل تلامذة بعد الظهر المخصص لتدريس غير اللبنانيين إلى الدوام الصباحي، باعتبار أن هذا الأمر يحدث إرباكاً وقد يرتب استحداث شعب جديدة وأعباء مالية إضافية، فضلاً عن أن مكان هؤلاء محفوظ

فانت الحاج

لن ينتظم العام الدراسي الرسمي قبل 10 أيام، أو هذا على الأقل ما يتوقعه مديرون ينصرفون إلى تسيير مدارسهم بالدفع الذاتي. الصفوف لم تكتمل، أمس، في كل المدارس الرسمية، لكن المديرين «مشوها بمن حضر»، عملاً بقرار وزير التربية النابو بو صعب بدء التدريس في 28 أيلول. حصل ذلك في وقت تستمر فيه امتحانات الدخول وأعمال التسجيل حتى 10 تشرين الأول المقبل، بحسب قرار الوزير 863 بتاريخ 22 أيلول الجاري. يقول مدير إحدى المتوسّطات إنه يضطر في كل عام إلى إجراء امتحانات دخول لاستقبال التلامذة على خلفية أن الامتحان هو المخرج لقبول تلميذ أو رفضه «لأنو بالمدرسة الرسمية ما فينا نقول لحدا روح عالبيت ما منستقبلك، حتى لو كان مستواه التعليمي متدنياً».

هكذا، التزمت بعض المدارس في بيروت موعد بدء العام الدراسي، فلأزم التلامذة صفوفهم حتى نهاية الدوام. أما البعض الآخر فصرف تلامذته باكراً بسبب النقص في عدد الأساتذة، باعتبار أن الوزير لم



مشاهد زحمة الأهالي تكرر في أكثر من مدرسة (بروت طحطح)

وزارة الصناعة لتعد قراراً يتضمن تحميل الشركات المستوردة وشركات التعبئة والمواطنين كلفة الاستبدال. المشروع أرسل إلى كل من وزير الطاقة والداخلية فضاء رد وزير الطاقة بأنه الوحيد صاحب الصلاحية باعداد وتوقيع قرار بهذا الخصوص». هناك بات واضحاً أن المشكلة تتعلق بتضارب المصالح لا الصلاحيات. يظهر الأمر بوضوح من خلال مناقشات اللجنة الفرعية النيابية حول ملكية القارورة وأفضل طريقة لاستبدال. ففي الواقع، فإن ملكية

فرض زيادة على سعر  
القارورة بمقدار الف ليرة لمدة  
10 سنوات



معدل ربح الطن ارتفع حالياً إلى 240 دولاراً فيما زاد استهلاك لبنان إلى 250 ألف طن. أي أن معدل ربحية الطن تبلغ 195 دولاراً فيما معدل الاستهلاك يبلغ 205 ألف طن سنوياً. هذا يعني أن أرباح تجار الغاز بلغت 920 مليون دولار خلال السنوات الـ23 الماضية بمعدل ربحية يبلغ نحو 40 مليون دولار سنوياً.

هذه الأرباح توزعت على مجموعة قليلة من الشركات تحتكر استيراد الغاز وتوزيعه بالتضامن والتكافل في ما بينها. نفتومار هي الشركة المستوردة وهي مسجلة في اليونان بملكها طلال الزين وجورج منى. هنا يؤدي التخزين دوراً أساسياً في عملية الشراء. نحو أربع شركات تسيطر على السوق: غاز الشرق التي يملكها نعمة طعمة ووليد جنبلاط وطلال الزين أيضاً (مباشرة أو عبر مساهمات باسم شركات مملوكة منهم). استأجرت هذه الشركة أكثر من 16 خزان غاز من مصفاتي الزهراني وطرابلس مقابل مليون دولار سنوياً، وقد تولى هذه العملية رئيس مجلس الإدارة السابق بهيج أبو حمزة لمصلحة المجموعة التي تضم أيضاً شركات توزيع وتعبئة مثل صيداكو وناغاز. إلا أن المفارقة أن هذه الخزانات تبقى فارغة طول السنة، وقد تبين لاحقاً أن سبب استئجارها هو لمنع الغير من استعمالها، أما الكلفة، فيجري استردادها من خلال إدراج رسم «تخزين» بقيمة 25 دولاراً على الطن علماً بأن كلفة التخزين العالمية تراوح بين 2,5 دولار و4 دولارات. ولدى شركة كوجيكو 3 خزانات مغلقة أيضاً، وهناك خزانات مغلقة في نهر الكلب تملكها شركة ليكوغاز، إضافة إلى خزانات شركة يونيفرسال المغلقة في عمشيت... أما الشركات العاملة في السوق، فهي نورغاز التي تحتكر الاستيراد والبيع في منطقة الشمال، ويتردد بين العاملين في تجارة الغاز أنها تحظى برعاية الرئيس فؤاد السنبورة. وهناك شركة يونيغاز في الدورة وميدكو أيضاً المرتبطة مباشرة بغاز الشرق... الأخطبوط كبير إلى درجة أن أقل من 5 شركات تحتكر أكثر من 90% من مبيعات الغاز في لبنان وهي تبقى الخزانات المستأجرة فارغة، أو تقفل المفتوحة منها بذرائع وهمية.

المتداولة في السوق. بدأ أصحاب المصالح يدسون أرقاماً كبيرة عن 7 ملايين قارورة في السوق، ثم خفضت بعد نقاش طويل إلى 4 ملايين قارورة... تخيلوا أن عدد الأسر في لبنان يبلغ 800 ألف أسرة، وهي تملك 4 ملايين قارورة، أي أن كل أسرة تملك 5 قوارير غاز! بعض المعنيين قالوا إن المطاعم والمقاهي وغيرها تستعمل أيضاً هذه القوارير، إلا أنه سرعان ما تبين أن هؤلاء يستعملون قوارير لتعبئة غاز «البرويان» لا الغاز المنزلي «البوتان»، وأن للبرويان قضة أخرى. بعض الحجج المقدمة تتعلق بوجود قوارير غاز سورية الصنع أو تركية الصنع حملها اللاجئين معهم وأنها قنابل موقوتة... لكن المفارقة أن القوارير التركية والسورية مختلفتان شكلاً عن القارورة اللبنانية، ويمكن تمييزها بسهولة، وهي غير متداولة بكثرة. آراء ومواقف بعض الوزراء والنواب لم تفارق أصحاب المصالح نهائياً، لتخرج توصية اللجنة الفرعية معتمدة على 4 ملايين قارورة بمعدل تعبئة يبلغ 5 مرات سنوياً. وعلى هذا الأساس جرى توزيع كلفة الاستبدال البالغة 140 مليون دولار (35 دولاراً كلفة القارورة الواحدة) بمعدل 1000 ليرة على كل تعبئة لمدة عشر سنوات. أما في اللجنة الوزارية، فقد تمكن الحاج حسن، بصعوبة، من توزيع الكلفة على ثلاثة أطراف: شركات الغاز (المستوردين)، شركات التعبئة، المستهلك. إلا أن نظرياً انسحب سريعاً وقرّر أن يصطف إلى جانب محتكري الغاز ومصالحهم على حساب مصالح المستهلكين.

#### احتكار التخزين: أرباح صافية

وليس في وصف محتكري الغاز أي مغالاة. فهؤلاء حصلوا على امتياز «الإحتكار» منذ مطلع التسعينيات إلى اليوم. هو امتياز يتقاسمونه وفق المناطق والطوائف ويؤمن لهم أرباحاً هائلة وكبيرة.

وبالاستناد إلى المعدل الوسطي لأسعار الغاز العالمية على مدى 23 سنة، وإلى إحصاءات الجمارك اللبنانية عن كميات الغاز الواردة إلى لبنان سنوياً. تشرح مصادر تجارية مطلعة أن المعدل الوسطي لربح الطن في مطلع التسعينيات كان 150 دولاراً وكان لبنان يستهلك 160 ألف طن، لكن



أقل من 5 شركات تحتكر أكثر من 90% من مبيعات الغاز في لبنان (بلاك جوبلين)

ويجري تحميل الكلفة للدولة أو توزع الكلفة على الشركات والمستهلك بعد احتساب قيمة القارورة التالفة (كلفة بيعها حديداً ونحاساً وسواهما). إلا أن ممثلي وزارة الطاقة وبعض أعضاء اللجنة الفرعية رفضوا هذا الاقتراح بشدة تحت عنوان السلامة العامة التي يجب فرضها على المواطن. طبعاً، كان المستهلك هو الحلقة الأضعف في هذه النقاشات التي فاز فيها أصحاب المصالح، أي شركات الغاز. كذلك انسحب الأمر على باقي النقاش المتعلق بعدد القوارير

برز رأي كانت له الأفضلية دائماً، ويشير إلى أن الشركات لا تملك القوارير، بل المستهلك، وبالتالي عليه أن يدفع ثمن الاستبدال. لكن أحد الخبراء الموفدين من وزير الصناعة اقترح في إحدى جلسات اللجنة الفرعية أن تنشئ وزارة الطاقة مركزاً لاستبدال القوارير يدعى إليه المواطنون لتسليم القارورة القديمة واستلام قارورة جديدة، فيُحصَر عدد القوارير المستبدلة في السوق نظراً إلى اهتمام المواطنين بسلامتهم الشخصية أكثر من أي أمر آخر،

القارورة ليست للمستهلك، بل لشركات الاستيراد والتوزيع والتعبئة، وما يدفعه المستهلك ثمناً للقارورة هو بمثابة رهن، وذلك بدليل أن كل قارورة مدموغة بختم إحدى الشركات. وبالتالي فإن الصيانة تقع على عاتق الشركات، وهذا يعني أن الشركات تتحمل مسؤولية وجود قوارير غير صالحة للاستعمال في السوق.

#### اقتراح مرفوض

في النقاشات التي دارت في اللجنة النيابية، وفي اللجنة الوزارية أيضاً،

## أخبار

### خضوع نورالدين للتحقيق، في ادعاء بري

خضع المتظاهر صلاح مهدي نورالدين، أمس، للتحقيق، على يد دائرة التحري في قصر العدل في بيروت، على خلفية الشكوى التي تقدم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري، بتهمته القدرح والذمّ ونشر معلومات مغلوطة ومضللة، بعدما رفع نور الدين لائحة خلال النظاهرة الأخيرة يتهم فيها كلاً من بري ووليد جنبلاط وسعد الحريري بانهم رموز الفساد والسرقة والإجرام. قرابة عشر ساعات بقي فيها نورالدين محتجزاً في النظارة قيد التحقيق، إذ دخل إلى قصر العدل عند الساعة العاشرة صباحاً وخرج قرابة الساعة الثامنة مساءً.

«أفرج عني مقابل سند إقامة، والمقدم كان في غاية الاحترام أثناء استجوابي»، هذا ما قاله نورالدين عقب خروجه من التحقيق، على أن تُستكمل التحقيقات والاجراءات القانونية في القضية في موعد لاحق.

### تعرض ناشطين من «عكار منا مزيلة» للضرب

أفادت حملة «عكار منا مزيلة»، أمس، على صفحتها «الفيسبوك» بتعرض ناشطين من الحملة لاعتداء على يد من وصفتهم بـ«شبيحة» مالك مكتب سرار خلدون ياسين المرعي، «وذلك أثناء قيامهم بجولة في بلدة شيرحميرين-سهل عكار، وتصويرهم للمكب والأضرار التي يلحقها بالبلدة».

وأشارت إلى أنهم سلبوا هواتفهم الجوّالة والكاميرا وبطاقة ذاكرة الكاميرا. وكانت الحملة قد دعت إلى الإعتصام في بلدة شيرحميرين-سهل عكار، غداً، أمام المدرسة الرسمية عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، «لوقوف بوجه تدمير السهل».

(الأخبار)

## ”

### الكتاب المدرسي الرسمي سيكون جاهزاً ابتداءً من الإثنين المقبل

## “

المكتبة المعتمدة لتوزيع كتاب المركز التربوي، ليبلغوا الإدارات أن الكتب ستكون جاهزة يوم الإثنين المقبل، وسيجري إما تسليمها للمدارس أو إعطاء الأهالي «بونات» لإحضارها من المكتبة، بعدما تقرر أن يؤمن الكتاب للتلامذة (لبناني، سوري، فلسطيني، وغيرهم) في المدارس الرسمية من الروضة حتى التاسع الأساسي مجاناً.

وكانت مصادر في وزارة التربية قد أكدت أن بو صعب نجح في تأمين كلفة الكتاب المدرسي لجميع التلامذة المسجلين في دوام قبل الظهر كما في دوام بعد الظهر على حد سواء، كما أن الوزير أعطى تعليماته على نحو واضح وحاسم لتوزيع الكتاب المدرسي في موعده. مجانية التسجيل والكتب لم تعجب الكثير من المديرين لكون صناديق

ومقاعدهم محجوزة في دوام ما بعد الظهر.

وبعدما كان بو صعب قد اشترط ألا تتجاوز نسبة التلامذة غير اللبنانيين 50% في كل صف، عاد وأعطى تعليماته خلال اجتماع عقده مع رؤساء المناطق التربوية، عشية عيد الأضحى، بإمكان رفع نسبة المنتسبين بدوام قبل الظهر إلى ما يفوق الخمسين بالمئة بناءً على إذن خاص في حال وجود غرف في المدرسة مجهزة لهذا الغرض، مع إمكان فتح شعب إضافية لمرحلة الروضة التي تشهد ضغطاً كبيراً من جانب التلامذة غير اللبنانيين.

هذا يعكس ربما عزوف اللبنانيين عن التسجيل في المدارس الرسمية ولا سيما في الحلقتين الدراسيتين الأولى والثانية (من الأول حتى السادس الأساسي).

برغم ذلك، اضطرت الإدارات لعدم استقبال كثيرين في دوام قبل الظهر بسبب غياب القدرة الاستيعابية.

إلى ذلك، ينطلق العام الدراسي وسط تأخير في تسليم الكتب للمكتبات لأسباب تقنية وفنية تتعلق بظروف الطباعة والتوزيع. أمس، حضر ممثلون عن مكتبة الآداب،



## الحراك والنظام: حدود التأثير والفاعلية

حسام مطر\*

تشهد بيروت منذ حوالي أكثر من شهر حركة احتجاج شعبية عُرفت بمصطلح «الحراك المدني» وترفع مطالب خدمتية وأخرى مرتبطة بالإصلاح السياسي للنظام اللبناني. أعاد هذا الحراك طرح جملة من الأسئلة بخصوص الواقع اللبناني إلى الواجهة وبث نوعاً من الحيوية المحلّة غير التقليدية، أي من خارج الانقسام التقليدي بين قوى 8 و14 آذار. في هذا الصدد، جملة من الأسئلة التي يدور حولها السجال في بيروت هذه الأيام، ما هي طبيعة الحراك القائم في الشارع؟ من هي مكوناته وأجنداتهم؟ ما سر التوقيت؟ ما هي الظروف التي سمحت بخروجه للضوء؟ ما هي التحولات التي عبر عنها؟ من هم المتضررون؟ ما هي حدود النتائج المتوقعة؟

تتألف نواة الحراك من جملة مجموعات ليبرالية ويسارية شابة معادية للنظام اللبناني بدوافع متفاوتة. هذه المجموعات بالمجمل لديها تجربة وخبرة الاحتجاج في الشارع وإن بشكل محدود. يبرع هؤلاء في استخدام الأدوات المعاصرة مثل الجرافيكس، والموسيقى، ووسائل التواصل الاجتماعي، واليات الاحتجاج السلمي وشبه السلمي للحشد والتعبئة. هذه البراعة تعود للخبرات الشخصية للمنظمين (بسبب التجربة المتراكمة والدراسة)، والحاجة إلى الإبداع، وعملهم في منظمات المجتمع المدني المحلي وتطبيق برامج تنموية أو حول «المدافعة» والحقوق. يضاف إلى ذلك أن بعض المنظمين - لا سيما من الليبراليين - على احتكاك بأجهزة أميركية (حكومية وغير حكومية) للعمل بقضايا حول المدافعة والمهارات القيادية والتغيير السياسي و«نشر الديمقراطية»، ولدى هؤلاء معرفة بتقنيات «الثورة الملونة» والاحتجاج السلمي.

الحراك الذي تصدره «الليبراليون» في البداية سرعان ما شهد حضوراً نوعياً لجماعات يسارية موازية. الفارق الجوهرى بين الجهتين، أن الأولى تصر على الضبابية السياسية في مقابل تقديم الخطاب المطلي، وهي في مجملها معادية للمقاومة بدوافع ثقافية وسياسية. فيما الثانية، تقدم خطاباً سياسياً عميقاً حول إعادة تشكيل السلطة، واليات النهب المنظم، والنيوليبرالية وعلاقة النخبة المحلية بالمركز الرأسمالي، وهي مؤيدة إجمالاً لفكرة المقاومة والنضال المسلح وإن كانت على خلاف مع حزب الله سياسياً بشكل أساسي. ظهور اليساريين (حزب شيوعي حالي وسابق - حركة الشعب - علمانيون وطنيون معادون بوضوح للولايات المتحدة) خلق نوعاً من التوازن داخل الحراك وطرح تحدي الشراكة وإدارة هذا التنوع والتوفيق بين التناقضات، إلا أنه خفف من هواجس الكثيرين تجاه المجموعة الأولى التي تسيدت الحراك بدايةً.

ترنح النظام واتساع الفجوة

ما الظروف التي أتاحت خروج هذا الحراك

الشعبي (ظاهرة سياسية) بهذه الفاعلية إلى الشارع؟ كلما يقلص نفوذ النظام في الحيز الاجتماعي يتوسع حضور القوى المعارضة له والتي تنتهز ظهور أي فجوة للخروج نحو «الضوء» والفعالية السياسية. كيف ظهرت إذاً هذه الفجوة؟ أي ماذا يُضمّر النظام اللبناني وما طبيعة الضغوط التي يتعرض لها من داخله ومن خارجه؟ للإجابة يمكن الحديث عن تحولات جوهرية وأسباب مساعدة وتمّ المحفز. على صعيد التحولات الجوهرية، تعرضت عمادتنا «نظام الطائف» إلى انتكاسات جوهرية، وهما دعامتا الرعاية الخارجية والزبائنية عبر ربيع الفساد (الدولة الغنائمية). دعامة الرعاية الخارجية لإدارة الملف اللبناني اهتزت عام 2005 وتترنح منذ عام 2011. نظام الطائف قائم على توافق سعودي - سوري بمظلة أميركية - فرنسية، ساهم في استقرار النظام حتى عام 2005. ما جرى عام 2005 كان بمثابة سحب للوكالة التي أعطيت للسوريين لإدارة الملف اللبناني. ومنذ 2011 بدأ صمام الأمان هذا ينغلق، بفعل الصراع السوري. السعودي، ولم يعد قادراً على تأمين فعالية النظام اللبناني أو استقراره. أدت أحداث ما بعد اغتيال الحريري إلى اختلال قوى ظاهر بين من هم داخل النظام وخارجه، إذ انخرط حزب الله في السلطة ولامس حدود النظام وعاد المسيحيون إلى المجال السياسي طامحين بدور في السلطة (قوات - كتائب) أو في النظام (عون). أي أن نظام الطائف، كممارسة بالحد الأدنى، لم يعد عاكساً لتوازنات القوى في الحيز السياسي - الاجتماعي. الدعامة الثانية التي اهتزت هي في «عدم كفاية الربوع» لدى نخبة النظام كي تحافظ على استدامة البات الزبائنية وبالتالي الولاء والطاعة. عدم كفاية الربوع يعود لتقلص إمكانات التوظيف في أجهزة ومؤسسات الدولة (بعكس الحال في التسعينيات حيث كان يعاد بناء الدولة بعد الحرب الأهلية)، وأزمة المالية العامة للدولة اللبنانية وانخفاض ربوع الصناديق والصفقات، بالتوازي مع نمو نسبة الشباب بين السكان (أو قوة العمل 15 سنة - 65 سنة) مع محدودية العرض الاقتصادي (مفهوم النافذة الديموغرافية يشرح هذه الدينامية بالتفصيل) ما يؤدي لزيادة في التهميش الاقتصادي - الاجتماعي. لم يعد لدى نخبة النظام الربوع الكافية لاستيعاب شرائح شبابية جديدة طامحة لدخول سوق العمل، ولا حتى لتسكين الحاجات الأساسية للسكان بسبب الفشل الذريع للدولة على صعيد الخدمات الأساسية.

هذه التحولات الجوهرية التي تأزمت منذ عام 2005 تقاطعت مع أسباب مساعدة ساهمت في تحضير المسرح لظهور الحراك بهذه الفاعلية. السبب الأول يعود لرفض نخبة النظام (الحريرية بشكل أساسي) الإقرار بدور وازن للعماد عون داخل تركيبة النظام، وهو ما لم يترك لعون إلا ممارسة لدور «تعطيلي» بشكل متصاعد منذ سنتين. هذا الدور أو «الفيثو»، المستند إلى دعم

من حزب الله، أدى إلى تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية وتقييد عمل مجلسي النواب والوزراء على حد سواء، ما فاقم من إرباك النظام وضموره واهتراز مشروعيته الشعبية. نجحت نخبة النظام حتى اللحظة في استنزاف عون، إلا أنه تمكن في المقابل من إبطاء حركة النظام إلى حدودها الدنيا، وإضعاف آياها تحت وطأة الشك والقلق والاستهداف، وهي وطأة ساهمت فيها قوى سياسية هزت هيبة النظام الأمنية بإتاحة مجالات فوضى بهدف دعم المعارضة السورية منذ 2011 (حالة الأسير وأحداث عرسال وقادة المحاور في طرابلس).

السبب المساعد الثاني يعود إلى هامش التعبير الحر الذي أتاحه رواج وسائل التواصل الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة. يمتاز هذا المجال الجديد بضمور سلطة الدولة والجماعة ويتيح بالتالي للأفراد القدرة على انتقاد وكسر قداسة الزعامات التقليدية بعواقب محدودة. هذه الممارسة بما فيها من إغراء للشباب الناقمين، تنتشر كموجات على مواقع التواصل بما يسمح بإمكانية تسهيلها في الواقع وإن بدرجة أقل. يضاف لذلك ما يتحيه هذا المجال من إمكانيات واسعة لحشد وتعبئة وتنظيم واستقطاب لشرائح الشباب لا سيما من مجموعات منغمسة فيه وتدرج مزاياء وتجربتها أهدافها السياسية. في المقابل، يبدو حضور الأحزاب التقليدية خافتاً في هذا المجال وتقليدياً تطغى عليه البروباغندا المنخفضة التأثير لنقص في الأفكار والمهارات وضمور مشروعية القضية. لكن ما تقدم لا يفسر التوقيت، لماذا لم ينفجر الشارع بهذا الشكل منذ 6 أشهر أو سنة؟ بالطبع كانت هناك تحركات اعتراضية أقل تأثيراً لهيئة التنسيق النقابية بخصوص سلسلة الترتب والرواتب وفعاليات تحت عنوان «إسقاط النظام الطائفي» منذ 2011. إلا أن الحراك هذه المرة يبدو مقلقاً ومخرجاً للنظام أكثر من قبل، وذلك لأسباب ذكرت آنفاً وأيضاً لتسرب الاحتجاج إلى البيئات التقليدية لنخبة النظام. صحيح أن التحرك يقوده قوى معادية للنظام ولكن المشاركين يتجاوزون ذلك ممن هم «رعائياً» لدى نخبة النظام وهوامشه. هل التوقيت مدير أم له ظرف موضوعي أم إستغلال لظرف موضوعي؟ كل أزمة بحاجة لعامل ما يلبع دور «المحفز» الذي يضغط على الزناد trigger لتبدأ كل العوامل الجاهزة سلفاً بالتفاعل. أزمة النفايات التي اندلعت في العاصمة وجبل لبنان خلال آب المنصرم هي المحفز، بالتزامن مع موجة حر غير مسبوقة ومزيد من التقنين الكهربائي. هنا يطرح سؤال مهم حول حدود الدور والمصلحة الأميركية في ما قامت به مجموعة «طلعت ريحتكم» لاستثمار الغضب الشعبي في ظل أزمة النفايات.

سؤال الثورة الملونة والفوضى المنظمة

ذهب أغلب أقطاب النظام والسلطة إلى اتهام

الولايات المتحدة بالتحريض على الحراك من خلال علاقة بعض أفراد مجموعة «طلعت ريحتكم» مع السفارة الأميركية وجهات أميركية غير حكومية. وقد وصل الأمر إلى أن بعض أبرز المقربين من واشنطن في لبنان (المستقبل، جنبلاط، بعض مسيحيي 14 آذار) شاركوا في توجيه التهمة للاميركيين وحذروا أن الهدف تكرار ما جرى في تونس ومصر، وقد وصل الأمر بأحد نواب «ثورة الأرز» بالدعوة لمراقبة كيفية حضور لمسات «جين شارب» في الحراك.

الفرضية الأولى قائمة على أن ما جرى كان بإيعاز من الأميركيين، بهدف إثارة «الفوضى الخلاقة» وبروج لها أقطاب من النظام. يحاجج هؤلاء أن الهدف الأميركي هو إدخال لبنان في الفوضى كما يجري في دول المنطقة، وهي فرضية تبتغي واقعاً التلاعب بهواجس الخوف من آثار «الربيع العربي» الذي يسحق دول المنطقة. الثغرة الأبرز في هذه «الدعوى» أن النظام في لبنان ليس معادياً للاميركيين بل لديهم مصالح واسعة فيه، يضاف لذلك أن أوباما يسعى لتبريد الساحات قبل نهاية ولايته كما يبدو من الاتفاق النووي الإيراني. إن كان من خلاصة للحرب السورية فهي أن الاستقرار في لبنان خط أحمر إقليمي - دولي وإلا كان هذا البلد احترق خلال السنوات الماضية. يدرك الأميركيون أن حزب الله ليس هو الأكثر تضرراً من أي فوضى، فالنار ستلتهم بداية حليفهم تيار المستقبل الهش والساج في بيئة شديدة التوتر.

الفرضية الثانية أن الأميركي أراد من الحراك إثارة نوع من الفوضى المنخفضة المستوى والمضبوظة ولكن بزخم إعلامي للتحويل على حزب الله التيار الوطني الحر لدفعهم نحو التنازل في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية. هذا الأسلوب ليس غريباً على الأميركيين بل لطما كشفوا التلاعب بهواجس خصوصهم كما كشفت وثيقة لويكيليكس التي ظهرت مؤخراً بخصوص الموقف الأميركي من الرئيس الأسد في العام 2006. لكن السؤال، هل خلق الأميركيون الحراك لهذه الغاية منذ بداية أم أنهم تدخلوا لاحقاً عند تطور الحراك وظهوره كفرصة للضغط على حزب الله؟

بظل غياب معلومات مؤكدة، يمكن البناء بالحد الأدنى على الاحتمال الثاني لحين ثبوت العكس. إن البعض من مجموعة «طلعت ريحتكم» ممن يمتهنون قضايا «المدافعة» وجدوا في أزمة النفايات فرصة للممارسة «الوظيفية» التي يتقنون، أي إدارة حراك شعبي والحشد والضغط على السلطة وجذب الأنظار ومحاولة التأثير وتحسين سمعتهم في مجال اختصاصهم وفرصة للتعبير عن الذات تجاه السلطة. هذا التحليل يعود لمفهوم «الدور» الذي يستخدم في تفسير عمليات اتخاذ القرار، فالعسكري يميل لاستخدام القوة في معالجة الأزمات كونه المجال الذي يتقنه، مثلاً لو ترك القرار في أزمة الصواريخ الكوبية للقادة العسكريين الأميركيين لكانا شهدنا حرباً

بها من دعوة لعقد جلسة للمجلس الوطني.

عوامل دفعت للتأجيل

بقرار التأجيل، يكون نهج الفهولة والرعونة والتفرد قد سقط في هذه المرحلة. ومن أجل عدم عودته للحياة مرة أخرى (وهذا مشكوك به) فإن مواقف متجزدة وصلبة يجب أن تبادر لها وتتمسك بها القوى السياسية المناضلة، المتناغمة والمؤتلفة مع تيار واسع داخل الشعب الفلسطيني - عابر للفصائل أيضاً.

وبداً يسجل حضور هذه القوى في أكثر من مناسبة سياسية وميدانية، منها رفض رهانات القوى النافذة على المفاوضات و«السلام الاقتصادي»، والتحديد بشدة بكل أشكال التنسيق مع العدو، خصوصاً الأمني والمعلوماتي. هذه الكتلة الشعبية والسياسية الواضحة تُقدّم على طرحها، شعبياً، قوى أساسية، فاعلة ومؤثرة

مناضلة.

استدعاء بواسطة الابتزاز

لم تستمر طويلاً زوبعة الغبار التي أثارتها حملة الاستقالات المنتبسة من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كأعضاء «النصف + الرئيس»، من خلال تمرير الدعوة عبر التفسير المجتزأ للمادة 14/ج من النظام الأساسي للمنظمة التحرير، لاستخدامه بشكل تضليلي لخدمة دوافع الدعوة، والتي تتطلب لتصبح نافذة، انعقاد دورة للمجلس، أرادها البعض استثنائية والأخر عادية، رغم ما يشوب الأولى من محاذير وخروج عن النظام الأساسي. لهذا كان اللافت لقوى سياسية عدة وتيارات جماهيرية واسعة، ولنظر العديد من المراقبين توقيت تلك «الحركة الرئاسية» وامتداداتها الفصائلية» في تحريك اللجنة التنفيذية من خلال الاستقالات وما يرتبط

محمد العبد الله\*

جاء المؤتمر الصحافي لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، حاملاً للشعب الفلسطيني القرار الإيجابي بتأجيل انعقاد الدورة الاستثنائية التي كانت وراء طرحها مؤسسة رئاسة سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود، وجوقة من «الكومبارس» الذين توزعت مواقعهم ما بين فصائل «توابع الرئاسة» وكتاب أعمدة صحافية ومحللين وباحثين يوجدون في مدارات «الرئاسة». وإذا كان إعلان التأجيل، متوقفاً، فإن المستهجن كان ما يردده ويصر عليه، لما قبل التأجيل بيوم واحد، أحد أبرز قيادات فتح والمنظمة - المكلف بتوجيه الاستدعاءات لحضور جلسة المجلس - بأن التحضيرات جارية وسيعقد المجلس دورته («بمن حضر») بلهجة من التهكم والاستخفاف بقوى سياسية، تاريخية،

## تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني... أسئلة تنت

(كالجبهة الشعبية) مدعومة بتحرك جماهيري واسع عبر عنه بيان الألف توقيع، الداعي لانعقاد مجلس وطني وحدوي بمواصفات توافقية وبمشتركات جماعية لا تستثني أحداً، خارج القطبية والثنائية والتفرد، وحول برنامج مقاوم، ومستنداً إلى حراك واسع داخل تنظيم فتح، قادته شخصيات ذات ثقل داخلي وبدعم من قوى شبابية داخل التنظيم في الجامعات وفي الكتائب المسلحة. كل ذلك أدى على الصعيد الوطني/ المحلي للذهاب نحو التأجيل، خاصة، أنه قد ترافق مع أجواء ووجهات نظر (ضغوطات مارستها عواصم إقليمية ذات وزن وتأثير متفاوت على أكثر من صعيد: مالي، سياسي، جيواستراتيجي).

عن العمك الشريفي

يبرز في خضم تلك الاهتزازات التي شهدتها الساحة السياسية الفلسطينية على مدى



الممكن تسويقها لدى كل جمهور الطبقة السياسية، أي إنجاز لكل الطبقة السياسية لتبنيه لجمهورها. هذه الإصلاحات لن تكون تامة، بل أقلها ستؤمن مستوى مستقر من الخدمات وإن بقيت كلفتها مرتفعة.

#### خلاصة

كلما اقترب الحراك من ملامسة العناوين السياسية ستبرز خطوط التفسخ فيه بصورة أوضح، نظراً للتباينات الإيديولوجية والسياسية بين أطرافه. المعضلة التي يواجهها أطراف الحراك بخصوص العناوين السياسية تقع في الخوف من تبنيها لأي طرح سياسي قد يجعلها تبدو في موقع أقرب لأي من طرفي الانقسام اللبناني. وحدة الحراك الآن كلفتها مرتفعة على صعيد الفعالية والمرونة، بسبب الحاجة للوقت والموارد لإدارة التباينات، وكذلك تمنع الحراك من طرح عناوين سياسية كبيرة كما في موضوع قانون الانتخابات النيابية. السؤال هنا حول مدى قدرة بنية الحراك على تقديم طروحات سياسية وأزنة من دون التعرض للتفسخ؟ النظام مقبل على تسوية جزئية تعيد له بعض الحيوية، وتبدو أزمة النفايات ستجد مسارها للحل، ما يعني أن النظام سيُضعف زخم الحراك الذي سيدخل نفسه أمام الحاجة الملحة لعناوين جديدة تلامس المطالبين ولكن الأهم تقديم طروحات سياسية عميقة. التحدي الأساسي في المرحلة المقبلة سيرتبط بقانون جديد للانتخابات النيابية يتيح لقوى خارج النظام التسرب إلى داخل العملية السياسية. في ظل الانقسام السياسي الحاد، يمكن لكتلة ضئيلة أن تشكل فرقاً داخل البرلمان وتكسب دوراً يفوق بكثير حجمها.

موقف حزب الله تجاه الحراك كان رصيناً ومعتدلاً رغم القلق الذي رافق اللحظات الأولى. لم يتعامل الحزب مع الحراك ككل متسق وموحد، ولم يُستدرج للصدام المجاني مع مطالب محقة أو أن يتبنى خطاب النظام بل حافظ على خطابه الخاص. تدخل حيث الضرورة، صوب على مكامن الشبهة، أدرك ضعف التهويل الأميركي وحدوده، وترك النظام تحت وطأة الضغط.

يساهم الحراك في تسريع وتحفيز حركة التحولات داخل النظام، ويدفعه ليصبح أقل استقراراً وأكثر تأثراً بالرأي العام وأقل قابلية للمقاومة. الضغط المحدود للحراك على بنية النظام من الخارج لم يكن ليظهر بهذه الفعالية لو أن النظام مستقر من الداخل. ضغوط العماد عون بدعم من حزب الله على بنية النظام من الداخل منح الحراك فرصة لمضاعفة تأثيره بأضعاف قوته الفعلية. بتقدم التسوية الداخلية بين مختلف طبقات النظام، سيتراجع تأثير الحراك الذي لا بد له من الحوار مع من يجدهم الأقرب لطروحته داخل النظام لاستكمال معركة خلق ثغرة تتيح لقواه الولوج إلى العملية السياسية وفتح مسار إصلاحية طويل الأمد.

\* باحث سياسي

بالقرار والدور مع هذه النواة وليس الاكتفاء بمكسب سلطوي هامشي، كما حال القوات والكتائب.

بضع الآف من أنصار الحراك، وإن افترضنا أن جميعهم معادون للنظام، لا يمكنهم بأي حال التأثير في ميزان القوى. كثيرٌ من الجمهور المشارك في الحراك إنما دوافعه مطلية تحت وطأة الأزمات الحالية ولكن من دون مغادرة ولائه لقوى النظام. الحراك بذاته ليس أزمة النظام، الحراك تعبير عن الأزمة ويستمر فيها، الأزمة أكبر بكثير من الحراك الذي يفقد للعصب المذهبي والقوة العسكرية والكتلة الشعبية الوازنة قادر فقط على توتير وإرباك وإزعاج أركان النظام ممن لم يعتادوا هذا المستوى من التجرد عليهم، فالسلطة تقدر الهيبة.

غير ذلك، ماذا يمكن للحراك أن يحقق؟ يمكن الحديث عن 3 احتمالات، تقع في إطار الإصلاح السياسي للنظام بصيغته الحالية، وقوة هذه الاحتمالات ستتأثر بالعامل الإقليمي بطبيعة الحال:

الاحتمال الأول، وهو الخيار الأكثر واقعية ويتمثل في إجبار «نواة النظام» على الرضوخ لضرورة التسوية مع العماد

## النسبية هي الثغرة التي يمكن أن تفتح مساراً لعملية إصلاحية تدريجية تمتد على سنوات

عون في ما يخص مطالبه بالشاركة، وإن ليس للدرجة التي يطمح إليها عون، بما يتيح إعادة التماسك والفعالية للنظام. أي أن الضغط على النظام من خارجه في الظروف الحالية، سيدفع «نواة النظام» إلى القبول بانتقال عون إلى داخلها بما يمنح جرعة حياة. إلا أن دخول عون للنواة سيضعف تماسكها ويجعلها أكثر حساسية للضغوط الشعبية مستقبلاً.

الاحتمال الثاني أن يسهم هذا الضغط الشعبي، بجانب عوامل أخرى، في إقرار إصلاحات في قانون الانتخاب نحو صيغة نسبية بدوائر كبرى بما يضمن صحة التمثيل وعدالة التوزيع. هذه الخطوة ستتيح المجال لظهور صوت جديد (غالبه من الحراك) عبر تمثيل كتلة جرى تهميشها منذ الطائف. نسبية القانون الانتخابي ستجعل النظام أقل تماسكاً وأكثر حساسية تجاه أصوات المواطنين بما يفرض تغييراً تدريجياً في خطاب وسلوك الطبقة السياسية. النسبية هي الثغرة التي يمكن أن تفتح مساراً لعملية إصلاحية تدريجية تمتد على سنوات.

الاحتمال الثالث وهو أن يسهم الحراك في دفع النظام السياسي نحو البدء بإجراء إصلاحات قطاعية (الكهرباء، النقل العام، المياه على سبيل المثال) كصمام أمان للنقمة الاجتماعية مستقبلاً. هذه الإصلاحات لن تمس جوهر النظام السياسي وبنيته ومن

لتتحقق نبوءة «كلن يعني كلن». شعار «كلن يعني كلن» كان في الأساس يستهدف حزب الله، ربما من باب الكراهية العمياء، وإما من باب ادعاء الحيادية تجاه الجميع، وإما لإخافة الحزب من الحراك كما ذكرنا.

منذ تجمع 29 آب بدأ حضور المجموعات «الوطنية» (التي لا تعادي المقاومة) يصبح وازناً وحقق نوعاً من الضمانة والحصانة للحراك. حضور هذه المجموعات ساهم في دفع مجموعة «طلعت ريحتكم» نحو تحركات موضوعية شديدة الاستفزاز (إحتلال وزارة البيئة مثلاً) للحفاظ على حضورها الريادي ومشروعيتها في قيادة الحراك. الاستفزاز يبدو تكتيكاً واضحاً عند مجموعة «طلعت ريحتكم» خلال التظاهرات وذلك لاستدراج رد فعل عنيف من السلطة، بما يحفز عملية التعبئة والحشد. في المقابل اتجهت المجموعات اليسارية نحو أهداف مثل «الدالية» و«الزيتونة باي»، ووزارة المالية، وكلها «ضحايا» للتجربة الحريية (الجنبة الاقتصادية للطائف) التي تحكم وتخصص البلد منذ نهاية الحرب الأهلية. بالمقارنة مع موجات الحراك السابقة، يبدو الحراك الحالي من أكثرها واقعية، إذ ينذر أن تسمع مفردة من مثال «إسقاط النظام» وتستبدل بتعابير «إصلاح النظام» والمطالب الخدماتية. النظام اللبناني مركب بشكل شديد التعقيد والتداخل، وهو رغم ما يعانيه من إرباك، ما زال يحافظ على مستوى متقدم من التجذر الشعبي بسبب شبكة المصالح الواسعة التي يربطها ومستوى حضور التعبئة المذهبية (ثقافة النظام) في وجدان الجماعات، ويضاف لذلك الرعاية الدولية - الإقليمية لهذا النظام بدوافع مختلفة.

#### أفق التحدي وحدود النتائج

إذا لسنا أمام سيناريو الفوضى، ولا الحرب الأهلية ولا إسقاط النظام، ولا حتى بداية اختلال توازن القوى (بين النظام ومعارضيه) كما يحاجج الوزير السابق شربل نحاس. تحولات ميزان القوى تحصل بين نواة النظام (بري - الحريري - جنبلاط) وغلافه الخارجي (عون) والداخلي (حزب الله - القوات - الكتائب) وليس بين النظام ومعارضيه، بل داخل النظام ذاته. النظام أمام معضلتين: دخول المسيحيين للمعادلة السياسية وصعود الشيعة أكثر بكثير مما يقر الطائف لهم.

لا يمكن النظر إلى كل من في السلطة على أنه جزء من نظام الطائف القائم على المغنم. قوى هامش النظام دخلت بحالة مساكنة وتحالف مع أطراف في «نواة النظام» إما لأسباب تتجاوز السياسة المحلية (حزب الله الذي امتلك حق فيتو في القضايا المرتبطة مباشرة بالمقاومة سواء في تموضع لبنان خارجياً أو سياسات السلطة داخلياً) وإما للعودة إلى السلطة بعد طول إقصاء (القوات - الكتائب). فيما كان التيار الوطني الحر الأكثر اعتراضاً ومشاغبة مع «نواة النظام»، لأن غايته الدخول في شراكة

نووية. والأرجح أن منظمي الحراك - كما الجميع - تفاجأوا بحجم التفاعل الشعبي الذي حفزه عنف القوى الأمنية في 22 آب في ساحة رياض الصلح. تفاعلت عوامل الإحباط العام والغضب الشعبي مع نشوة الحضور والتعاطف الشعبي ومستوى التغطية الإعلامية، لتعطي الحراك زخماً كبيراً غذته السلطة بإرباكها. بعد هذه المرحلة، حاولت الكثير من الأطراف التأثير في الحراك وجذبه نحو مصالحها، وذلك يشمل السفارة الأميركية التي حاولت استخدام الحراك للتهويل على العماد عون وحزب الله للقبول بتسوية وإعادة الروح للنظام، النظام الذي للولايات المتحدة فيه «حصه الأسد»، إذ، على الأغلب إن تدخل السفارة كان في مرحلة متقدمة لضبط الحراك عبر قناة لها داخل مجموعة «طلعت ريحتكم». السفارة تدخلت لضمان بقاء الحراك مطلبياً بعيداً من أي شعار سياسي يصيب صلب النظام كالحديث مثلاً في الدعوة لقانون نسبي للانتخابات النيابية. أغلب الشعارات السياسية انطلقت من مجموعات من خارج «طلعت ريحتكم» وهي كانت الأكثر إجرافاً لنواة النظام السياسية والاقتصادية التي خرجت عن طورها في الهجوم على «بقايا الشيوعيين» الذين يريدون تفجير الصراع الطبقي في البلد.

دخول بعض وسائل الإعلام المحلية المقربة للأميركيين بشكل متأخر لتغطية وتزخيم الحراك يمكن تفسيره من زاوية زيادة «التهويل» على حزب الله بعدما تبين مستوى تأثير الحراك. هذه القنوات ذاتها بدأت تغطيتها تخفت بل وتتماهى مع معادي الحراك (الهيئات الاقتصادية) عندما تبين أن حلفاء الولايات المتحدة أصبحوا الأكثر تضرراً بعض دخول مجموعات يسارية وازنة للحراك، وأن حزب الله لم يلتقط «الطعم».

#### التوازنات الداخلية للحراك

لكن ما سر محاولة التصويب على سماحة السيد نصر الله من إحدى المجموعات داخل الحراك قبل 29 آب؟ أليس هذا دليلاً على أن الأميركيين يهدفون من الحراك إلى استهداف حزب الله؟ لا يعمل الأميركيون بهذه الطريقة، أي دعم حراك شعبي يهدد حلفاءهم بالدرجة الأولى بهدف الإساءة لشخص أو رمز السيد نصرالله. بالأصل نجح الأميركيون وحلفاؤهم منذ العام 2007 بإدخال شخصية سماحة السيد ضمن دائرة الاستهداف وهو أمر نراه يومياً في الصحف والتواصل الاجتماعي والفضائيات العربية. إلا أن رفع صورة السيد بطريقة مهينة من مجموعة محددة هامشية داخل الحراك (مجموعة «عالمشارع») من المحتمل بشدة، نظراً للتوقيت وهوية بعض أفرادها، أن يكون مبرمجاً لإبعاد المتعاطفين مع المقاومة عن المشاركة في تجمع 29 آب في محاولة لجذبه أكثر نحو خطاب 14 آذار، وثم دفع الحزب للتعامل بسلبية مع الحراك فيقع الحزب في فخ الاصطفاة إلى جانب النظام،

## ظن الإجابة

الأسابيع الأخيرة، خصوصاً مع اعتماد قرار التأجيل، دور مؤسسة الرئاسة في تمرير القرار واعتماده. فمن المؤكد أن رئيس السلطة قرأ تداعيات الدعوة وملابساتها وردود الفعل عليها، بدءاً من الدائرة الدولية إلى الإقليمية، وصولاً إلى المحلية. بخاصة أن صعوده لمنبر هيئة الأمم المتحدة بعد أيام قليلة، كمثل للشعب الفلسطيني «منظمة وسلطة» وهو يعاني - في حال التأم المجلس بصفته التمثيلية الناقصة - من تشققات في الجسد السياسي ناهيك عن التمزقات في الجغرافيا الفلسطينية، سيضعف من وزنه السياسي.

إن من يريد أن يتحدث باسم الشعب والقضية من على أهم منصة دولية يجب أن يكون الشعب بغالبية قواه، متحد خلفه. إن وصول مؤسسة إلى القناعة بصواب تأجيل الانعقاد لموعد يحدد بموعد أقصاه ثلاثة أشهر، قد استجاب للحالة

الداخلية في تنظيم فتح، ولرفض قوى مؤسسة للمنظمة (الجبهة الشعبية والقيادة العامة ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية -الصاعقة) وحركتين أساسيتين في الواقع السياسي والقتالي الميداني (الجهاد الإسلامي وحماس) ولثلاث الأعضاء في المجلس، ولآلاف عدة من النشطاء والأكاديميين وصناع الرأي العام، المطالبين بضرورة العمل على صياغة رؤية وطنية مشتركة لمجالات النضال الوطني ومؤسساته كافة، بعد عقود من الشلل والتهميش -سياسة رسمية لإعادة صياغة الولاء- لهيئات ونقابات والاتحادات والمؤسسات الشعبية، ناهيك عن الخروج، من اللغو الموسمي والثثرة المتكررة التي نجدها في الخطاب والبيان، عن إعادة تفعيل منظمة التحرير وإحياء دورها!

#### مبادرة للفعل المباشر

إن المواقف الانتظارية التي يسعى البعض لإبقاء السياسة الفلسطينية أسيرة لها، انسجاماً وتماهياً مع نهج «المفاوضات حياة» و«التنسيق الأمني المقدس»

## إصرار البعض على دعوة الإطار القيادي الموقت للاجتماع هو نوم من التمنيات

و«السلام الاقتصادي... المزيف» بما أشاعه من أوام كاذبة عن «الرفاهية والتنمية» من خلال قروض بنكية، جعلت، ليس دخل مئات الآلاف من المواطنين، رهناً للبنوك، بل حياتهم بكاملها، ما وفر بيئة استهلاكية

شكلت عوامل إضعاف للحركات النضالية الوطني أو المطلوبة.

إن إصرار البعض على دعوة الإطار القيادي الموقت للاجتماع، على افتراض قدرته على انتشال الحالة المحزنة للمنظمة ومؤسساتها، هو نوع من التمنيات، لأن إحياء وتفعيل ذلك الإطار، يتطلب توسعته، بإشراك قيادات من التحرك الشبابي الميداني المستقل، في القدس والضفة وغزة، ومن نشطاء التجمعات في مناطق اللجوء والإغتراب، وفتح الملفات الأساسية الراهنة بعد ممارسة النقد للمرحلة السابقة من أجل رسم خطة طريق، تشاركية، تلزم كل الأطراف التي تشارك في صياغتها ورسمها، من خلال الاتفاق على عدد أعضاء المجلس الحالي ودعوتهم لعقد آخر دورة له، تمهيداً لإقرار آلية جديدة لتشكيل المجلس الجديد.

\* كاتب فلسطيني



مشهد ميداني

# تمهيد إسرائيلي لتقدّم المسلحين في القنيطرة «الحزام الآمن» إلى الواجهة مجدداً



براهم عدد المشاركين من كل فصيلة بين 50 و100 مسلح، إلا ان «النصرة» كان لها الحضور البرز (الاناضول)

بتمهيد مدفعي إسرائيلي، نجح مسلحو الجنوب السوري بالتقدّم في نقاط عدة في ريف القنيطرة، ما يسهم بإنشاء «حزام آمن» على الحدود مع الجولان المحتل طالما سعت تلك الأيبي إلى تحقيقه. لكن لا تبدو حسابات «وبشّر الصابرين» آيلة إلى النجاح مع عودة الاشتباكات إلى «العربع الأول»

استبشرت الفصائل المسلحة بعمليتها العسكرية الأخيرة في ريف القنيطرة الشمالي، معلنة السيطرة على نقاط عدة في مزارع الأمل وقرية طرنجة (12 كلم شمالي القنيطرة). وسعى المسلحون منذ



جند رئيس الائتلاف المعارض، خالد خوجة، دعوته المجتمع الدولي إلى «ضرورة فرض منطقة حظر طيران فوق سوريا لحماية المدنيين». وفي كلمته خلال مؤتمر دولي بعنوان «الفارين من قنابل الأسد البرميلية» نظمته بعثة لوكسمبورغ في الأمم المتحدة، رأى خوجة أنّ «حظر الطيران سيؤدي إلى نهاية الخوف وبداية الحل، وإنقاذ حياة المدنيين، وتخفيف الأثر الإنساني للأزمة، وإبطاء نزوح اللاجئين من داخل سوريا». وتابع أنّ «أنصار النظام، إيران وحزب الله وروسيا، سيدركون ساعتها أن الجهود المبذولة للوقوف إلى جانب (الرئيس بشار) الأسد، غير مجدية، وقد يصبح الحل السلمي أحد خياراتهم».

إعلانهم عملياتهم «وبشّر الصابرين» إلى السيطرة على قرية طرنجة، ومقر «السرية الرابعة» فيها. وفتت مصادر معارضة مطلعة على خطة المسلحين إلى أن المرحلة الأولى من «وبشّر الصابرين» انتهت «بنجاح»، فيما المرحلة الثانية من العملية هدفها الوصول إلى بلدة بيت جن (22 كلم شمالي القنيطرة)، لفتح الطريق أمام «المجاهدين» باتجاه الغوطة الغربية.

وشهدت منطقة الاشتباكات في طرنجة ومحيطها، منذ بداية العمليات العسكرية قصفاً مكثفاً من قبل المسلحين، بحسب المصادر، بالتوازي مع قصف لجيش الاحتلال الإسرائيلي لبعض مواقع الجيش السوري في القنيطرة دعماً للمهاجمين، وتعويضاً عن الخسائر التي لحقت بهم، في الأيام الماضية، بحسب مصدر ميداني سوري. وأفادت مصادر أهلية من بلدة حضر بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت منذ اليوم الثالث للعمليات (الأحد الماضي)، جميع الطرق بين قرنتي مجدل شمس وحضر، واستهدفت مدفعية جيش الاحتلال الموجودة في الجولان المحتل، أمس، مخزن ذخيرة في مقر «السرية الرابعة»، ما أجبر الجنود الموجودين في مقر «السرية» على الانسحاب باتجاه مقر «الكتيبة 120»، القريبة منها. وذكرت المصادر الميدانية أن مؤازرة وصلت ليل أمس إلى «120» وأن العمل جارٍ لاستعادة كامل «السرية»، حيث عادت الاشتباكات مجدداً في وقت متأخر من الليل.

في المقابل، أشار مصدر معارض مطلع لـ «الأخبار» إلى أن المعارك مستمرة في محيط «120» ومناطق تلول الحمر، لافتة إلى أن «المجاهدين سيكملون الحصار على الكتيبة 120، ليتمكنوا من فتح الطريق باتجاه بيت جن»، والسيطرة على المنطقة. وأكد المصدر أن الوصول إلى بلدة بيت جن، عند الحدود اللبنانية السورية، سيتيح للفصائل استكمال «الحزام الآمن» الممتد من الحدود الأردنية وصولاً إلى الحدود اللبنانية مروراً بالجولان المحتل. إلا أن المصدر المعارض رأى أن المرحلة الثانية من العمليات ستأخذ طابع «التقدّم البطيء والصعب» للفصائل، حيث سيكون التقدم «بمقياس المتر»، نظراً إلى صعوبة المعركة وحساسيتها.

ويضيف المصدر أن «الجيش لن يفرط بطريق الغوطة»، وفي المقابل سيواصل «المجاهدون» هجومهم،

فهم يمتلكون قواعد نارية، تقصف تجمعات الجيش من جهة بيت جن، ومن جهة القنيطرة»، مشدداً على أن المعركة «مستمرة حتى الوصول إلى بيت جن وفتح طريق الغوطة قبل الشتاء».

وتتكون غرفة عمليات «وبشّر الصابرين» من «حركة أحرار الشام» و«جبهة النصر» و«جيش الإسلام» و«فتح الشام» و«جند الملاحم» و«الوية الفرقان» و«شباب الهدى» وآخرين. ويراهم عدد المشاركين من كل فصيلة بين 50 و100 مسلح، إلا أن «النصرة» كان لها الحضور الأبرز.

وأشار المصدر إلى أن العملية، لو قدر لها النجاح، ووصلت الفصائل إلى الحدود اللبنانية، ستواصل عملية بناء «الحزام الآمن»، لافتاً إلى أن الحدود ستبقى «آمنة»، إذا لم يتدخل حزب الله في سياق المعركة، ويفتح الجيش اللبناني له معابر، وعلى الرغم من سيطرة المجموعات

المسلحة على عدد من النقاط، إلا أن قوات الجيش دُمرت عدداً من الآليات والسيارات التابعة للمسلحين، وخصوصاً الدبابات والمدافع الثقيلة، وسط خسائر فادحة تكبدتها في العدة والعتاد.

وفي ريف دمشق، دارت مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي «جيش الإسلام» في بلدة شبعاء،

الوصول إلى بيت جن، عند الحدود اللبنانية، سيتيح استكمال «الحزام الآمن»

جنوبي شرق العاصمة، بالتوازي مع اشتباكات مماثلة بين الطرفين في الجبال المطلّة على مدينة دوما وأوتستراد دمشق. حمص الدولي، وسط غارات للطيران الحربي على نقاط المسلحين في الغوطة الشرقية. إلى ذلك، استشهد مدنيان وأصيب 5 آخرون إثر سقوط قذيفة هاون، مصدرها المجموعات المسلحة، على حافلة نقل عمومية في منطقة العدوي في مدينة دمشق.

وفي غضون ذلك، اغتال مجهولون رئيس هيئة علماء مدينة تليسة (شمالي مدينة حمص)، الشيخ أكرم الحاج عيسى، أثناء عودته من المسجد فجرأ. كذلك، قُتل مسؤول ميداني في «اللواء 313»، التابع لـ «جيش التوحيد»، بقصف مدفعي من قبل الجيش على منطقة السعن الأسود في ريف حمص الشمالي.

وفي موازاة ذلك، أعلنت منظمة الهلال الأحمر السوري إنشاءها

عدداً من المناقصات لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية «غير أنّ آياً من الشركات لم تتقدّم بأية عروض، وذلك بسبب فارق الأسعار مقارنة بسعر الدولار».

كغيره من القطاعات يعاني القطاع الصحي من مشكلة الفساد أيضاً، وهو ما يفسر إغراق السوق المحلية بأدوية تركية الصنع، تهزّب إلى

أزمة تصنيع الأدوية تتعلّق أيضاً بارتفاع تكاليف الإنتاج، «حيث يقتصر الإنتاج اليوم على أنواع محددة، بسبب استيراد المصانع للمواد الأولية بالقطع الأجنبي، الذي ارتفع سعره بشكل كبير». فيما توضح مصادر في وزارة الصحة، أنّ الوزارة عملت للحدّ من الآثار السلبية عبر طرحها

أصاب السوق من غلاء الأسعار، إضافة إلى انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار، ليضاف إليه قرار وزارة الصحة، أخيراً، برفع أسعار الأدوية بنسبة تراوح بين 50 و65%، ليجد المواطن نفسه أمام واقع مرير، وهو الذي اعتاد طبابة مجانية أو شبه مجانية، قبل الحرب. ويوضح أحد مندوبي شركات الأدوية أنّ

الخدمة في أغلب المحافظات، إضافة إلى هجرة الكثيرين من خيرة الكادر الطبي. كذلك فاقمت العقوبات الاقتصادية الخارجية الأزمة، لكونها لم تستثن القطاع الصحي، لنصل، بطبيعة الحال، إلى نقص الأدوية على أنواعها. طبعاً لم يغب قطاع الأدوية عن

دمشق - سوسن سلمان

على الرغم من الأهمية الاستثنائية للقطاع الطبي في زمن المعارك، غير أن الحرب لم توفّر هذا القطاع، فالحقت به، كما القطاعات الأخرى، أضراراً بالغة أدت إلى خروج عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية ومصانع الأدوية عن

تقرير

## الحرب تقامر بصحّة من بقي على قيد الحياة



## تحقيق

# في اللاذقية... وهدم من يجنزون سياراتهم ينامون بطمانينة

امتلاك سيارة تحوّل من أمر يدعى على الراحة والرفاهية الى هم يُضاف الى الهموم الكثيرة التي يزرع تحتها السوريون. أصحاب السيارات يعيشون هاجس تعرضها للسرقة، خاصة في ظل موجة السرقات التي اجتاحت اللاذقية. هذا الأمر دفع الأهالي الى ابتكار وسائل لحماية عرباتهم. إلا أن ذلك لم يمنح عنهم الكاس المرّة

### اللاذقية - ريمه راعي

ينحني أبو محمد أمام باصه الصغير مُتجاهلاً الأعين الفضولية. كان منهمكاً بلف جنزير حول أحد دواليبه حتى يتمكن من ربطه ببوابة الحديد أمام مدخل منزله. يتحقق من القفل جيداً قبل أن يدخل البيت مطمئن البال أن «الغان» لن يتزحزح من مكانه. «الجنزيرة» التي تُستخدم لـ«ربط» الدراجات الهوائية والنارية، تبدو «نافرة» و«مضحكة» حين تُستخدم على السيارات، ولكن في ظل ظاهرة سرقة السيارات التي تشهدها المدينة، باتت «الجنزيرة» وسيلة يلجأ إليها الأهالي للحفاظ على عرباتهم.

«الزلمة ماشي على مبدأ: مية كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمو. يعني يضحكو عليه ويقولو مجنن سيارتو ولا يقولو انسرقت السيارة». بهذه الكلمات يصف أحد جيران أبو محمد الذي يركن سيارته داخل مستودع قريب من منزله. ويشرح كيف أنه استغنى عن «تأجير المستودع، مع أنني بحاجة الى الليرة، كرمال صف السيارة فيه، لأن لو انسرقت بعشر سنين ما بجمع ثمن سيارة». أخيراً، بات ليل اللاذقية مسرحاً لسرقة السيارات؛ فقد سُرق أكثر من 300 سيارة خلال فترة لا تزيد على 6 أشهر. أضر السرقات وقع في وضوح النهار على أوتوستراد جبلة - اللاذقية. فقد توقف صاحب إحدى السيارات أمام إحدى الاستراحات من أجل شراء القهوة. الرجل ترك المفاتيح داخل عربته، وحين عاد

«صدم» باختفائها! هذه الحوادث دفعت الأهالي الى ابتداء طرق عدّة لحماية سياراتهم، كزنج شريط البطارية كل ليلة من أجل عرقلة إدارة المحرك وتغطية الرمز الموجود على مقدمة السيارة الذي بإمكان السارقون نسخه و«التواطؤ» مع العاملين في وكالات بيع السيارات من أجل الحصول على مفتاح سيارة مُعينة.

في مُجتمع أصبح فيه التصميم الحديث هو السمة الجامعة لمُعظم السيارات المسروقة، تحولت هذه السيارات الى نذير شؤم على أصحابها، فهم باتوا يتوقعون سرقتها في أي لحظة. ويبدو أن «جاذبية» سرقة هذا النوع من السيارات لا تتوقف فقط عند ثمنها المرتفع فقط، بل تتعداه الى إمكانية برمجةها بسهولة من قبل السارقين.

«ثلاثة أرباع السيارات التي تُسرق هي من النوع الذي يعمل من خلال تحديد بصمة اليد. ويبدو أن السارقين يستعملون برنامجاً إلكترونياً من أجل إعادة برمجة السيارات من خلال اعتماد بصمة جديدة لليد. هذا يعني أنه كلما زادت التكنولوجيا في السيارة ارتفعت نسبة السرقة»، يشرح فادي، أحد الذين باع سيارته الحديثة مُستبدلاً بإياها بأخرى قديمة الطراز لا تُغري أحداً بسرقتها. ويضيف أن «السيارات القديمة يلي ما بتفتح إلا بالمفتاح بتكون سرقتها أصعب».

«قليلو الحظ» الذين سُرقَت سياراتهم ولم تنفع معهم وسائل حمايتها، يعلمون أن مركباتهم أصبحت «في خبر كان». فقسم منها تجري «فكفكتته» وبيعه كقطع غيار في الأسواق، والقسم الآخر يُباع إلى المسلمين في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة. إضافة الى ذلك، أصحاب السيارات المسروقة لن يتمكنوا من شراء سيارة بديلة في المدى المنظور، بسبب ظروف الحرب وغلاء المعيشة، علاوة على الارتفاع الكبير في أسعار السيارات. يبقى أن بين هؤلاء من تفوق «مصيبتته» خسارة سيارة تُمثل بالنسبة إليهم «جني العمر». فغالبيتهم اشتروا عرباتهم بالتقسيط، الوسيلة الوحيدة لذوي الدخل المحدود، وهم ما زالوا يُسدّدون دفعات التقسيط. عمار، الذي يتراأس إحدى المجموعات التطوعية، هو أحدهم. سُرقَت سيارته من أمام منزله في حي شرينج - اللاذقية وكان ينقل بها المعونات الإغاثية لمتضرري الحرب. اشتراها

«بالتقسيط من المصرف التجاري السوري، ولا زلت مديناً بحوالي 200,000 ليرة». يتذكر عمار كيف «فقت وما شفتنا قدام البيت، بكل بساطة انسرقت... شعرنا أنّ فرداً من عائلتنا فقد. انهارت أعصابنا لأن سيارتنا هي حصاد العمر ومن المستحيل أن أتتمكن من شراء سيارة بديلة، لازم أن أكمل في دفع أقساطها». القوى الأمنية ألقت القبض على سارق سيارة عمار، إلا أن الفرحة تحولت الى غصة. السيارة أصبحت في سهل الغاب. ريف حماه، كما اعترف السارقون، ما يجعل إمكانية استعادتها شبه مستحيلة. «انمسك ثلاثة من

العصابة اعترفوا بأنهم بيكسرو الباب الخلفي الأيمن للسيارة ويخلعون جوزة قفل المفتاح بقبضوها ويوصلوا الأشرطة، وهيكل بتدور السيارة. كل هالعملية بتستغرق 4-3 دقائق»، يقول عمار. ويزيد أن هؤلاء هم «الحلقة الأولى من سلسلة السارقين... يا دوب يصل لهم 20 ألف ليرة يقبضوها من السارق الأكبر في الحلقة الثانية حين يُسلموه السيارة. الحلقة الأخيرة هي بيع السيارة للمسلحين». هذا يعني أن «الجريمة انحطت برقاب الصغار. بينسجنو كم شهر وبيطلعو من جديد عالسرقة»، يختم عمار.

في مدينة اللاذقية خلال عيد الأضحى (جوزيف، عيد - اغب)



### تقرير

## وفد فرنسي في سوريا: سننقل مشاهداتنا الى بلادنا

مع السوريين خلال الأزمة الراهنة». وأعرب عن إعجابه بصمود الشعب السوري وإصراره على إعادة تأهيل المدارس والبنى التحتية المتضررة بفعل الإرهاب، مضيفاً «أنّ جميع الأفكار والملاحظات التي شاهدها واستمع إليها خلال الزيارة سيتم نقلها إلى الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية في فرنسا».

ويضمّ وفد النواب الفرنسيين إضافة إلى بابت، كلاً من النائب جيروم لامبير وعضو البرلمان الأوروبي كريستيان اوتين. ووصل إلى سوريا يوم السبت، وبدأ زيارته في اللاذقية ثم مدينة حمص حيث اطلع على مواقع أثرية وتاريخية فيها والدمار الذي لحق بها.

أكد رئيس مجلس الشعب، محمد جهاد اللعام، خلال لقائه وفد النواب والإعلاميين الفرنسيين الذي يزور سوريا أنه آن الأوان للاعتراف بقتل السياسات الغربية وطريقة تعاملها مع قضية الإرهاب الذي يجتاح دول المنطقة. من جهته أشار رئيس الوفد ورئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - السورية، النائب جيرار بابت، إلى أنّ زيارة الوفد ليست ذات طابع سياسي أو دبلوماسي «وإنما تهدف إلى الاطلاع على الواقع الإنساني عن كثب والتعرف إلى الاحتياجات المدنية والطبية للشعب السوري واليات حماية الإرث الثقافي والحضاري، إضافة إلى التعبير الرمزي عن التضامن

ليرة (ما يعادل 300 دولار تقريباً). وللحدّ من مخاطر هذه الرحلات، ومن كلفتها الباهظة، يلجأ بعض المرضى، الذين يضطرون للعودة إلى مناطقهم، للتواصل مع أطبائهم عبر رسائل صوتية بواسطة «واتس أب»، فتحوّل بذلك معاناتهم إلى حالة سمعية، بعيداً عن المشاهدة.

أجل العلاج، لكن مشوار الألف ميل يبدأ بتقرير من طبيب موجود في منطقتهم، يُختم بعد ذلك من قبل «أمير الحسبة»، يليه تبرّع بالدم بالإضافة إلى تحديد فترة المغادرة وموعد العودة، وذلك في الرقة مثلاً. ويشير أحد المرضى من هذه المدينة إلى أنّ رحلته إلى دمشق بلغت كلفتها أكثر من 80 ألف

بنحو 800 مليون ليرة في السنة، لكن خلال الأعوام الخمس لم أشاهد أي تطوير، إلا على مستوى الدهانات، وشاشات التلفاز».

### ختم «أمير الحسبة»

غالبية المواطنين في المناطق التي خرجت عن سيطرة الدولة، لا تزال العاصمة دمشق مقصدهم من

هذا المستشفى، يعتبر أفضل من الأقسام المشابهة في المستشفيات الخاصة «غير أنه بدل العمل على تطويره، يُتفَق على نهب الأموال المرصودة له، فتصرف مبالغ طائلة لصيانة السيارات الخاصة، مثلاً، ولا يتوافر مبلغ 700 دولار لصيانة جهاز إيكو». ويضيف الطبيب شارحاً: «ميزانية المستشفى تقدر

الداخل السوري عبر المناطق الحدودية، ويلجأ إليها المرضى بسبب ثمنها المنخفض. وغير بعيد عن قضايا الفساد، باتت المستشفيات الحكومية تعاني من الإهمال، ما أدى إلى تدني مستواها الخدمي. وبحسب أحد الأطباء في مستشفى التوليد الجامعي في دمشق، فإنّ القسم الخاص في





## الحدث

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما النجمين على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس. بوتين وازن خطابه - بلهجة حادة وأكيدة - مع الدور الروسي الجديد في سوريا وأيضاً في العراق. أما أوباما فقد بدأ أكثر رضوخاً للأمر الواقع رغم تشديده على رفض الحل بوجود الأسد، وذلك فيما اعترف بأن واشنطن لا يمكنها حل مشاكل العالم وحدها



انتقد بوتين تهميش الأمم المتحدة، قائلاً إنه «لا يمكن التلاعب بالكلمات» عند صياغة قراراتها (أف ب)

# بوتين: وحده جيش الأسد يقاتل «داعش» فعلاً أوباما: الواقعية تتطلب أيضاً انتقالاً هرتباً بعيداً عن الأسد

التقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون. وأمام الصحافيين، أعرب مع بوتين عن تضامنها القومي وطالبا بعمل دول للتصدي لـ«داعش». يعرف من الآن وصاعداً أنه إذا لم تجر تسوية المشاكل في الشرق الأوسط، فإن هذه المشاكل ستطاول مناطق أخرى وتشمل العالم بأسره، معتبراً أن «روسيا وإيران تلعبان دوراً مهماً جدياً للحفاظ على أمن المنطقة».

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اعتبر، بدوره، أنه «لا يمكننا أن نساوي بين الضحايا والجلاد» في سوريا، مستبعداً الرئيس بشار الأسد من أي حل سياسي للنزاع. وحمل هولاند من على منبر الأمم المتحدة الرئيس السوري مسؤولية الانتفاضة في سوريا، مشيراً إلى «مأساة ناجمة عن تحالف الإرهاب مع الديكتاتورية».

ورأى أن الانتقال السياسي في سوريا يجب أن يفضي إلى «حكومة انتقالية تتمتع بسلطات كاملة وتشمل أعضاء في الحكومة الحالية وفي المعارضة»، مضيفاً أن «تلك هي القاعدة، فلنستخدمها، فلننمض قدماً». وأبدى أسفه لكون «بعض الدول تريد إشراك بشار الأسد في هذه العملية»، في إشارة إلى روسيا وإيران.

هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، شهد تصريحات بارزة على صعيد الأزمة السورية، يدخل من ضمنها ما عبر عنه رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، الذي أكد أن بلاده مستعدة للعمل مع جميع الدول، بما فيها روسيا، من أجل انتقال سياسي في سوريا وإلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش». لكنه أضاف: «في سوريا الجديدة، ينبغي ألا يكون هناك مكان لـ(الرئيس السوري بشار) الأسد ولداعش».

وقال داود أوغلو للصحافيين إن «ما نحتاج إليه الآن هو التضامن مع جميع الدول، بما فيها روسيا، من أجل انتقال في سوريا، انتقال سلمي».

ولزعيم جديد وحكومة شاملة تعترف بأنه ينبغي أن تكون هناك نهاية لهذه الفوضى حتى يتسنى للشعب السوري البدء في إعادة البناء». وقال إن «الاستقرار الدائم لا يمكن أن يصمد إلا عندما يتفق الشعب السوري على العيش معاً في سلام».

من جهته، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تشكيل «جبهة موحدة» لقتال المتطرفين في الشرق الأوسط مع سيطرة تنظيم «داعش» على مناطق شاسعة من العراق وسوريا. وقال إن إيران «مستعدة للمساعدة في إحلال الديمقراطية في سوريا» وفي اليمن، ملقياً اللوم على الولايات المتحدة في انتشار الإرهاب في الشرق الأوسط.

وتطرق روحاني في سياق كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الاتفاق النووي وما بعده. وهو إذ أشار إلى أن فصلاً جديداً بدأ بين إيران والعالم، وأن طهران عقدت العزم على فتح أجواء جديدة مع الحفاظ على مبادئها، أكد أن بلاده مستعدة دائماً للدفاع عن نفسها ضد أي اعتداء الرئيس الإيراني التقى نظيره الروسي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كذلك

يستقيم مع هيمنة «النموذج الأوحد» في وقت سابق، ومن على المنبر نفسه، أبدى الرئيس الأميركي باراك أوباما استعداد بلاده للتعاون مع روسيا وإيران لإنهاء النزاع في سوريا، ولكنه وجه انتقاداً شديداً إلى الرئيس السوري واصفاً إياه بالـ«طاغية». وقال أوباما إنه «يجب أن نعترف بأنه لا يمكن العودة إلى الوضع السابق الذي كان سائداً قبل الحرب، بعد هذا الكم الهائل من سفك الدماء والمذابح

## بوتين يعلن دعم روسيا العسكري لسوريا والعراق

الكثيرة»، مضيفاً أن التوصل إلى حلول وسط سيكون ضرورياً لإنهاء الحرب الأهلية الطويلة التي تعصف بسوريا.

الرئيس الأميركي الذي اعتبر أن «الواقعية تُملّي علينا أن هناك حاجة للتسوية لإنهاء القتال وفي نهاية المطاف القضاء على تنظيم داعش». أضاف أن هذه «الواقعية تتطلب أيضاً انتقالاً هرتباً بعيداً عن الأسد،

## أمير قطر: مستعدون لاستضافة حوار بين إيران ودول الخليج

دعا أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، إلى «التعاون من أجل فرض حل سياسي في سوريا» حيث «تحول (الصراع) إلى حرب إبادة وتهجير جماعي للسكان»، مشيراً إلى أن تلك الحرب «تمتلك تبعات خطيرة على الإقليم والعالم كله، وحتى على الدول التي لا تستعجل الحل». وأبدى أمير قطر في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة استعداد بلاده لاستضافة حوار بين إيران ودول الخليج، موضحاً أن الخلافات بين الطرفين سياسية وليست «سنية شيعية» ويمكن حلها بالحوار والاتفاق على قواعد تنظم العلاقات بين إيران ودول الخليج، على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقد أن الأوان لإجراء حوار هادف من هذا النوع، بين دول ستبقى دائماً دول جارة، ولا تحتاج لوساطة احد، ونحن مستعدون لاستضافة حوار كهذا عندما في قطر». كذلك دعا أمير قطر إلى «تجنّب منطقة الخليج أي أخطاء أو تهديدات نووية». وفي الشأن الفلسطيني، دعا آل ثاني إلى تحقيق تسوية عادلة ودائمة، موجهاً انتقادات إلى إسرائيل، واصفاً إياها بأنها «لا تعد شريكاً في السلام».

(الأناضول)

ضد الإرهاب» في سوريا والعراق، مصرحاً بأنه سيكون «شبيهاً بالتحالف ضد هتلر»، إبان الحرب العالمية الثانية، والذي شاركت فيه خصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، وافتتحت الانتباه إلى أن الدول العربية «ستؤدي فيه دوراً رئيسياً». كذلك أعلن أن موسكو ستعقد، في الأيام القليلة المقبلة، اجتماعاً وزارياً لمجلس الأمن الدولي لبحث التنسيق بين جميع القوى التي تواجه تنظيم «داعش».

وقال إن المراد من هذا الاجتماع الذي ستعقده روسيا، بصفتها رئيساً للمجلس في دورته الحالية، هو تحليل التهديدات المحدقة في منطقة الشرق الأوسط. علاوة على ذلك، أشار بوتين إلى أن روسيا تقترح بحث إمكانية التوصل إلى صياغة قرار للمجلس الأمن ينص على تنسيق جهود جميع القوى المناهضة لتنظيم «داعش» وجماعات إرهابية أخرى. وشدد على ضرورة أن يعتمد هذا التنسيق على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، معرباً عن قناعته بقدرته المجتمع الدولي على بلورة استراتيجية شاملة ترمي إلى إعادة الاستقرار السياسي إلى الشرق الأوسط وإنعاش المنطقة اقتصادياً واجتماعياً.

من جهة أخرى، أكد الرئيس الروسي أن «التدخل الخارجي العنيف» هو الذي أدى إلى تدمير مرافق الحياة ومؤسسات الدولة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأمر الذي أدى إلى «سيادة العنف والفقر والكارثة الاجتماعية وتجاهل حقوق الإنسان، بما فيها حقها في الحياة».

وقال: «لو سألنا من خلق هذا الوضع: ما الذي صنعتموه؟ فأخشي أن يبقى هذا السؤال بلا جواب لأن السياسية المبنية على الثقة المفرطة باستثنائيتها وحصانيتها من أي مساءلة لم يجر التخلي عنها».

وانتقد بوتين تهميش الأمم المتحدة، قائلاً إنه «لا يمكن التلاعب بالكلمات» عند صياغة قراراتها، وإن كل قرار يجب أن يتسم بالوضوح، ومشهداً على أن العمل في إطار الأمم المتحدة لا

حوّلت الأزمة السورية منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى منبر خاض عليه كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما جديلاً وتبادل رسائل عن بعد، بشأن الرؤية للحل في سوريا. من على منصة الأمم المتحدة، مهد بوتين للقائه الثنائي مع أوباما، بتشديد على الموقف الروسي، الذي يتمحور حول أن لا حل في سوريا إلا بوجود الرئيس بشار الأسد. ورغم محاولة أوباما استباق كلمة بوتين بإشارة إلى إمكانية التعاون مع روسيا وإيران في هذا المجال، ولكن من دون الأسد، إلا أن ردّ بوتين كان أن رفض التعاون مع الحكومة السورية وجيشها في المعركة ضد «داعش» سيشكل «خطأً كبيراً»، إضافة إلى إعلانه أن موسكو تقدّم مساعدات عسكرية وتقنية إلى الحكومتين السورية والعراقية، في مواجهة الإرهاب، على أساس شرعي تماماً.

في أول كلمة يلقيها أمام الأمم المتحدة، منذ عشرة أعوام، تنقل بوتين في عدة محاور، ورغم محاولته النظر إلى مختلف الأزمات التي تعصف في المنطقة والعالم، على المستوى السياسي والاقتصادي، فقد حازت الأزمة السورية الجزء الأكبر هذه الكلمة، بما يعدّ امتداداً للدور الذي بدأت روسيا بلعبه، أخيراً، في المنطقة. فقد دعا بوتين إلى الإقرار بأن «لا أحد سوى القوات المسلحة للرئيس (بشار) الأسد تقاتل، فعلاً، تنظيم داعش ومنظمات إرهابية أخرى في سوريا». وأكد أن «لا فرق جوهرياً بين داعش وما يسمى المعارضة المعتدلة في سوريا»، معتبراً أن «التنظيمات نشأت وترعرعت بهدف مصارعة أنظمة مدنية غير مرغوب فيها»، في المشرق وشمال أفريقيا، وأن بعد.

كما اعتبر بوتين أن «حالة الأوضاع القائمة خطيرة، وبالتالي لا يمكن أن نندد بالإرهاب الدولي، فهذا سيكون نفاقاً، إن لم نند بكل ما يغذي هذا الإرهاب».

بوتين دعا إلى تشكيل «تحالف واسع



## واشنطن.. الأنبار: الغاز مقابل الأمان

بغداد - أحمد الربيعي

لم يدرك العكسريون العراقيون المنتشرون في قاعدة عين الأسد (غربي الأنبار) سبب التشديدات الأمنية التي شهدتها القاعدة، أوائل شهر آب الماضي، والتي تبعها هبوط طائرتين أميركيتين وحضور كثيف لمسؤولين من حكومة الأنبار المحلية، ونواب عن محافظة الأنبار وشيوخ عشائر أنبارية من الرافضين لوجود «داعش» في المحافظة. انجلى غبار الاجتماع الذي عقده مسؤولون أميركيون بشكل سري مع ممثلي الأنبار - بعدما قررت واشنطن الحضور على الأرض في الرمادي، كمرحلة أولى، بالتزامن مع إصدار أوامر بإبعاد «الحشد الشعبي» عن معركة الرمادي، بشكل خاص، والأنبار بشكل عام.

مصادر خاصة كشفت لـ «الأخبار» محضر الاجتماع، وما سبقه من اتصالات سرية بين واشنطن وممثلي الأنبار، على مدى الأشهر القليلة الماضية، والذي أدى فيه الأميركيون على ورقة المصالح المشتركة بين الطرفين، بعيداً عن الحكومة في بغداد. أكدت المصادر أن «هناك اتفاقات سرية جرت بين الطرفين، اعتمدت مبدأ الغاز مقابل الأمان، بهدف تأمين مدينة الرمادي مقابل استثمار حقول غاز

عكاز، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان اتفاقية تسعينات القرن الماضي التي نصت على النفط مقابل الغذاء». مصدر مطلع في حكومة الأنبار، تحدث لـ «الأخبار» عن محضر الاتفاق بين الأميركيين وممثلي الأنبار، مشيراً إلى أنه شمل «ضمان الأميركيين عدم دخول الحشد الشعبي أو أي من فصائل المقاومة الإسلامية إلى أرض الأنبار والمشاركة في العمليات العسكرية، مقابل تسليم أبناء العشائر السنية وتوفير التغطية الجوية الكاملة لهم، مع استخدام الدرع الأميركي لتأمين أولئك المقاتلين، إلى جانب القوات الأمنية النظامية فقط».

كذلك، تضمن الاتفاق، وفق المصدر، تأمين كافة حدود الأنبار، وخصوصاً الغربية والشرقية الغربية منها، المتاخمة لكل من سوريا والموصل وبيجي، والتي ستؤمن جويًا، فضلاً عن إنشاء جدار فاصل مثل الجدار بين الحدود السعودية - العراقية، وإفصاح المجال أمام أبناء العشائر السنية للإمسك بالأوضاع على الأرض، بدل القوات العراقية، حتى استكمال تشكيل «الحرس الوطني»، الذي يشكل أبناء الأنبار النواة الأساسية له في المحور الغربي من البلاد.

أكدت المصادر، أيضاً، منح الأميركيين ضمانات لممثلي الأنبار، بأن يتم إعمار

مدن المحافظة المدمرة بعد التحرير، ولاسيما الرمادي والفوجة، وتعويض أهلها وإعادة المهجرين إليها، إضافة إلى استكمال البنى التحتية ورفد المحافظة بمشاريع استثمارية.

ويبدو أن الأميركيين عازمون على منح حكومة الأنبار المحلية صلاحيات أوسع، والحد من تأثير الحكومة المركزية على قراراتها، وذلك بعد أن تتم

تضمن الإتفاق إفصاح المجال امام ابناء العشائر للإمسك بالأوضاع على الارض (الناضول)



هاتان القاعدتان ثابتتين حيث يتم إنزال عدد من الجنود والآليات، فضلاً عن الطائرات النفاثة والطوافات.

لكن الأميركيين لم يكتفوا بالقواعد العسكرية، فقد كانوا أكثر إصراراً على عرض آخر وهو منح حقول غاز «عكاز» لأحدى الشركات الأميركية، بواقع استثماري يصل إلى «51%» للحكومة المحلية و«49%» للشركة المستثمرة.

وتعد حقول «عكاز» الغازية من أكبر الحقول المكتشفة في العراق، والممتدة على مساحات واسعة في عمق الصحراء، في الوقت الذي يمكن أن تعمل بطاقة إنتاجية تقدر بـ 400 مليون قدم مكعب، لمدة 13 عاماً.

من جهتها، حذرت «فصائل المقاومة» في العراق من مشروع أميركي للعودة إلى البلاد، بحجة محاربة الإرهاب، متوعدة بالوقوف في وجه أي حضور أميركي بري، سواء في الأنبار أو في أي مدينة في العراق.

الأمن العام لـ «عصائب أهل الحق» قبس الخزعلي دعا إلى تظاهرة مليونية في شوارع مدن العراقية، للوقوف في وجه ما سماها «المؤامرة على العراق وعودة الاحتلال الأجنبي»، مطالباً أنصاره بالاستجابة لهذه الدعوة. كذلك، فقد توعدت «كتائب حزب الله في العراق» و«سرايا السلام» بالرد عسكرياً على أي حضور أجنبي على الأراضي العراقية.

## تخوف من تحوّل «حق الشهيد» إلى «إعادة الأهل»؟

وعود التنمية التي صارت الكذبة الأكبر في سيناء لا تشغل بالك أهلها. هم يسمعون إلى لملمة جراحهم بعد جولة جديدة من حرب الدولة على امتداد «داعش» في مصر

للبناء - زياد سلامة

وسط احتفاء كبير أعلنت القوات المسلحة المصرية انتهاء المرحلة الأولى من عملية «حق الشهيد» في منطقة شرق شمال سيناء، وخاصة في مدينتي الشيخ وزيد ورفح، وبقبت جراحات السيناويين الناتجة من رصاص الجانبين وقذائفهم مفتوحة، وفيما أعلن الجيش أنه سيبدأ المرحلة الثانية من العملية وأنها ستتركز على التنمية، يتخوف السكان من أن تكون هذه المرحلة شبيهة بالتي نفذتها السعودية في اليمن.

تقول القوات المسلحة إنها تمكنت من تصفية أكثر من 300 إرهابي والقبض على أعداد كبيرة منهم، فضلاً عن تدمير 10 مخازن للأسلحة والمتفجرات بجانب أعداد كبيرة من السيارات والدراجات البخارية، والمئات من الأوكار والبؤر الإرهابية في المدينتين. لكن الواقع لا يخفي أن المرحلة الأولى، التي استمرت مدار ستة عشر يوماً بالتعاون مع الشرطة المدنية، انتهت بجملة من الاعتقالات والقتلى والإصابات المتنوعة والخطيرة في صفوف المدنيين.

في بيان المتحدث العسكري ورد أنه جرى «تدمير المراكز والبؤر التي تحصن بها وتنطلق منها العناصر الإرهابية والإجرامية لنشر الدمار والفساد في الأرض وترويع المواطنين في منطقة شمال سيناء تحت ستار الدين». يرد أحد رموز قبيلة السواركة في الشيخ

زويد بأن «حق الشهيد لم تفرق بين مدني وإرهابي، وكان الهم الوحيد لقوات الحملة هو الحصاد الذي لا بد من إرساله يومياً للمتحدث العسكري ليؤكد نجاح الحملة... كان المدنيون يتساقطون بالعشرات يومياً، ومن قتل خطأ يكون المبرر أنه إرهابي أو يساعد الإرهابيين».

كذلك إن حديث البيانات العسكرية عن تدمير «شبكة واسعة من الملاجئ ومخازن الأسلحة والذخائر والمتفجرات»، قابلته المصادر المحلية والقبلية بالقول إنه قد يكون فعلاً تم القضاء على بعض ما ذكر، لكن الحملات التي جرت داخل المدن لم تصب إلا المدنيين، لأن «تنظيم ولاية سيناء لن يكون بتلك السطحية كي يضع مواقعه داخل المدن».

ولا تخفي المصادر أن «ولاية سيناء» تستغل بيوت الناس في عملياتها ضد الجيش والأمن، ولكن ذلك لا يبرر من وجهة نظرهم «الانتقام» من المواطنين الذين استخدمت منازلهم تحت قوة السلاح. كما أنهم لو سعوا إلى التبليغ مسبقاً، فإن مصيرهم سيكون القتل.

ولكون عناصر «ولاية سيناء» يستخدمون سيارات الدفع الرباعي في هجماتهم على القوات والمقرات، فقد صدر قرار منذ أشهر بمنع استخدام هذه السيارات في مناطق العمليات. لكن القوات كانت خلال الحملة تدمر حتى السيارات الواقفة أمام بيوت المواطنين ولم يكونوا يستخدمونها بسبب القرار نفسه، وهو ما يمكن تلمسه من البيان الرسمي الذي تحدثت عن تدمير عدد كبير من السيارات والدراجات النارية.

ومع أن الجهات الرسمية تحدثت عن أن «الخطة التزمّت أقصى درجات الحيطة والحذر للحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة»، إلى جانب «تطبيق كل المعايير الأخلاقية والإنسانية لتجنب

تعرّض المدنيين لأضرار قد تنجم عن الحملات الأمنية»، أحصى «المرصد الحقوقي السيناوي» في بيان أصدره عقب انتهاء المرحلة الأولى أن «العملية أوقعت ضحايا مدنيين بالعشرات ما بين قتلى وجرحى». وأضاف البيان أن «عملية حق الشهيد أدت إلى مقتل 65 مدنياً وإصابة قرابة 243 آخرين وتدمير 23 منزلاً و42 سيارة خاصة بمواطني الشيخ وزيد ورفح، وتدمير ثلاث مدارس في رفح والشيخ زويد وتجريف 18 فدناً مزروعة».

أيضاً، كان المتحدث قد قال إن هذه العملية «عكست مدى التلاحم بين أفراد القوات



أحصى مركز حقوقى مفكك 65 مدنيا وإصابة 243 آخرين وتدمير 23 منزلاً (أي بي إيه)

المسلحة والشرطة المدنية مع أهالي سيناء الشرفاء والترحيب غير المسبوق للتعاون المشترك للسيطرة على الأوضاع الأمنية وتمكينهم من استعادة حقهم في الحصول على الأمن والاستقرار»، فإن أحد عوائل عائلات الشيخ (من قبيلة النصارية) يؤكد أن «عشرات الأسر فرت من حجيم القصف الذي طاول المنازل وحاصر المواطنين في الشيخ زويد، ودمر خطوط الكهرباء وشبكات المياه اللتين انقطعتا عن المواطنين لـ 16 يوماً».

ميدانياً، وبرغم إعلان الأجهزة الأمنية في شمال سيناء، حالة الاستنفار الأمني خلال عيد الأضحى ونشرها بصورة مكثفة مدرعات وقوات الشرطة والجيش، تمكن عناصر تابعون لـ «ولاية سيناء» من تنفيذ ثلاث عمليات مسلحة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف قوات الجيش والشرطة. ففي صباح، جرى تفجير عبوة في حافلة لقوات الشرطة أثناء سيرها على الطريق الدائرية جنوب العريش، ما أدى إلى قتل جنديين وإصابة 15 آخرين.

أيضاً، قتل جنديان في تفجير عبوة ناسفة بمدربة خلال مرورها على طريق فرعية في منطقة حي المساعيد، في العريش، أمس، وأعلنت «ولاية سيناء» مسؤوليتها عن تفجير المدربة. كذلك قتل جندي وأصيب أربعة آخرون بإصابات خطيرة كانوا في جيب بعد انفجار عبوة ناسفة زرعتها مسلحون على جانب الطريق الدولية في منطقة الروضة، غرب العريش.

على صعيد آخر، أتى قرار محافظ شمال سيناء، اللواء عبد الفتاح حرجور، تأجيل بدء الدراسة في مدارس مدن الحدود حتى العاشر من الشهر المقبل، بعد مطالبة مشايخ ورموز العائلات هناك بتأجيل الدراسة نظراً إلى خطورة الأوضاع وتواصل العمليات وصعوبة تنقل الطلاب والمعلمين.

جرى تدمير سيارات الدفع الرباعي المتوقفة في كراجات المواطنين



اليمن

## إخفاقات جديدة لقوات الغزو في مأرب تعز: 135 شهيداً في حفل زفاف



أحرز الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً في عدد من المواقع السعودية خلف الخوبة في جيزان (أ ف ب)

حاولت عصر أمس التقدم في منطقة الجيفنة في مأرب، غير أن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تصدّت لهم ودمرت عدداً كبيراً من الآليات، فيما قتل منهم العشرات. وتأتي هذه العملية بعد ساعات من صدّ زحفين آخرين على المصارية والبلق في ساعات مبكرة من مساء أمس. وقتل أيضاً نحو تسعة من الجنود والمسلحين، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات خلال كسر تحرك باتجاه شعاب السبول في منطقة البلق. وأكد المصدر في حديثه لـ «الأخبار» أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من صدّ الزحف الذي قتل فيه العقيد علي مقري الردماني، والأخير كان يعمل مديراً لأمن مديرية بديدة سابقاً قبل أن يهرب ويلتحق بفرق هادي في الرياض. وأضاف المصدر أن الناجين من الكمين تفاجأوا بقصف من طائرات الأباتشي التي سارعت إلى استهدافهم أثناء فرارهم، فوقع في صفوفهم المزيد من الضحايا.

وكانت مأرب قد شهدت أمس، عدداً من المحاولات للتقدم من جهات عدة. وبحسب المصدر، فقد تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من نصب كمين محكم لرتل كبير من قوات الغزو والمسلحين، أدى إلى تدمير 15 آلية ومدّعة وقتل عدد منهم خلال التصدي لمحاولة التقدم بزحفين منفصلين باتجاه تبة المصارية والبلق غرب مدينة مأرب.

وأفاد المصدر بأن تبة المصارية وجبال البلق والجيفنة باتت تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»، نافية ما تروّج له قنوات العدوان وإعلامه حول تقدم قواتهم في تلك المناطق. وكان الجيش و«اللجان» قد تمكنوا أول من أمس من التصدي لزحفين قام بهما المسلحون وجنود التحالف باتجاه منطقة ذات الرء وتبة المصارية في الجهة الشمالية والغربية لمدينة مأرب وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح

استهدف طيران التحالف أمس حفلي زفاف في تعز، ما أدى إلى مقتل 135 مدنياً في حصيلة غير نهائية. تزامنت ذلك مع صدّ الجيش و«اللجان الشعبية» عددهن الهجمات على شمال غرب مأرب قُتل خلالها عشرات الجنود الخليجيين والمسلحين، فيما استهدف العدوان المحافظة الشمالية بأسلحة محرمة دولياً

واصل الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» يوم أمس، صدّ هجمات قوات الغزو الخليجي والمجموعات المسلحة المؤيدة لها داخل محافظة مأرب، في ضربة جديدة للتحالف العاجز عن الحركة في المحافظة الشمالية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، بسبب عمليات المقاومة المتتالية للجيش و«انصار الله». هذا العجز الذي تراكمه السعودية

### دعت اليونسكو إلى وقف تدمير التراث الثقافي بعد استهداف التحالف صنعاء القديمة

وحلفاؤها بعد تعويلها على مأرب لإحداث خرق عسكري شمالاً، يبدو أنها ماضية في الانتقام له عبر ارتكاب المجزرة تلو الأخرى في أنحاء متفرقة من اليمن، إذ سجل اليومان الماضيان عدداً كبيراً من المجازر، كان أكبرها في مدينة المخا الساحلية في تعز، حيث استهدف طيران التحالف حفلي زفاف، ما أدى إلى مقتل نحو 135 مدنياً. وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» في حديث لـ «الأخبار» (علي جاحز) أن قوات الغزو والمجموعات المسلحة

تقرير

## كاتالونيا: «حوار» الإرادات المتنافرة

أن «رسالة الناخبين واضحة. لدينا الغالبية (في البرلمان المحلي) التي تشرّع تماماً إطلاق هذه العملية»، مضيفاً أن حسم الجدل بشأن ما إذا كانت أكثرية قاطني إقليم تريبد الانفصال أو لا، يكون بإجراء استفتاء حول هذه المسألة مباشرة، علماً بأن حكومة مدريد ترفض هذا الأمر رفضاً قاطعاً. وأبدى روميغا استعداداً «للحوار» حول كيفية تنفيذ ما اعتبره تفويضاً شعبياً لتحقيق استقلال الإقليم.

ومن جانبه، دعا زعيم حزب CUP اليساري المؤيد للانفصال، أنتونيو بانوس، الكاتالونيين إلى «العصيان»، وعدم تطبيق «القوانين الظالمة بالنسبة إلى الطبقات الاجتماعية». وقال بانوس إنه «يحب أن يتمكن كل الكاتالونيين والكاتالونيات من الحصول على ثلاث وجبات يومياً». وتجدر الإشارة إلى أن رفض سياسات «التقشف» المفروضة أوروبياً هو من الحجج الرئيسية لدعاة الانفصال.

في المقابل، أعرب أمس رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، عن استعداد «للحوار» مع الانفصاليين الفائزين في الانتخابات المحلية،

سيطر الانفصاليون على غالبية المقاعد في برلمان كاتالونيا الإسبانية، فكانت نتيجة الانتخابات المحلية التي جرت يوم أول من أمس، واعتبرت نوعاً من الاستفتاء على استقلال الإقليم عن مدريد، أن حل التحالف الانفصالي في طبيعة

### أبدى رئيس الوزراء الإسباني استعداده للحوار مع الانفصاليين الفائزين في إطار الدستور

الفائزين، بحصوله على 62 مقعداً في البرلمان، تضاف إليها المقاعد العشرة التي حصل عليها حزب يساري يدعو إلى الانفصال أيضاً، ليصبح للانفصاليين 72 مقعداً من أصل 135. وغداة صدور النتائج الأولية للانتخابات، أعلن أمس راوول روميغا، رئيس قائمة «معاً من أجل النعم»، الائتلاف الانفصالي الرئيسي في كاتالونيا، أنه بات قادراً على إطلاق العملية التي ستقود الإقليم الغني في شمال شرق البلاد نحو الاستقلال في عام 2017. ورأى روميغا

والمعتاد. وبحسب المصدر، فإن قوات تابعة للغزو وميليشيات مدزبة في السعودية وصلت قبل ثلاثة أيام إلى صافر قادمة من معسكرات تدريب داخل السعودية بقيادة عادل القميري الذي لقي مصرعه في المعركة مع نجله وعدد من الضباط والجنود، بينهم القيادي في حزب «الإصلاح» سمران العبيدي. وعلمت «الأخبار» أن ضابطاً إماراتياً كبيراً قُتل ضمن عمليات أول من أمس. وأفادت المعلومات بأن هناك خلافاً بين عبد الرب الشدادتي قائد المنطقة الثالثة الذي عينه الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي والذي أصيب في عملية سابقة، وبين قيادة التحالف حيث تم تعيين المدعو خالد يسلم خلفاً له في قيادة المنطقة بعد إصابته الأسبوع الماضي. وشنّ طيران العدوان مساء أمس أكثر

من 30 غارة جوية على مناطق متفرقة في مأرب، مستخدماً قنابل انشطارية محرمة دولياً. ومن تلك الغارات، 25 غارة جوية على تبة المصارية والجيفنة وذات الرء، أحدثت انفجارات هائلة في المناطق المستهدفة في محاولة يائسة لإسناد القوات في تحقيق أي تقدم باتجاه تبة المصارية والجيفنة. في هذا الوقت، أحرز الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً في عدد من المواقع السعودية خلف مدينة الخوبة في جيزان، منها قريتا الكرعي والحامضه واستطاعوا تدمير عدد من الآليات منها دبابة والبتا برادلي وسيارتين هامر وونش. كذلك، قصفت مدفعية الجيش و«اللجان» موقعي الشبكة والدود في جيزان، ما أدى إلى إصابات مباشرة في الموقعين، بالإضافة إلى تدمير جرّافة ومدّعة

يحظون بدعم غالبية المواطنين». لكن راخوي تحدثت عن إمكانية التوصل إلى «اتفاق مهم حول بعض القضايا»، مؤكداً أن «ركن إسبانيا هو وحدة الأمة غير القابلة للتجزئة»، بموجب دستور عام 1978.

أما المتحدث باسم الحزب الشعبي الحاكم في إسبانيا، بابلو كاسادو، فرأى أن الكاتالونيين رفضوا الانفصال، ذلك أن اللائحتين

دعاة انفصال... هويدون للاتحاد الأوروبي (أ ف ب)



برادلي ودبابة «أبرامز» تابعة للجيش السعودي في قرية حامضة، إلى جانب قصف القوة الصاروخية موقع القرن بـ 12 صاروخاً. من جهة أخرى، واصل طيران العدوان ارتكاب المجازر يوم أمس، مسجلاً مجزرة ثانية في منطقة المخا الساحلية في محافظة تعز. وأكد مصدر محلي في منطقة ذباب المخا لـ «الأخبار» (علي جاحز) أن غارات عدة نفذها التحالف على تجمعي لحفلي زفاف في منطقة واحجة مديرية ذباب راح ضحيتها أكثر من 135 شهيداً وعشرات الجرحى كحصيلة أولية. وأكد مدير مستشفى المخا أن 70 امرأة سقطن شهيدات في قصف أحد حفلي الزفاف. ومن جهته، أكد مصدر أمني لوكالة «سبأ» أن هذه المجزرة تمثل جريمة حرب تضاف إلى السجل

الانفصاليين فازتا بغالبية مقاعد البرلمان المحلي بأقل من نصف الأصوات. وأعلن كاسادو «مواصلة العمل لضمان الشرعية والدفاع عن وحدة إسبانيا»، قائلًا إن «كل شيء سيستمر كما كان من قبل في كاتالونيا»، وإن «ما يجب أن تقوم به الحكومة الإقليمية هو الحكم لمصلحة جميع الكاتالونيين، ووقف النقاشات الانفصالية التي فشلت»، مشيراً إلى أنها «المرّة الأولى التي لم يحصل فيها الحزبان الانفصاليان على الأغلبية المطلقة» في البرلمان المحلي.

وشدد المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايفرت، على أهمية «الحفاظ على سيادة القانون، في ما يتعلق بمعاهدات الاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد القانون الوطني». وجاء موقف الحكومة الألمانية هذا وكأنه صدى لمواقف شبيهة، كان آخرها الموقف من إرادة غالبية الشعب اليوناني رفض سياسة «التقشف» التي تفرضها أوروبا، حيث كان وزير المالية الألماني، وولفغانغ شوبله، قد أكد رفضه لأن تغزير الانتخابات من أوضاع تفرضها القوانين والمعاهدات الأوروبية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بمزيد من الأسى واللوعة ننعي  
إليك فقيدتنا الغالية  
الحاجة جميلة صالح  
والدة العميد نبيل مظلوم  
(قائد جهاز أمن السفارات)  
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 29  
أيلول 2015 في منزل ولدها العميد  
نبيل مظلوم في بريثال، ويوم غد  
الأربعاء في 30 الجاري في مركز  
الجمعية الإسلامية للتخصص  
والتوجيه العلمي - الجناح قرب  
مركز أمن الدولة من الساعة الثانية  
حتى السادسة مساءً.  
لها الرحمة ولكم الأجر والثواب

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يومياً  
من 7:30 صباحاً  
لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصي  
الفاتورة

## تقرير

# طهران تشكو «تعاون» الرياض وتستعين بالكويت

على «منظمة التعاون الإسلامي»  
واتحاد مجالس (برلمانات) الدول  
الأعضاء في المنظمة، تشكيل لجنة  
للتحقيق في أسباب حادثة تدافع  
الحجيج في «منى».  
وأجرى مساعد وزير الخارجية  
للشؤون العربية والأفريقية حسين  
أمير عبداللهيان اتصالاً هاتفياً  
مع القائم بالأعمال السعودي، دعا  
فيه إلى توفير الإمكانيات للتفصليّة  
الإيرانية لتحديد هوية جثامين  
الإيرانيين الذين قُضوا في حادث  
منى.

وقال إنه «رغم الوعود بالمساعدة  
والتعاون، فإن ما يقوم به  
المسؤولون السعوديون لتحديد  
مصير المفقودين ليس كافياً».  
وأضاف: «نتوقع من المعنيين  
في وزارة الداخلية والحج في  
السعودية أن يوفرنا للتفصليّة  
إمكانية تحديد هوية جثامين  
القتلى الإيرانيين الموجودة في  
الحاويات التي نُقلت إلى مكة».

وأضاف: «نتوقع من المسؤولين  
السعوديين أن يتحملوا المسؤولية  
ويتعاونوا بجديّة، وبصورة مؤثرة،  
لتحديد هوية جميع المفقودين  
الإيرانيين في حادث منى».  
وشدد عبداللهيان على أن «القائمين  
على شؤون الحج الإيرانيين في  
مكة مستعدون لتقديم أي مساعدات  
فورية، ولأي تعاون مع وزارة الحج  
السعودية في هذا المجال». وقال:  
«نحن سنواصل متابعتنا حتى  
تقرير مصير آخر شخص من  
المفقودين ومستعدون لتقديم أي  
مساعدة لتسريع هذا الموضوع».  
من جانبه، شرح القائم بالأعمال  
السعودي الإجراءات التي اتخذتها  
الحكومة السعودية في هذا المجال،  
حتى الآن، ووعده بإبلاغ كبار  
مسؤولي بلاده بهذا الأمر».  
(الأخبار)

أما الرئيس الإيراني حسن روحاني  
فقد اختصر زيارته لنيويورك،  
للمشاركة في المراسم التي ستقام  
للضحايا. وأمام جلسة الجمعية  
للأمم المتحدة، اتهم السعودية  
بـ«التقصير»، معتبراً أن الحجّاج  
الذين قُضوا في التدافع كانوا  
«ضحايا تقصير من قبل الذين  
كلفوا» تنظيم الحج. كذلك طالب  
بـ«تحقيق دقيق حول أسباب هذه  
الكارثة».

في السياق ذاته، أعلن رئيس البرلمان  
الإيراني علي لاريجاني، أنه يتعين



طالب الرئيس الإيراني  
بتحقيق دقيق، حول  
أسباب هذه الكارثة



منذ المساء التي وقعت يوم  
الخميس في منى قرب مكة، والتي  
أدت إلى مقتل 226 حاجاً إيرانياً -  
وفق حصيلة أخيرة أمس. لم يحدث  
أي خرق في تعاطي السلطات  
السعودية مع الطلبات الإيرانية  
المتكررة في هذا المجال، والتي  
تمثلت في محاولات حثيثة بتدبيرها  
طهران لتسهيل التحقق من أوضاع  
المصابين ومن هويات القتلى.

ففي الوقت الذي أعلن فيه وزير  
الخارجية الإيراني محمد جواد  
ظريف أن أسلوب التفاوض المباشر  
مع السعودية لم يجد نفعاً، كان  
وزير الصحة حسن هاشمي قابعاً  
في مطار طهران مع وفد مرافق،  
بانتظار الحصول على إذن من  
السلطات السعودية للتوجه إلى  
المملكة، والإشراف على عمليات  
نقل الجثث والبحث عن المفقودين.  
وكان من المقرر أن تحصل الزيارة  
ظهر أمس، لكنها تأخرت بسبب  
عدم إصدار الحكومة السعودية  
إذناً بهبوط الطائرة في مطار جدة،  
ولكن حتى مساء أمس، كان الوفد لا  
يزال في مطار الإمام الخميني في  
طهران.

ظريف قال في مؤتمر عبر الفيديو  
في الجمعية العامة للأمم المتحدة،  
إن «الجانب السعودي لم يجد  
تعاوناً جيداً، وبناءً عليه ومن دون  
أن أقدم طلباً بذلك، طرحت الممثلة  
الإيرانية هذا الموضوع مع ممثلة  
الطرف الآخر، إلا أن إمكانية هذا  
الحوار لم تحصل». وأوضح أنه  
«عقب عدم قيام الطرف الآخر بالرد،  
بشكل مباشر، طلبنا من أمير  
الكويت أن يتابع الموضوع، لتصبح  
بعدها عملية المتابعة لأوضاع  
الحجّاج أفضل بقليل، بحيث  
ستنقل خلال الساعات المقبلة  
جثامين الضحايا من مدينة مكة  
المكرمة إلى جدة ومن ثم إلى إيران،  
لتوارى أجسادهم في التراب».

الإجرامي للنظام السعودي الذي  
يتمن في قتل المواطنين ويستهدف  
المدن والأماكن المكتظة بالسكان  
والبنى التحتية والأماكن الخاصة  
والعامة ومقدرات الدولة وكل ما له  
علاقة بالحياة، وسجل أمس في تعز  
أيضاً، سقوط خمسة شهداء، بينهم  
امرأتان وعدد من الجرحى في ثلاث  
غارات شنتها طائرات العدوان على  
قرية حسيك في المحافظة. كذلك،  
استهدف الطيران منزل أحد المواطنين  
في منطقة باب المندب، ما أوقع أربعة  
شهداء وستة جرحى. أما في صعدة،  
فشّن التحالف 12 غارة لطيران العدوان  
على منطقة الزمام في مديرية باقم.

وشن طيران العدوان سلسلة غارات  
على قاعدة الديلمي الجوية فيما  
استشهد سبعة أشخاص، بينهم  
أربعة أطفال وأمرأة في غارات شنتها  
طيران العدوان على منزل لأسرة بيت  
المغربي في مديرية بني حشيش.  
أما في صعدة، فقد أصيب عدد من  
المواطنين إثر غارتين لطيران العدوان  
استهدفتا منازل المواطنين في  
منطقة بني معين في مديرية رازح.  
وفي إب، شن طيران العدوان سلسلة  
غارات على كلية المجتمع في يريم  
حيث استشهد ستة أشخاص وجرح  
12 آخرون، بينهم نساء وأطفال  
في غارات جوية استهدفت منزل  
أحد المواطنين. وفي البيضاء، شن  
التحالف غارات عدة على اللواء 26  
في مديرية السوادية.

إلى ذلك، وإثر استهداف التحالف  
أخيراً مدينة صنعاء القديمة، دعت  
منظمة اليونسكو إلى وقف تدمير  
التراث الثقافي في اليمن. وأكدت  
المديرة العامة لمنظمة اليونسكو  
إيرينا بوكوفا أن مدينة صنعاء  
القديمة قُصفت مرة أخرى في ليلة 18  
19 أيلول، حيث دمرت الغارة منزل  
عائلة العيني الشهيرة.

(الأخبار)

## ما قل ودك

قالت وزارة الأوقاف والشؤون  
الدينية الفلسطينية، إن السلطات  
الإسرائيلية بلغت نهايتها إغلاق  
«المسجد الإبراهيمي» في الخليل،  
جنوبي الضفة المحتلة، اليوم وغداً،  
بسبب الأعياد اليهودية. وأضافت  
الوزارة، في بيان، إن إسرائيل، تنوي



فتح المسجد بكل أرواقه أمام  
المستوطنين.

ومنذ عام 1994 يُقسم المسجد  
الإبراهيمي، إلى قسمين: الأول خاص  
بالمسلمين، والآخر باليهود. وتسمح  
إسرائيل للمسلمين بدخول الجزء الخاص  
بهم في الحرم طوال أيام السنة،  
فيما تسمح لهم بدخول الجزء الخاص  
باليهود في 10 أيام فقط في السنة.  
(الناضول)

## تقرير

### تكتيكات عسكرية إسرائيلية جديدة في مواجهات الأقصى

غنائم، الذي يعمل ضمن بعثات طبية  
بالمسجد الأقصى، فإن 15 شخصاً  
أصيبوا أمس، منهم ثلاثة في الوجه،  
وبعضهم بالرصاص المطاط وقنابل  
الصوت، إضافة إلى ثمانى إصابات  
بين المصلين من كبار السن. وأشار  
غنائم إلى وجود نقص في الممرضين  
والبعثات الطبية في المسجد بسبب  
منع دخولهم منذ عصر الأحد. ويشهد  
الأقصى تضيقاً واقتحامات عديدة  
منذ بداية أيلول الجاري الذي شهد  
ثلاثة أعياد يهودية أولها بدأ في الثاني  
عشر من الشهر واستمر ثلاثة أيام،  
والعيد الثاني (الغفران) الذي صادف  
يوم وفاة الحجّاج على جبل عرفات. أما  
العيد الثالث وهو الأكبر (عيد العرش أو  
المظلة)، فيستمر سبعة أيام وبدأ منذ  
الأحد وسيستمر حتى الإثنين المقبل.  
الجدير بالذكر أن هذا الاقتحام  
العسكري يتزامن مع ذكرى انتفاضة  
الأقصى الخامسة عشرة، حينما  
اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي  
الأسبق، أرئيل شارون، المسجد عام  
2000.

(الأخبار)

اقتحام المسجد والتعامل مع المرابطين.  
يضيف بكيرات: «شهد الأقصى  
اقتحامات كانت بالقدر المناسب  
مع المقاومة الموجودة، لكن الشرطة  
طردت كل المصلين من باحات المسجد  
والشوارع العامة خارج البلدة القديمة  
لاكثر من كيلومتر» مؤكداً أن الجنود  
الإسرائيليين كانوا يتعمدون إطلاق  
القنابل الصوتية والدخان على  
«الإشارة الملوكية»، ما أدى إلى كسر  
عدد منها، فضلاً عن ثلاث نوافذ أعلى  
المسجد. كذلك اشتعل حريق صغير  
جرت السيطرة عليه. وفي خطوة  
أخرى، سعى العدو إلى «تشميع» أبواب  
المصلى القبلي وفتح أقفالها بألات  
خاصة، وفي ذلك دلالة على تعمّد إهانة  
المقدسات بصورة واضحة.

وأوضح بكيرات، وهو أيضاً رئيس  
«أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث»،  
أن القوانين التي صدرت بحق المعتقلين  
سابقاً وحالياً المقدسين جاءت لإخافة  
المرابطين وزعزعة صمودهم، وقد  
سعى العدو في بداية الاقتحام أمس إلى  
إخراج طلاب المدارس من المسجد وهم  
قرابة 700. ووفق إفادة الممرض رمزي

عاودت حدة المواجهات والاقتحامات  
الإسرائيلية لساحات المسجد الأقصى  
إلى التصاعد في هذين اليومين  
المتزامين مع الأعياد اليهودية المتواصلة  
التي يمنع المصلون الفلسطينيون فيها  
من دخول الأقصى بجانب فرض قيود  
مشددة في البلدة القديمة للقدس.  
تطورات ميدانية جديدة طرأت أمس  
خلال اقتحام الأقصى تمثّلت في عدة  
جوانب: أولها كان ملحوظاً إدخال  
معدات عسكرية فضّلت خصيصاً  
لمواجهة المرابطين في الأقصى (الرافعة  
الفلوذية والمتراس الحديدية)، إضافة  
إلى الأعداد الكبيرة من شرطة العدو  
المثمّنين. بجانب هؤلاء كانت وحدة  
القناصة الجديدة والمكونة من 14  
جندياً ملثماً، وفق إفادة مدير قسم  
المخطوطات والتراث في الأقصى  
ناجح بكيرات. يقول بكيرات إن قائد  
شرطة العدو في القدس المحتلة، كان  
يدير بنفسه عملية الاقتحام من  
خارج الأقصى، وظهر أنه «أعطى  
تعليمات لنحو 150 جندياً بالاشتباك  
مع المرابطين كأنه في مواجهة وحرب  
حقيقية». وهو تطوّر لافت في تكتيكات







الموضوع عليه التقدم لهذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخه. القاضي الأول الشيخ موسى سموري الكاتب محمود صالح

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ميلاد نجيب راجحة وكيل جان ميشال عطية لموكله موريس نقولا عطية بصفتها الشخصية وبوكلته عن كلوديت جوزيف بشير سندي تمليك بدل ضائع للعقار 3154 بشامون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب بيار عساف بو خير وكيل عائدة الياس ابو خير بصفتها الشخصية ولمورثها الياس بو خير سندات تمليك بدل ضائع للعقارين 211 و1239 رشميا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف عبد الله الحاج وكيل حاتم وغالب نسيب التيماني لمورثتهم عذبة عباس التيماني سند تمليك بدل ضائع للعقار 542 بليليل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب اديب نجيب اسماعيل احد ورثة نجيب ابراهيم اسماعيل سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 552 عانوت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب جناد عصام الحسينيه احد ورثة عصام سلمان محمد الحسينيه بصفته احد ورثة سلمان محمد الحسينيه سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1499 عين وزين و1739 بطمه للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد عبد الغني العانوتي سند تمليك بدل ضائع للقسم 18 من العقار 216 برامية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

الحجز الاحتياطي يومي /123/ تاريخ 1945/2/17 وإشارة الإنذار والحجز يومي /384/ تاريخ 1946/4/3 وإشارة التأمين الجبري يومي /429/ تاريخ 1946/4/29 وإشارة الحجز الاحتياطي يومي /463/ تاريخ 1946/4/30 المسجلة على حصة محمد مسلم العزيز لمصلحة ساسين كرجاج ومحمد اسماعيل الرميحي عن الصحيفة العينية للعقارات التالية: /1198/ و/1233/ و/1249/ و/1255/ و/1276/ و/1319/ و/1331/ و/1357/ و/1367/ و/1399/ و/2028/ و/2141/ و/2185/ و/2192/ و/2397/ و/2417/ و/2445/ و/2476/ و/2657/ من منقطة شمسطار العقارية وقد تبين من الإفادات المرفقة بالاستدعاء من قلم محكمة التنفيذ في بعلبك ومن قلم دائرة التنفيذ في زحلة بأن الملفات مفقودة. فعلى من لديه اعتراض ان يتقدم بملاحظاته خطياً أمام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر. الكاتب وفاء الرفاعي

#### إعلان

قررت رئيسة الغرفة الابتدائية في بعلبك بالتكليف القاضي مايا عويدات بتاريخ 2015/9/22 نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من احمد محمد الحسيني بوكالة الاستاذ احمد برجواي بتاريخ 2015/9/19 والمسجل برقم اساس 2015/411 شطب اشارة الحجز الاحتياطي يومي /44/ تاريخ 1950/1/6 وإشارة محضر الحجز يومي /778/ تاريخ 1950/7/14 وإشارة التأمين الجبري يومي /532/ تاريخ 1950/5/3 المسجلة على حصة فياض مسلم العزيز لمصلحة حبيب وفؤاد السبقلي عن الصحيفة العينية للعقار رقم /2350/ من منطقة شمسطار العقارية وقد تبين من الإفادات بالاستدعاء من قلم محكمة التنفيذ في بعلبك ومن قلم دائرة التنفيذ في زحلة بأن الملفات مفقودة. فعلى من لديه اعتراض ان يتقدم بملاحظاته خطياً أمام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر. الكاتب محمد حيدر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب نبيه جرجس رشيد جرجس ناصيف بصفته مشتري شهادة قيد بدل ضائع للبايع جرجي عجاج حداد العقار 2073 روم. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد عبد الغني العانوتي سند تمليك بدل ضائع للقسم 18 من العقار 216 برامية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد محمد الجبيلي اصالة ولموكله حسن علي عقيل سندي تمليك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1386 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

طلبت سميره عبد القادر شاتيليا بوكالتها عن سميره محمود نحله بالاصاله عن نفسها وبصفتها مشتريه سندات تمليك بدل عن ضائع عن حصة سميره محمود نحله وعن حصص البائعين / حسن وهشام وجهاد واشرف وفراس وسمر محمد حسن نحله بالقسم 18 من العقار 329 مصطبه للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كريكور باكرادوني كريكوربان لمورثته لوسين سركيس كريكوربان سند تمليك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1011 منطقة الرميل للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف في بيروت محمود اللاذقي

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب الامير محمد منير الأيوبي وكيل فوزي امين زريق سند ملكية بدل ضائع للعقار 312/ حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب عباس حسين عواضه سند ملكية بدل ضائع للعقار 26/1744 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب عباس حسين عواضه سند ملكية بدل ضائع للعقار 26/1744 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب المحامي محمد منير محفوظ وكيل محمود عبد الحسين قعفراني المشتري من ناظم مصطفى عطوي وسلمان ابراهيم فقيه سندي ملكية بدل ضائع للعقار 2632/ 16 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت نسرين نعيم ثابت وكيلة عماد قاسم ثابت سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3218، 3219 العبادية وشهادة تأمين بدل ضائع بصفتها المفوضه من بنك بيروت والبلاد العربية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت ليلي هيكل الشمالي احد ورثة ميشال وديع كامل بصفتها احد ورثة فيكتوريا عبده حبيب بصفتها احد ورثة وديع مخايل كامل سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 837/ 2، 841 وادي شحرور السفلي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت ليلي هيكل الشمالي احد ورثة ميشال وديع كامل بصفتها احد ورثة فيكتوريا عبده حبيب بصفتها احد ورثة وديع مخايل كامل سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 837/ 2، 841 وادي شحرور السفلي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت ليلي هيكل الشمالي احد ورثة ميشال وديع كامل بصفتها احد ورثة فيكتوريا عبده حبيب بصفتها احد ورثة وديع مخايل كامل سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 837/ 2، 841 وادي شحرور السفلي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

مساحة الأرض: 965 م2 مساحة البناء: 80 م2 التخمين: 136500 د.أ. الطرح: 136500 د.أ. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 19/11/2015 الساعة 11:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

#### رئيس القلم

حسن ايوب

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت لمى كامل اسماعيل سندي تمليك بدل ضائع للعقارين 359 و912 انصار للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عباس حسن نصار سند تمليك بدل ضائع للعقار 3796 نبطية التحتا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب مالك عباس فحص بوكالته عن حسين علي حايك لموكلته أمته حسين جواد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 487 عدشيت للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود عبود رضا قببسي بوكالته عن حسان علي بسمه لمورثه احمد فياض بسمه الذي ورد اسمه على صحائف العقارات احمد حسن بسمه (والذي هو نفسه استناداً الى افادة المختار عدد 2015/495) شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 501 - 495 - 475 - 505 زبدين للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي احمد فواز لموكلته فضيله حسين داغر سند تمليك بدل ضائع للعقار 509 انصار. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي احمد فواز لموكلته فضيله حسين داغر سند تمليك بدل ضائع للعقار 509 انصار. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي احمد فواز لموكلته فضيله حسين داغر سند تمليك بدل ضائع للعقار 509 انصار. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي احمد فواز لموكلته فضيله حسين داغر سند تمليك بدل ضائع للعقار 509 انصار. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت محمد طراف

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 9/10/2015 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليها ندين شربل عساكر ماركة كيا بيكانتو L.X موديل 2012 رقم /258084/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيالته المحامية تريسني مطر الصالح /\$11,619,08/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3415/ والمطروحة بسعر /\$3500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,713,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحناوي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

#### رئيس القلم

أسامة حمية

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر الى المنفذ عليه غسان حسين قليط من الدوير، مجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج تنبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/336، والمتكونة بين لميا احمد زبيب وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 64/2015 والمتنهي الى عدم قابلية العقار 1267/الدوير للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ الجبري بانقضاء عشرين يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة المسافة.

#### رئيس القلم

حسن ايوب

#### إعلان

تعن بلدية كفرديان عن اجراء مناقصة عامة بطريقة التنزيل المثوي وبالطرف المختوم لتزيم اشغال تاهيل الطريق العام محلة الحسك موضوع قرار المجلس البلدي رقم 180 تاريخ 8/9/2014. وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع في 16/10/2015 في مركز البلدية.

قيمة التأمين المؤقت /15 000 000/ل.ل. على المتعهدين المصنفين - درجة اولى تنفيذ طرق - الراغبين بالاشترك في هذه المناقصة الحضور الى مركز البلدية للحصول على نسخة من دفتر الشروط ولائحة الاسعار لقاء مبلغ قدره /500000/ ل.ل. وتقديم عروضهم باليد الى قلم البلدية على ان تصل قبل الساعة الحادية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتزيم.

#### إعلان

كفرديان في 18/9/2015 رئيس بلدية كفرديان جان العقيقي التكليف 1795

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2015/228 المنفذ: نمر بطرس ابي رميا بوكالة المحامي علي جابر المنفذ عليها: سليمة فارس طابع السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 29/2015/3/17 والمتنهي الى اعلان عدم قابلية العقار 1419/الخيام للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/7/6 تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/20 العقار 1419/الخيام يقع في وسط البلدة ضمن منطقة سكنية عبارة عن قطعة ارض يعل ضمنها بركة ماء وبناء طابق واحد يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام وزيدت على البناء غرفة واحدة، غير مبلط ومواصفاته عادية جداً.

## حقوق

غادر العمال Manir abdul aziz Omar molla saheb ali molla Md Sultan khan Al amlan molla Mohamad mamun miah

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/766733



دوري أبطال أوروبا

# برشلونة من دون ميسي: الاختبار الأول الليلة

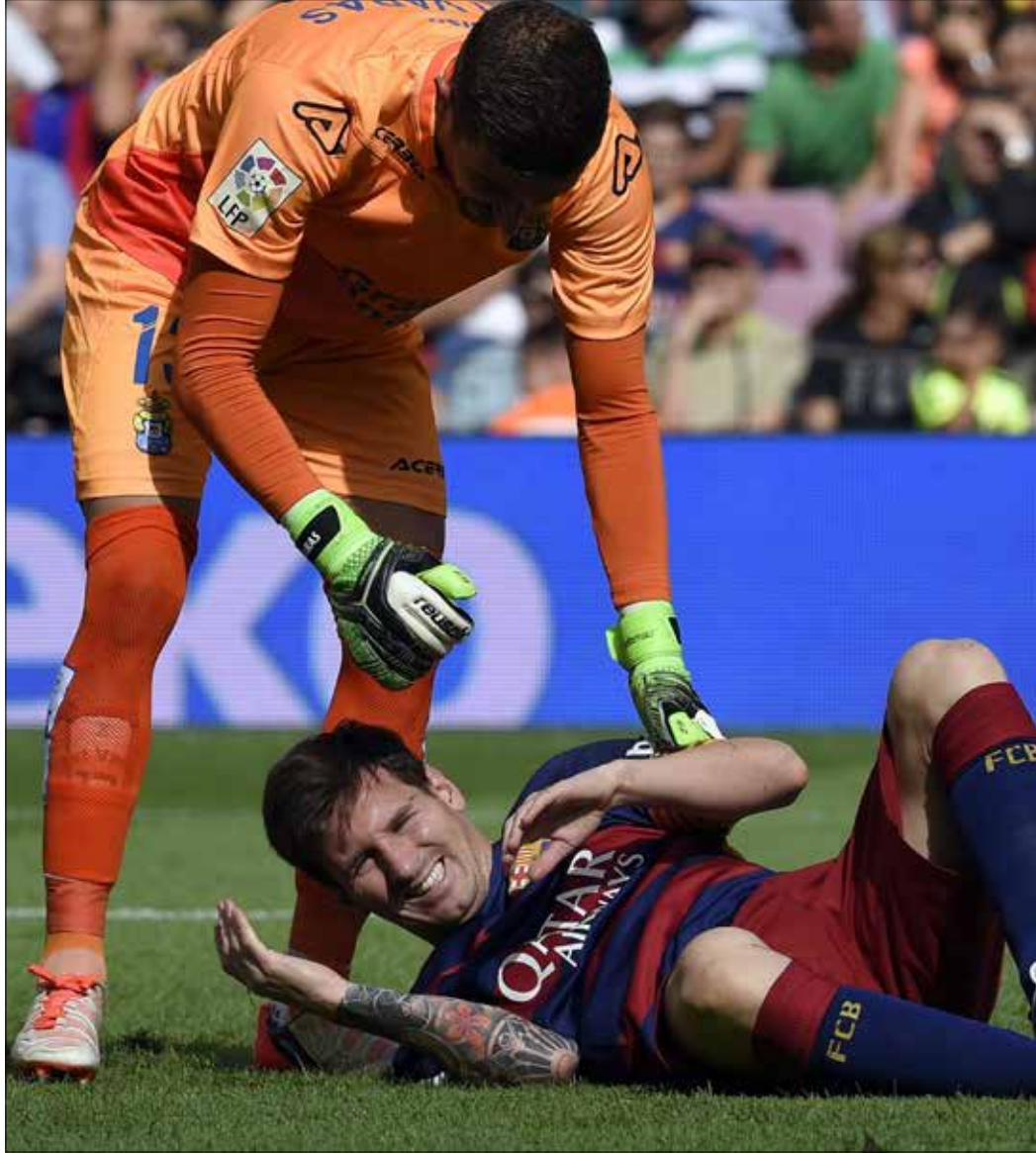
يخوض برشلونة أولى مبارياته من دون نجمه المصاب ليونيل ميسي لحوالي شهرين في مواجهة باير ليفركوزن في الجولة الثانية ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. فكيف سيكون شكل وحال «البرسا» من دون ملهمه؟

## حسنة زيت الدين

بالتأكيد كان مشهد إصابة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقائق الأولى لمباراة برشلونة أمام لاس بالماس في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، مؤملاً للجميع، لا لمحبى اللاعب وفريقه فحسب، إذ إن ابتعاد نجم مثل ميسي بين 7 و8 أسابيع عن الملاعب يمثل خسارة كبيرة لكل عشاق اللعب الجميل نظراً للسحر الذي ينثريه هذا الأرجنتيني أينما حل. لكن الخسارة الأكبر طبعاً هي لبرشلونة وخصوصاً أن غياب «ليو» يأتي في توقيت لا يبدو فيه بطل الثلاثية بأفضل أحواله منذ بداية الموسم، وهذا ما يتجلى بخسارته الصاعقة أمام سلتا فيغو 4-1 في الجولة قبل الماضية وفوزه الصعب على لاس بالماس 2-1 في الجولة الأخيرة، فضلاً عن التعادل في المباراة الأولى في دوري أبطال أوروبا على ملعب روما الإيطالي 1-1.

## غياب ميسي مناسبة لنهار لاداء دوره وإبراز قدراته القيادية

هذه النتائج أتت لتطرح علامات استفهام حول فريق المدرب لويس إنريكي الذي لم يقدم حتى الآن الأداء الذي يقنع ويطمئن محبيه لبقية الموسم، ولولا تعثرات قطبي مدريد، ريال وأتلتيكو، وكانت نسبة القلق زادت أكثر طبعاً. لا يخفى هنا أن النجاح المنقطع النظير الذي حققه برشلونة في الموسم الماضي متمثلاً بثلاثية الدوري والكاس المحليين ودوري أبطال أوروبا قد انعكس سلباً في



سيعيب ميسي نحو شهرين لإصابته أمام لاس بالماس (أ ف ب)

الثاني من الموسم الماضي. فضلاً عن ذلك، فإن خط دفاع «البرسا» قدّم صورة ضعيفة حتى الآن تعكسها الأهداف السبعة التي تلقتها شبك الفريق في «الليغا»، وهذا مرّده بالدرجة الأولى إلى تراجع الفاعلية والإنتاجية الهجومية مقارنة بالموسم الماضي، التي كانت كفيلة بكشف نقطة الضعف هذه، وخصوصاً مع عدم ثبات إنريكي على شريك واحد لجيرارد بيكيه في قلب الدفاع بين الأرجنتينيين خافيير ماسكيانو والفرنسي جيريمي ماثيو ومارك بارترا.

لكن السؤال الأبرز الذي يطرح نفسه الآن طبعاً هو: كيف سيكون شكل وحال «البرسا» لفترة ليست بقليلة من دون ميسي؟

بالتأكيد، فإن غياب النجم الأرجنتيني له أثره في الفريق الكاتالوني، ليس ممكناً في المقابل أن يكون السبب الذي يوقظ الفريق من سباته وأن يمدّه بالحافز المفقود من بداية الموسم، إذ إن لاعبي برشلونة باتوا مطالبين الآن بمجهود أكبر لتعويض الفارق الذي يخلفه ابتعاد ميسي، وكذلك فإن إنريكي مدعو للتفكير أكثر في الخطط والمعالجات.

من هنا، فإن الترقب هو لمعرفة إن كان إنريكي سيعتمد إلى تغيير أني لخطة الفريق وتكتيكه، أم أنه سيقوم فقط بـ «جراحة موضعية» عبر تعويض ميسي بمنير الحدادي أو ساندر راميريز وإيكال دور الأرجنتينيين في الملعب للبرازيليين نيمار، وهي مناسبة بالفعل للآخر لإظهار قدرته على قيادة السفينة الكاتالونية مع مساعدة طبعاً من الأوروغواياني لويس سواريز، علماً هنا أن الإبتعاد الطويل لميسي جاء ليؤكد خطأ الإدارة الكاتالونية بالتسرع في بيع بדרو رودريغيز وإعارة الموهوب الكرواتي آلن هاليلوفيتش، وخصوصاً أن من المعلوم أن الفريق لا يمكنه إشراك تعاقداته الجديدة حتى شتاء 2016.

هي خسارة طبعاً أن تُحرم الملاعب، قبل برشلونة، كل هذه الفترة الطويلة من سحر ميسي، لكن هذا الأمر، في المقابل، يثير الاهتمام لمعرفة ما سيصنعه «برشلونة» إنريكي» بغياب ملهمه، والمحطة الأولى ستكون الليلة، أوروبياً، باستضافة باير ليفركوزن الألماني.

## برنامج الجولة الثانية في دور المجموعات

المجموعة السابعة:	الثلاثاء:
بورثو البرتغالي - تشلسي الإنكليزي (21,45)	المجموعة الخامسة: برشلونة الإسباني - باير ليفركوزن الألماني (21,45)
ماكابي تل أبيب الإسرائيلي - دينامو كييف الأوكراني (21,45)	باتي بوريوسفو البيلاوروسي - روما الإيطالي (21,45)
المجموعة الثامنة:	المجموعة السادسة:
ليون الفرنسي - فالنسيا الإسباني (21,45)	بايرن ميونيخ الألماني - دينامو زغرب الكرواتي (21,45)
زينيت سان بطرسبورغ الروسي - لاغانتواز البلجيكي (21,45)	أرسنال الإنكليزي - أولمبياكوس اليوناني (21,45)

بداية الموسم على لاعبي الفريق لناحية الحافز والاندفاع لتحقيق الفوز، وهذا غير مستغرب ويمكن أن يحصل، لكن الخسارة بالرباعية أمام سلتا فيغو دقت ناقوس الخطر من أن الأمور تتخطى هذه النقطة وترتبط بنقاط فنية، لعل أولها في حراسة المرمى، حيث إن الألماني مارك - أندريه تير شتيغن ارتكب الكثير من الهفوات والأخطاء التي تسببت بأهداف. ما يبدو واضحاً أن تير شتيغن «نام على حرير» بعد إصابة منافسه على المركز الأساسي التشيلياني كلاوديو برافو ما أوقعه في الأخطاء بدلاً من أن يستغل الفرصة ليثبت جدارته وكفاءته اللتين بانت ملامحهما في النصف

الفيفا

# بلاتر يؤكد بقاءه رئيساً لـ «فيفا» حتى موعد الانتخابات

خلال ادعاء القيام بأعمال في الفترة بين كانون الثاني 1999 وحزيران 2002.

كذلك تشتهر وزارة العدل السويسرية في أن بلاتر وقع «عقداً ليس في مصلحة فيفا» مع الاتحاد الكاريبي للعبة عندما كان الترينيدادي جاك وارنر رئيساً له.

وبالنسبة إلى المدعي العام السويسري، هناك أيضاً «شكك خلال تنفيذ الاتفاق في أن يكون بلاتر تصرف بطريقة لا تحترم مصالح فيفا، منتهكاً بذلك واجباته الإدارية»، وأوضح مكتب المدعي العام أن محققين قاموا الجمعة «بالاستماع إلى بلاتر بصفة مشتبه فيه»، وفي «المقابل إلى ميشال بلاتيني بصفته مستدعي لإعطاء معلومات».

بها الفرنسي لمصلحة فيفا. وتابع المحامي: «في ما يخص مسألة بلاتيني، كشف الرئيس بلاتر يوم الجمعة للسلطات السويسرية أن السيد بلاتيني كان على علاقة عمل وطيدة مع فيفا، حيث عمل مستشاراً للرئيس ابتداءً من عام 1998». وواصل: «لقد أوضح للنيابة العامة أن المدفوعات كانت تعويضات شرعية ولا شيء أكثر من ذلك، وتم احتسابها بشكل صحيح من داخل فيفا».

وكان المدعي العام السويسري قد أعلن يوم الجمعة الماضي أن «إجراء جزائياً» فتح بحق بلاتر للاشتباه فيه بعملية «دفع غير مشروع» لمبلغ 2 مليون فرنك سويسري في 2011 إلى بلاتيني «على حساب فيفا، من

أفساد ريتشارد كولن، محامي السويسري جوزف بلاتر، بأن الأخير باق في منصبه كرئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حتى انتخاب خلف له في شباط المقبل. وقال كولن في بيان: «توجّه الرئيس بلاتر اليوم إلى العاملين في فيفا وقال لهم إنه يتعاون مع السلطات، مؤكداً مرة أخرى أنه لم يقم بأي شيء غير لائق وغير قانوني، وأكد أنه باق كرئيس لفيفا».

كذلك أكد كولن أن مبلغ المليون فرنك سويسري الذي دفع إلى رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة، الفرنسي ميشال بلاتيني، المرشح الأوفر حظاً لخلافة بلاتر في الانتخابات الاستثنائية المقررة في شباط المقبل، كان «تعويضاً شريعياً» لقاء أعمال قام



أكد بلاتر مجدداً أنه لم يقم بأي شيء غير لائق وغير قانوني (أ ف ب)



## السلة اللبنانية

# لقاء مصيري للبنان مع الأردن في سلة آسيا

اخبار رياضة

### فضية لشيا وبرونزية لبلو معشر في التزلج على الماء

أحرز المتزلج اللبناني على الماء سيلفيو شيا ميدالية فضية في بطولة اليارتوس (اليونان) في الفئة المفتوحة لأسلوب التدرج، محطماً الرقم القياسي اللبناني، كما أحرز مواطنه اللبناني طارق ابو معشر ميدالية برونزية في البطولة عينها التي أحرز لقبها اليوناني كيبوريوس فيلبوس.

### معسكر تدريبي للراسينغ في قبرص

غادرت بعثة نادي الراسينغ بكرة القدم الى قبرص للانخراط في معسكر تدريبي يمتد لفترة اسبوع، حيث سيخوض الفريق ثلاث مباريات ودية أمام اندية قبرصية. يترأس البعثة امين سر النادي كابي قطيني وامين الصندوق جورج حنا. وقد تألفت البعثة من: ربيع بو شعيا (مديراً للفريق)، الروماني يوغين مالوفان (مديراً فنياً)، شاهي كاسباريان وسركيس عبايجان (مدربين)، عدنان عيتاني (مدرباً لحراس المرمى)، وجو طابنجي (معالجاً فيزيائياً) واللاعبين: محمد سنتينا، علي الحارس، مجد خليفة، محمد مطر، زهير مراد، علي حميه، عمر حلوم، محمود احمد كجك، محمود محمد كجك، غازي حنينه، بول رستم، عدنان ملحم، ريان سمعان، علي عثمان، مصطفى الحسن، حسين عمار، حسن قليط، علي بلوط، سيرج سعيد، جهاد نور الدين، محمد صادق، فينكارايوس اندريه، اكسيس تشوكالتيو، وراكتيش اوكتسافين.

عالمياً) في الفوز على لبنان (المصنف 34 عالمياً والذي يلعب تحت شعار «شوف حالك بلبنان» والذي رفعتة شركة «سانيتا» راعية منتخب الأرز). واعتمد المنتخب اللبناني الهدوء في المباراة، حيث نجح المنتخب الصيني

باسك بوجي يحاول التسجيل في سلة الصين



النقاط لمصلحة الصين واصبحت النتيجة 38 - 25، ليطلب ماتيتش وقتاً مستقطعاً لتدارك الأخطاء المرتكبة من اللاعبين اللبنانيين. وواصل الصينيون ضغطهم الكبير مع سرعة في الهجمات المرتدة 42 - 25، لينتهي الربع الثاني لمصلحة الصين 44 - 29، مع فشل المنتخب اللبناني في تسجيل أي سلة ثلاثية من 9 محاولات.

ومع بداية الربع الثالث، استمر الوضع على ما هو عليه ضغط صيني ومحاولة لبنانية لتقليل الفارق مع ثلاثينين ناجحتين ليونغيلود 61 - 47 ودائماً للصين ورمية ثلاثية ناجحة أيضاً لعمر الايوي والفارق 64 - 50، لينتهي الربع الثالث لمصلحة الصين 65 - 50. وفي الربع الرابع والأخير، واصلت الماكينة الصينية التهديد لينتهي اللقاء بفوز الصين 90 - 72. يشار إلى أن الدور الثاني يختتم الثلاثاء، على أن تتراح المنتخبات الأربعاء. وسيقام الدور ربع النهائي الخميس ونصف النهائي الجمعة والنهائي السبت.

خسر منتخب لبنان لكرة السلة أمام نظيره الصيني 72 - 90 ضمن الدور الثاني لبطولة الأمم الآسيوية 28 التي تقام في الصين حتى السبت المقبل. وبالتالي سيكون عليه أن يخوض مباراة «حياة أو موت» أمام منتخب الأردن عند الساعة 11,45 من قبل ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت بيروت في اليوم الأخير من لبنان سيضمن تأهله الى الدور ربع النهائي الذي سيقام الخميس. وكان لبنان قد خسر مباراته الأولى في هذا الدور أمام كوريا الجنوبية، وكما كان متوقفاً زج مدرب المنتخب اللبناني الصربي فاسيلين ماتيتش في بداية المباراة بتشكيلة احتياطية باستثناء جاي يونغيلود الى جانب رودريك عقل وجو أبي خرس وشارل ثابت ونديم سعيد. وتتلخص استراتيجية ماتيتش بإراحة اللاعبين، وخصوصاً الأساسيين للمباراة المصرية مع الأردن، مع إشراك جميع اللاعبين في المباراة ضد الصين التي فرضت إبقاعها على اللقاء منذ بدايته. إذ، نجح منتخب الصين (المصنف 14

## استراحة

### 2108 sudoku

9		7	4					6
	1							4 2
		6	1	2				5
		4	3	2		6		
2		5				8		7
		3		9	5	1		
3			2	5	8			
7	2							9
5			9	1				3

### حل الشبكة 2107

3	8	5	4	1	2	6	9	7
7	6	9	3	5	8	1	4	2
1	2	4	7	6	9	3	8	5
9	1	3	8	2	7	4	5	6
4	5	6	9	3	1	7	2	8
8	7	2	5	4	6	9	3	1
2	3	8	1	7	4	5	6	9
5	9	7	6	8	3	2	1	4
6	4	1	2	9	5	8	7	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 2108

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- لباس الكف من نسيج أو جلد - يكبح ويردّ اندفاعه - 2- نوع من الأشجار الباسقة - رتبة عسكرية - 3- ملك جبيل معروف بناووسه الشهير ونقش الأبجدية - الإبن الأكبر للرئيس العراقي الراحل صدام حسين - 4- صغير الإنسان - عاصمة أوروبية - 5- يكذب بالأجنبية - ظن وارتياح - 6- أطرد وأبعد العدو - دولة عربية - 7- من الأشجار الحرجية - نهر رئيسي في أوروبا ينبع من سويسرا ويصب في جنوب شرق فرنسا - 8- ليل حالك الظلام - 9- للندبة - للنقي - سافل ودون المستوى بين البشر - 10- آخر المماليك في مصر خلفاً لقانصوه الغوري قضى شقاً على يد العثمانيين

### عمودياً

1- مجموعة سدود على نهر النيل في منطقة ومدينة سياحية مصرية - 2- قشر السطح المعدني - لبن أو لؤلؤ - حرف عطف - 3- رئيس جمهورية لبناني - 4- صفة من يُكثر زيارة النساء ويحب مجالسهن ومحادثتهن - مقياس مساحة - أداة استثناء - 5- لباس الهنديات - عاصمة عربية - 6- رخو طري ولين بالأجنبية - 7- إله مصري - عبور - إسم موصول - 8- مدينة سورية تُعد من أقدم المدن العربية - عائلة رشام إنكليزي راحل إشنهر بصور الأشخاص - 9- ذكرى سنوية لإحتفال تقوم به طائفة أو جماعة مشتركة - حرف أبجدي - 10- جزيرة تابعة للكويت - دولة عربية

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- الواحات - رس - 2- وايت - سيكام - 3- سب - الرسوم - 4- تارتو - آسيا - 5- رز - الى - 6- كرجاج - شط - 7- ين - كل - بياف - 8- توف - اللوبي - 9- زرادشت - ملل - 10- جمر - بخينة

### عمودياً

1- اوستراييز - 2- لاباز - نورج - 3- وي - قام - 4- اتاتورك - در - 5- لو - بلاش - 6- أسر - 11 - لتب - 7- تيس الجبل - 8- كوسي - يومي - 9- رامي - شابيلن - 10- سم - الطفيلة

### مشاهير 2108

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رباع لبناني أولمبي راحل في رفع الأثقال. حصد على مدى ثلاثين عاماً كلاً هائلاً من البطولات. نال الميدالية الذهبية عام 1979 في دورة البحر الأبيض المتوسط 2+1+7+9+3 = علامات الوجه ■ 4+7+6+5 = سفينة حربية سريعة ■ 8+10+11 = يلغن ويشتم

حل الشبكة الماضية: هانديرا بيدي

إعداد  
نعوم  
مسعود

### نتائج اللوتو اللبناني

19 41 38 17 12 11 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1339 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 3 . 11 - 12 - 17 - 38 - 41 الرقم الإضافي: 19

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 966,093,391 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 380,750,645 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 380,750,645 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,859,360 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 13 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,912,258 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,859,360 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 790 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 64,379 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 115,608,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 14,451 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,099,599,211 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1339 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراح: 96366 ■ **الجائزة الأولى** - قيمة الجوائز الإجمالية: 29,199,836 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 29,199,836 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6366.** - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 366.** - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 66.** - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.



يحدث في القاهرة الآن

## وزارة حلمي النمنم: إصلاح فكري أم استقرار إداري؟

استقبلت الأوساط الثقافية المصرية خبر تولي حلمي النمنم حقيبة الوزارة بارتياح حذر مردته أنه من داخل المنظومة التقليدية. إلا أن النمنم تعرّض لهجمة من خارج الحدود على خلفية عدائه الشديد للوهابية واتهامه السعودية وقطر بالتنظير للقتل بدوافع طائفية والوقوف وراء الفكر التكفيري في العالم العربي

القاهرة - هايكل عادك

على الرغم من كل الضغوط التي مارسها عدد من المثقفين والكتاب المصريين على حكومة إبراهيم محلب لإجراء تغيير وزارتي في حقيبة الثقافة، إلا أن محلب كان دائم التعنت والرفض لهذا الطلب. وبالرغم من عدم تقديم وزير الثقافة السابق عبد الواحد النبوي لأي جديد على الساحة الثقافية خلال فترة توليه للوزارة، بالإضافة إلى موقفه الشهير وإهانته لمديرة أحد المتاحف وتهكمه على هيئتها وشكواها التي وصلت إلى مكتب رئيس الوزراء، إلا أنه أيضاً اكتفى بترتيب جلسة مصالحة بين الوزير وبينها لتفادي أي إجراء يجدر به اتخاذ ضد الوزير الملقب بـ «وزير قلة الذوق».

وكان المهندس إبراهيم محلب كان مصراً على اقتتران اسم النبوي بحكومته إلى النهاية لأسباب غير واضحة، وربما من دون أسباب. ها هي حكومة محلب تصل إلى نهاية المطاف بعد قضية الفساد التي طاوت وزير الزراعة وعدداً كبيراً من المسؤولين، وبعد هروب محلب من سؤال عن قضية قصور الرئاسة وتورطه فيها خلال المؤتمر الصحافي في تونس.

وبالفعل، كانت حقيبة الثقافة على رأس الحقائق التي طاوتها التغيير في الحكومة الجديدة التي ترأسها المهندس شريف إسماعيل وزير المترو السابق، وهنا بدأت الترشيدات بأسماء مثل أحمد مجاهد الرئيس السابق لـ «الهيئة العامة للكتاب» الذي أقاله النبوي من منصبه أخيراً، وحلمي النمنم الذي قام بتسيير أعمال الهيئة خلفاً

له، بالإضافة إلى عمله كرئيس لـ «دار الكتب والوثائق» في الوزارة. وقد استقر الأمر نهائياً على اختيار النمنم لحلف اليمين الدستوري أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي كوزير للثقافة، وهنا بدأ الجميع بطرح وجهات النظر المتباينة بين التأييد والاستياء.

في الأوساط الأدبية المصرية، كانت هناك حالة من الارتياح الحذر بعد اختيار النمنم لتولي الوزارة. الارتياح مصدره أنه من داخل الجماعة الثقافية المصرية المؤيدة للتغيير «ولو بشكل متحفظ أو أكثر نظامية».

والحذر هنا سببه أنه من داخل المنظومة التقليدية التي تتحرك في إطار نظامي يطرح الأفكار التقدمية من دون الإخلال بمصالح المنظومة الحاكمة. وربما كان على رأس أسباب الارتياح العام هو مجرد الإطاحة بالنبوي، ذي الميول المحافظة والأفكار الرجعية نوعاً ما واستبداله برجل. رغم كل شيء - يجاهر دائماً بضرورة علمنة الثقافة المصرية وأصدر العديد من المؤلفات عن الجماعات اليمينية الدينية وتاريخها في تفتيت المجتمع المصري. ولعل هذه النقطة التي طمأنت الجماعة الأدبية والفنية المصرية هي نفسها التي تسببت في هجوم أبواق آل سعود على اختيار الرجل كما فعلت قبلاً عند اختيار جابر عصفور صاحب نفس الميول والأفكار ليشغل هذا المنصب.

فقد أبدى الكاتب السعودي جمال خاشقجي استياءه من اختيار حلمي النمنم لشغل منصب وزير الثقافة المصرية، معللاً ذلك بتكرار الأخير الهجوم على الفكر الوهابي



الذي اتهمه هو ومرؤجوه بالتسبب في تدمير الثقافة والفكر والفن العربي وانتشار التيارات التكفيرية والتحريض على العنف وممارسته، وأجرى مداخلة هاتفية مع الإعلامي وائل الإبراشي ليعلن استنكاره تدخل خاشقجي في شأن مصري كتشكيل الوزارة، معلناً رأيه في حرية المملكة لاختيار المذهب الذي تريد أن تحكم به شعبها، مضيفاً أنه لم يتدخل في فرض المملكة على مواطنيها هذا الفكر وتلك الميول، وموضحاً بأنه يرفض تصدير هذا الفكر إلى مصر وأنه لن يتوقف يوماً عن محاربتة وإعلان رفضه له؛ وطالب بأن يحترم الآخرين حق المصريين في رفض هذا الفكر كما احترموا حقهم في تطبيقه لديهم.

الذي اتهمه هو ومرؤجوه بالتسبب في تدمير الثقافة والفكر والفن العربي وانتشار التيارات التكفيرية والتحريض على العنف وممارسته،

### أبدى الصحافي السعودي جمال خاشقجي استياءه من هذا الاختيار

ما تسبب في تفتيت الأوطان وإضعافها. لم يتجاهل النمنم هذا التصريح

وبالطبع بعدما أعلنت المملكة موقفها بتلك الطريقة، فقد بدأت بعض التيارات السياسية الموالية لهذا الفكر داخل مصر في إظهار موافقها بين الرفض والتجاهل لهذا الاختيار، واتهام الوزير بالكفر والتشكيك في أهدافه، قاطعين كل الطرق على الحركة الأدبية والثقافية المصرية لتقويم الوزير وتقييمه مهنيًا في الشؤون الإدارية للوزارة. النمنم صاحب المؤلفات البحثية حول الجماعات الدينية كان قد وضع على عاتقه منذ عقود البحث في تاريخ تلك التنظيمات ودورها في خلخلة الروابط المجتمعية المصرية والعربية، وتصدير المملكة السعودية لتلك الأفكار وتمويلها الذي وصل أحياناً إلى تسليحها، بالإضافة إلى الدور القطري في بناء التنظيمات الرجعية بدءاً من أصحاب الفكر المعادي للحدثة والتقدم، وصولاً إلى حاملي السلاح والتنظير للقتل بدوافع طائفية. ومن تلك المؤلفات «حسن البناء الذي لا يعرفه أحد»، و«الأزهر... الشيخ والمشيخة»، و«الحسبة وحرية التعبير»، و«سيد قطب وثورة يوليو» و«سيد قطب... سيرة وتحولات».

ومن هنا يجدر الرجوع إلى التساؤل القديم عن الهدف من تلك التغييرات المتعاقبة في هذا المنصب، من صابر عرب الوزير البعيد عن المناطق الشائكة الذي يتجاهل الخوض في الجدل الفكري بين التنوير والرجعية، ثم جابر عصفور الذي أعلن بوضوح رفضه التام لوجود أي وصاية لأي مؤسسة دينية والرقابية على الأعمال الفنية، مروراً بردة عبد الواحد النبوي الذي كان يعلن نواياه لوضع أي عمل في إطار «أخلاقي»، من دون أن يقوم بتعريف معنى الأخلاق هنا، وصولاً إلى النمنم الباحث والكاتب الذي هاجم الفكر الوهابي واتهم المملكة بتصديره بشكل مباشر وحاد ولم يتغير قوله حتى بعد توليه الوزارة. والتساؤل هنا: هل هذا بالفعل هو سبب اختياره، أم أن الاختيار يعود إلى كونه من داخل المنظومة الإدارية ليبقى الوضع كما هو عليه «إدارياً» حتى ولو تغير المضمون والمحتوى والتوجه؟

في بقع الصراع ليكون شاهد عيان بعدسته، فحط في العراق إبان الحرب الأميركية عليه، ولبنان، وسوريا وليبيا. في معرضه الجديد، يلجأ إلى وسائل متنوعة لتشكيل الصورة



الفوتوغرافية، مستكشفاً مفهوم الرقابة في العالم العربي، ولعل أقصى تجليات هذا القمع يكمن في الرقابة على الجسد العاري. للاستعلام: 01/374450

■ جيس سلوم فنان لبناني كندي معروف (عام 1958) يشتغل في التجهيز والتصوير الفوتوغرافي، والفيديو والنص

والأداء منذ عام 1975. فضلاً عن إشرافه على المعارض وإجراء ورشات عمل وتنسيق المشاريع الثقافية، يقيم سلوم في فانكوفر في كندا التي لجأ إليها إثر الحرب الأهلية في لبنان. ومن خلال عمله، يحاول سلوم تفكيك وتحدي التأويلات التقليدية للوقائع الاجتماعية والسياسية التي تكررستها وسائل نشر المعلومات كوسائل الإعلام. وها هو الفنان يحط في بيروت بمشروع لافت فعلاً. انطلاقاً من قصاصات صحف، وصور فوتوغرافية، وأفلام البولارويد وبطاقات بريدية جمعها بين 1988 و1998، يقدم الفنان اللبناني تجهيزاً فنياً يقارب فيه مرحلة من تاريخ لبنان هي حقبة التسعينيات. يستمر المعرض حتى 30 كانون الأول في Bank Art Gallery في «الجامعة الأميركية في بيروت». للاستعلام: 01/350000

فلاش

■ فازت رواية «القندس» (الساقبي) للسعودي محمد حسن علوان بطبعتها الفرنسية الصادرة عن «دار سوي»، بجائزة «الرواية العربية 2015» التي يمنحها «معهد العالم العربي في باريس»، ومؤسسة «جان لوك لاغاردير». كما منحت لجنة التحكيم جائزة التنويه الخاص للروائي اليمني علي المقرري عن «حرمة» (الساقبي) في ترجمتها الصادرة عن «دار ليانا ليفي».

■ ما المقصود بإسلام التنوير؟ ولماذا فشل مشروع التنوير في العالم العربي اليوم؟ وكيف بلغنا حالة الانسداد التاريخي التي نتخبط بها حالياً في زمن الإرهاب الداعشي والاحتراب الطائفي؟ هي بعض الأسئلة التي يطرحها الإعلامي ياسين عدنان على المفكر السوري هاشم صالح في حلقة



## رصد

الحادثة التي شهدتها موسم الحج هذا العام لم يسبق أن حصلت منذ أكثر من 25 عاماً! شرّعت المسألة الباب على الصراع السياسي والإعلامي مجدداً واحتدمت المواقف التصعيدية حتى وصلت إلى درك مذهبي مخيف

# كارثة منى توقظ وحوش المذهبية في الإعلام

## زينب حاوي

لم تهدأ الأقسام ولا المواقع الإلكترونية - سعودية كانت أو إيرانية - عن ضج منسوب عال من الاتهامات المتبادلة بشأن حادثة مشعر «منى» منذ الخميس الماضي، أي تاريخ حادثة وفاة أكثر من 700 شخص من جنسيات مختلفة، أغلبهم أفارقة وإيرانيون ومغاربة بسبب التدافع الشديد. هذه الحادثة التي شهدتها موسم الحج هذا العام، لم يسبق أن حصلت منذ أكثر من 25 عاماً. لذا، شرّعت هذه المسألة باب الصراع السياسي والإعلامي مجدداً بين السعودية وإيران، واحتدمت المواقف التصعيدية من الطرفين، حتى وصلت في الكثير من الأحيان إلى درك مذهبي مخيف، وخصوصاً من المنابر الخليجية.

الإعلام السعودي ما لبث أن عمّم رواية واحدة في إلقاء المسؤولية على الحجاج الإيرانيين عبر الادعاء بأنهم خالفوا تعليمات «التفويج»، وبأن جزءاً منهم قد ارتدّ عكسياً في شارع 204 الضيق في منى. وفيما فندت هذه الرواية بالصوت والصورة على شاشة «العربية» يوم السبت الماضي، كانت صحيفة «سبق» السعودية تستغل هذه المسألة لتصفية حساباتها مع إيران. الصحيفة ففّزت عن الحدث وراحت تفتح ما سمته «ملفاً أسود لطهران»، وتحدثت عن «تجاوزات إيرانية عبر حملات ترويج للثورة الإسلامية بين الحجاج»! وادّعت بأن إيران تستغلّ مناسك الحج «لمحاولة بائسة لاستقطاب المسلمين الوافدين للحج من الدول العربية والأفريقية». وبعد سرد هذه الاتهامات، وجهت «سبق»

سهامها سياسياً هذه المرة، وفي ربط غريب عجيب، إذ رجّحت أن تكون الحادثة مرتبطة بما وصفته «الغزل الإيراني» من نجاحات «المقاومة اليمنية» في معركتها ضد «الحوثيين أذناب إيران». وبعد فتح السعودية وأبواقها الحرب الإعلامية على إيران، واستغلالها لهذه الحادثة للتشفي السياسي، كانت تساؤلات عدة تطرح نفسها حول هذه الجزرة، وبخاصة مع رفض السعودية لأي جهة إجراء تحقيق ميداني قضائي في ما حدث، وحصره فقط بالسلطات السعودية المختصة، وعرقلة وصول البعثة الإيرانية إلى أراضي المملكة. الأسئلة اختصرتها قناة «الميادين» يوم السبت الماضي. فقد أوردت على موقعها تعقيباً على فاجعة «منى» سلسلة أسئلة من ضمنها موضوع «المفقودين» وكيف يستحيل استخدام هذا

المصطلح في منطقة محددة جغرافياً وزمناً. التقرير أضاء أيضاً على عدد من الدبلوماسيين والمسؤولين الإيرانيين الموجودين في تلك البقعة وعلى غيرهم من المدنيين الذين لم تعرف بعد أماكن وجودهم وإلى أي مستشفيات نقلوا.

هذه الأسئلة وسواها كانت حاضرة أيضاً على المنابر الإعلامية



**جريدة «سبق»  
السعودية تحدثت عن  
حملات ترويج للثورة  
الإسلامية بين الحجاج!**



الإيرانية التي كررت الشكوك نفسها، وفتحت بدورها باباً للمساءلة وللاتهام بـ«اللامبالاة» وغياب الإدارة الرشيدة» للسعودية. تقرير بعنوان «ما يضمهره آل سعود لضيوف الرحمن» عرضه الموقع الإلكتروني لقناة «العالم»، وذكر بالحوادث السابقة في موسم الحج. وخلص إلى ضرورة توسيع دفة تنظيم الحج لتشمل «رعاية إسلامية» بعد «عجز» المملكة عن القيام بواجباتها. واللافت هنا أن هذا التقرير كتبه الباحث السعودي حسن العمري. الأمر نفسه قام به الإعلام السعودي لكن بجهة معاكسة، إذ استعان برأي إيراني عبر الانتقاء على رأي رئيس مكتب هاشم رفسنجاني محمد هاشمي للدفاع عن السعودية وضرورة التروي قبل إطلاق الحكم عليها في حديثه مع موقع «العربية» يوم السبت الماضي.



مانا  
نيستان  
إيران

## قيد التحضير

# «متك القمر» مسلسل لبناني... مكسيكي!

## زكية الديراني

في التسعينيات من القرن الماضي، كانت المسلسلات المكسيكية وحدها الطاغية على الشاشات اللبنانية، على غرار «ماريا ابنة الحي» و«ماريمار» (Marimar)، وغالبية تلك الأعمال كُتبت اسم المغنية والممثلة المكسيكية تالياً وجعلتها نجمة الصف الأول من دون منافس. لكن تلك الموجة من المشاريع التلفزيونية لم تصمد كثيراً وعرفت مطبات كثيرة بسبب التطور الحاصل في عالم صناعة الدراما.

قبل خمس سنوات، جاءت موجة المسلسلات التركية التي طغت على الأعمال المحلية أو المستوردة، ولكنها كانت مجرد فورة وانتهت سريعاً. ولكن يبدو أن موجة المشاريع المكسيكية ستعود إلى أراضينا قريباً، فقد قرّر المنتج مروان حداد (صاحب شركة «مروى

غروب») لبننة مسلسل «ماريمار»، ليس عبر دبلجته بل تحويل المسلسل الأم إلى عمل لبناني بحت، أبطاله غسان صليبا وابنه وسام، إلى جانب ستيفاني صليبا التي تعمل مقدمة في mtv وتخوض أولى تجاربها الدرامية.

وكان وسام صليبا قد لمع درامياً في رمضان العام الماضي عبر مسلسل «أحمد وكريستينا» (كتابة كلوديا مرشليان وإخراج سمير حيشي)، على أن يقف إلى جانب والده في المشروع المقبل.

وفي هذا السياق، يقول حداد لـ«الأخبار»: «نال «ماريمار» شهرة واسعة في العالم، وقد ترجم إلى الإسبانية واليونانية وغيرهما. إنه مسلسل جميل، ولقي نسبة مشاهدة عالية وحصلت على ترخيص بترجمته ل عرضه في الشرق الأوسط على مختلف القنوات العربية». ويضيف منتج «عشرة عبيد زغار»: «المسلسل المنتظر يحمل اسم «متك

**مترجم عن «ماريمار»  
وينتجه مروان حداد**

القمر»، وستقوم السيناريست داليا حداد بمهمة ترجمة العمل، وهي تملك خبرة في الكتابة.

وعن الهجوم المتوقع على «متك القمر»، لأنه غير لبناني، يوضح حداد «لا أتوقع أن ينال العمل انتقادات سلبية، لأنني أنتج أيضاً إلى جانبه أعمالاً لبنانية متنوعة وستعرض قريباً على الشاشة ومستوحاة من المجتمع الذي يحيط بنا».

لكني اخترت المسلسل المكسيكي من

باب التنوع فقط، وهناك طلب على المسلسلات المستوردة، فلكل عمل جمهور معين».

وعن انطلاق كاميرا «متك القمر»، يقول المنتج «من المتوقع أن يبدأ التصوير في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، على أن يعرض على الشاشات اللبنانية والعربية أوائل العام المقبل».

يتألف «متك القمر» من 60 حلقة، وسيكون مختلفاً عن باقي الأعمال التي قدمتها سابقاً. من جانبه، يرفض غسان صليبا الكشف عن أي معلومات تتعلق بدوره في المسلسل، ويكتفي بالقول «لا تفاصيل لدي حالياً».

إذاً، بعد موضة المسلسلات التركية والهندية والصينية التي غزت الشاشات، تستعد الساحة الدرامية لاستقبال مسلسل لبناني الهوى بجذور مكسيكية. فهل تكون تجربة مروان حداد ناجحة، أم يكون مصيرها الفشل؟

## تامر ما سقط!

أقرب المغني المصري تامر حسني من نخفي حاجز العشرة ملايين جنيهه (مليون وربع مليون دولار تقريباً) إيرادات أحدث أفلامه «أهواك» (إخراج محمد سامي وتأليف وليد يوسف) في شبك التذاكر المصري خلال أسبوع.

## أحلام في «المتاهة»

تفتتح المغنية الإماراتية أحلام (الصورة) الليلة (21:30) الحلقة الأولى من برنامج «المتاهة» الذي تقدمه وفاء الكيلاني على فنانتي mbc1 و«mbc مصر». فما الجديد الذي ستكشفه



أحلام، وهل صحيح أنها انسحبت من برنامج «أراب أيدول»؟ وكانت أخبار قد انتشرت أمس عن احتمال توقيف البرنامج بسبب الخلاف بين صاحب فكرة العمل وقناة mbc. فهل تصدق هذه الأخبار؟ في سياق آخر، بدأت فنانتي mbc1 و«mbc مصر» السبت الماضي بث برنامج اكتشاف المواهب «ذا فويس» الذي يجلس في لجنة تحكيمه كل من: التونسي صابر الرباعي، العراقي كاظم الساهر، المصرية شيرين عبد الوهاب واللبناني عاصي الحلاني.

## اعتداء على إعلاميين مصريين

تعرض الإعلاميان يوسف الحسيني ومحمد مصطفى شردي لاعتداء لفظي وبدني من عناصر إخوانية مناهضة للنظام المصري خلال تجولهما أول من أمس في شوارع نيويورك. وتدخلت الشرطة لحماية الحسيني وشردي المنضمين إلى الوفد الإعلامي المرافق للرئيس عبد الفتاح السيسي.

## الإعلام وقضاياها تحت هجر «مهارات»

في مناسبة إطلاقها نتائج أربع دراسات رصد شملت مواضيع: المرأة، المثليون، الخطاب الديني، والشباب وطريقة تغطيتها في الإعلام المحلي، تنظم «مهارات» غداً (13:00) ندوة حوارية في مبنى «مونتريال» - Alt City (الحمراء) لمناقشة النتائج وواقع الإعلام ودوره في الإضاءة على هذه القضايا. يشارك في هذه الندوة: المنتج سلام الزعتر، الناشطة من جمعية «كفى» مايا عمار، الإعلامي جو معلوف، الناشط أسعد ذبيان، والزميلان ضحى شمس وبيار أبي صعب ويدير الندوة الصحافي حسان الزين.





بالتزامن مع الكارثة البيئية اللبنانية وازمة النفايات المستفحلة، تنطلق فعاليات The Green Hub من الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة من مساء السبت 3 تشرين الأول (أكتوبر) في «حديقة الصنائع». النهار الطويك يتضمن أنشطة تعليمية وثقافية تفاعلية وورشات عمل، تهدف إلى الحفاظ على البيئة والمساحات الخضراء. وهناك عروض حكواتي لجمعية «السيبك»، وأشغال يدوية من مواد معاد تصنيعها، وورشات عمل في الزراعة وصناعة الدمى والرسم إلى جانب اليوغا. على البرنامج أيضاً معرض The taste of the iceberg للصحافيين بشير الخوري وزوجته فيليبين دي كليرمون تونير. يستلهم الثاني صورته من أزمة النفايات في لبنان، فتظهر اللقطات مناطق غارقة في النفايات، مرفقة بنصوص تشرح أسباب هذه الأزمة، وكيف وصلت إلى هذه المرحلة المتقدمة. The taste of the iceberg هو معرضهما الثاني المشترك، بعد «200 صورة لمجنون» الذي تضمن صوراً متنوعة من لبنان عام 2013.

## صورة وخبير



### شاعر المنبرين في «بيت» زاھي

البدائيات، وانضمامه إلى جوقة زغول الدامور قبل تأسيس فرقته الزجلية الخاصة «فرقة الربيع»، وشعراء الزجل، والذاكرة الشعبية والتراث الشفوي هي محاور الحلقة الجديدة من برنامج «بيت القصيد» على قناة «المباين» عند الثامنة والنصف من مساء اليوم. في الحلقة، يحاور الإعلامي زاهي وهبي شاعر المنبرين طليح حمدان (الصورة) الذي تميز بشعره الغزلي والوطني. سيقدم حمدان عدداً من أجمل قصائده، ويتوقف عند أهم المحطات في سيرته وسيرة الزجل اللبناني التي «تؤرخ لنصف قرن من حب الكلمة والآخر والأرض». ويتعمق وهبي أكثر في شعر حمدان ولغته وصورة الشعرية والقضايا التي كتب عنها، فيما يتطرق إلى علاقة حمدان بشعراء آخرين مثل زين شعيب وموسى زغيب.

«بيت القصيد» مع طليح حمدان: الليلة عند الثامنة والنصف بتوقيت بيروت. على قناة «المباين»

### نشيد الطيور في وادي الحجر

#### داني الامين

تم نقلها إلى المحمية وإطلاقها خلال المعرض، الذي سينتقل إلى القرى والبلدات المجاورة للمحمية والمدارس والثانويات بهدف «نشر التوعية عند الجيل الجديد حول أهمية الطيور ودورها البيئي، وأفة الصيد ومخاطرها والبدائل الممكنة». يذكر أن «محمية وادي الحجر الطبيعية» أنشئت عام 2010، وتمتد من نهر الليطاني في قعقعية الجسر أسفل مدينة النبطية حتى بلدة عيترون في قضاء جبيل حيث تغطيها غابات السنديان والملول. وقد تم تشكيل لجنة لادارتها وللعمل على تطبيق قانون المحمية وزيادة عدد الأشجار فيها، إضافة إلى حماية الطيور والحيوانات التي تعيش فيها وزيادة أنواعها وأعدادها.



«عصفور عالشجرة ولا عشرة بالإيد» هو عنوان المعرض الذي أقامته لجنة «محمية وادي الحجر الطبيعية» (في قضاء النبطية وبنيت جبيل) أخيراً في المحمية. وقد ضم المعرض أقساماً عدة تظهر أنواع الطيور التي تعيش في المحمية، وتلك التي تنوي اللجنة تربيتها. وقد خصص المعرض قسماً يبين الوسائل والطرق التي يعتمد عليها الأهالي في صيد الطيور والاعتداء على هذه الثروة المميزة التي باتت نادرة في المنطقة، ونتائجها الكارثية التي أدت إلى انقراض أنواع من الطيور التي كانت تعيش في المنطقة. كما عُرضت أنواع عدة من الطيور التي



### مارك زوكربيرغ إنترنت الجوء

ليس بالخبز وحده يحيا اللاجئون. هناك أيضاً ما يمكن أن يحسن ظروف هؤلاء وفق مارك زوكربيرغ. في كلمة ألقاها في أحد المنتديات التابعة لـ «الأمم المتحدة» في نيويورك أخيراً، أعلن مؤسس فاسيبوك خططا للمساعدة في توفير الإنترنت لمخيمات اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفيما أكد أن هذا سيساعد في حصول اللاجئين على المساعدات وتعزيز علاقاتهم الأسرية، قال إن وصول الإنترنت سيسهل عمل الأمم المتحدة في تلبية أهدافها التنموية والقضاء على الفقر. كما أشار إلى أن فاسيبوك يعمل مع المفوضية السامية لـ «الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» على إنجاز هذا المشروع، مضيفاً أن فاسيبوك يعد موقعا مميّراً للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف التي تعدّ ضرورة للتطور. لكنه لم يعلن حتى الآن المخيمات التي ستنتقل منها هذه الخطة.



### كاني ويست for president

الخبر الذي بدا مجرد مزحة في ختام حفلة توزيع جوائز «إم. تي. في فيديو ميوزيك» في لوس أنجلوس الشهر الماضي، لم يعد كذلك الآن. بعد كلمة ارتجالية ألقاها في الاحتفال، أعلن كانى ويست أنه يخطط للترشح للرئاسة الأبيض عام 2020، لكن الخبر انتشر على نطاق واسع ككثيرة لا أكثر. لكن مقابلته الأخيرة مع مجلة «فانيتي فير»، جاءت لتؤكد هذا القرار، خصوصاً عند سؤاله عن نيته الترشح وإجابته «بالطبع». وعزى مغنى الراب الأميركي هذا الإصرار إلى «التجاوب الأولي للناس مع الفكرة». ورغم تدشين مؤيدي ويست لجنة عمل سياسي تحت اسم Ready For Kanye، على أمل ترشحه باسم الحزب الجمهوري، إلا أن ويست لم يكشف حتى الآن عن الحزب السياسي الذي سيخوض الانتخابات باسمه. علماً أن هذه اللجنة لم تجذب أكثر من 100 شخص على موقعي فاسيبوك وتويتر.